

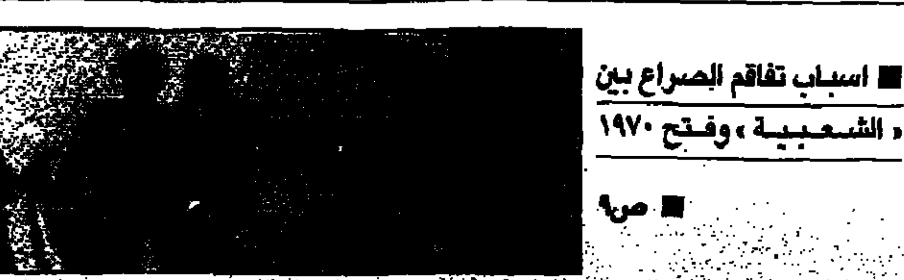
■ الدينـار الاردنـي قوي ولا خـوف عليه
■ ص٥



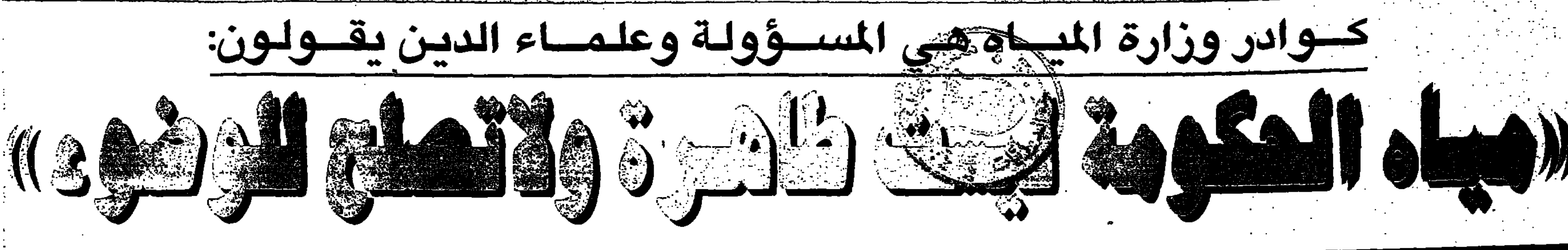
■ اميركا :: احذروا الاسلام قادم
■ ص١١

■ « اخـوان مـصـر الى أين »
■ ص٧

■ اسباب تفاقم الصراع بين « الشعبية » وفتح ١٩٧٠
■ ص٩



كـوادر وزارة المياه هي المسـؤولة وعلمـاء الدين يقـولـون:



«مياه الحكومة ليست طاهرة ولاتصلح للوضوء»

اهداف خـفـيـة مـشـبـوهة وراء افـتـعـال الازمـة وخلق الذعـر

النقـابات تشـارك في المؤتمر الوطني

اصبح في حكم المؤكد ان تعلن النقابات المهنية اليوم الاثنين قرارها بالموافقة على المشاركة في المؤتمر الوطني الاردني الذي تنظمه الاحزاب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

واكدت مصادر حزبية موثوقة لـ«الاردن» ان مجلس النقباء سيتخذ قراره سابق الذكر في اجتماعه الذي يعقده ظهر اليوم في مجمع النقابات المهنية.

وذكرت ان اللجنة التحضيرية وافقت على شرط النقابات المهنية والمتمثل بزيادة تمثيلها في المؤتمر، وقررت زيادة حصة تمثيلها لتصل الى اكثر من ٥٠٪.

وتعتبر هذه الحصة اكبر الحصص التي منحت لكافة الجهات والمؤسسات ومنها الاحزاب.

كما بينت ان النقابات المهنية وافقت على مناقشة البرنامج السياسي للمؤتمر واهدافه اثناء الفعاليات الرسمية للمؤتمر وليس قبل انعقاده مثلما كانت تشترط في السابق.

أسـبـوعـيـة ـ سـيـاسـيـة ـ مـسـتـقـلـة
السنة الثـالـثـة
١٢ صفحة
٣٠٠ فلس
الأردن
[illegible] ١١ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٣ آب ١٩٩٨م رقم العدد (١٢٥)
AL-URDON- Monday 3 August 1998 No (125)

لا مـقـاطعـة لجـريدة «الرأي»

علمت «الاردن» ان جريدة «الراي» رفضت الصيغة الجديدة التعجيزية التي تقدم بها مجلس النقباء لانهاء المقاطعة النقابية لـ«الراي» اعلانا واشتراكا. وحسب مصادر نقابية، تم الطلب من الجريدة نشر خبر توضيحي يتم من خلاله التاكيد على موقف الجريدة دون الاشارة الى نشر «الراي» لاعلان صغير لشركة العال الاسرائيلية ادرجه احد العاملين الجدد في الجريدة.

وتؤكد المصادر ان رفض «الراي» لمثل هذه الصيغة التعجيزية سيصعد الامور بينها وبين النقابات المهنية وسيجعل الاخيرة تتشدد في مقاطعتها. كما ان ذلك سيزيد من شقة الخلاف بين مجلس النقباء ونقابة الصحفيين، حيث ان الاخيرة اعتبرت، من خلال مذكرة سلمت لرئيس مجلس النقباء المهندس الزراعي حسن جبر، ان قرار المقاطعة متسرع وغير مدروس، ودعت المذكرة الى التراجع عنه وشددت على ضرورة عدم تجاوز النقابة في مثل هذه القضايا التي تهمّ القطاع الصحفي كافة. ومن المتوقع من جميع النقباء ان يلجأوا الى الحكمة والاتزان بدلا من النزق السريع باجراء مقاطعة لصحيفة وطنية قومية لها مواقف يعتز بها جميع الشرفاء من ابناء الوطن. والمعروف ان الجسم الصحفي بكامله وقف مع جريدة «الرأي» ضد قرار النقابات الذي اثار استهجان جميع المثقفين والصحفيين في توقيته وحيثيته وملابساته.

نقيب المهندسين يعلن الطوارىء والتجار يقاطعون ميناء حيفا

أنقذوا ميناء العقبة..!!

اليسـاريون يخططون للرد نكاية بالاسـلاميين

مؤتمر المطرقة في مهب الريح

وزارة الخارجية الامريكية:

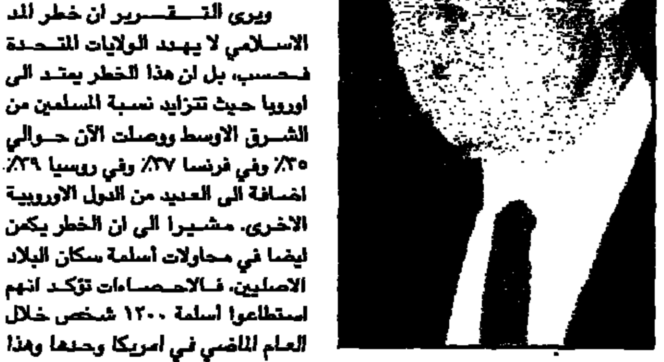
الاسلام قادم

قال تقرير اعده خبراء في وزارة الخارجية الامريكية ان الخطر الاسلامي بدأ يغزو الولايات المتحدة ودول اوروبا، وان عدد المسلمين في الولايات الامريكية يفوق ٦،٥ مليون مسلم.

وحذر التقرير من خطورة وصول المسلمين الى اماكن صنع القرار خاصة وانهم اصبحوا يسيطرون على اكثر من ١٣٠ شركة امريكية من خلال استثماراتهم الضخمة الامر الذي يؤكد ان معظم هؤلاء لم يأتوا الى الولايات المتحدة للبحث عن عمل وانما جاءوا لأسلمة المجتمع الامريكي.

واضاف التقرير ان قوتهم الاقتصادية دفعتهم في الفترة الاخيرة الى الاعلان والمطالبة بتأكيد هويتهم الثقافية.

ويقول ان الخطر الاسلامي يتمثل ايضا في نخبة العلماء المسلمين من الشرق الاوسط مشيرا الى ان ١٣٠ عالما عربيا ومسلما يشغلون الآن اقصى المناصب العلمية في الولايات المتحدة اضافة الى اربعة الاف مسلم يتولون الادارة والاشراف على التخصصات الهندسية ذات النواحي الفنية والتقنية المعقدة والدقيقة وهؤلاء ايضا من بلاد الشرق الاوسط.



ويشير التقرير ان المسلمين وصلوا الآن الى الكونغرس فهناك اكثر من ١٠٠ مسلم يعملون في دوائر الكونغرس، واذا ما واصلوا انتشارهم على هذا المنوال فانهم السرطان الذي اصبح يهدد المجتمع الامريكي.

ويرى التقرير ان خطر المد الاسلامي لا يهدد الولايات المتحدة فحسب، بل ان هذا الخطر يمتد الى اوروبا حيث تتزايد نسبة المسلمين من الشرق الاوسط ووصلت الآن حوالي ٣٥٪ وفي فرنسا ٣٧٪ وفي روسيا ٣٩٪ اضافة الى العديد من الدول الاوروبية الاخرى. مشيرا الى ان الخطر يكمن ايضا في محاولات أسلمة سكان البلاد الاصليين. فالاحصاءات تؤكد انهم استطاعوا أسلمة ١٢٠٠ شخص خلال العام الماضي في امريكا وحدها وهذا عدد ضخم جدا اذا ما قورن بالاعوام الماضية.

ونبه التقرير من خطورة المراكز الاسلامية المنتشرة في الولايات المتحدة خاصة وانها تجمع خليطا من المسلمين من جنسيات مختلفة حيث يجمع هذا الخليط على القضايا الاسلامية والعربية اضافة الى ان نشاط هذه المراكز انعكس على المسلمين الامريكيين الذين حافظوا على حيادهم سنوات طويلة وتحولوا فجأة الى مؤيدين ومناصرين للقضايا العربية.

ويرصد التقرير انشطة المساجد في تمويل ودعم الكفاح الوطني الفلسطيني، ويقول.. في الاشهر القليلة الماضية تم رصد تحويل ثلاثة ملايين دولار من مسجد شيكاغو الى حركات اسلامية تكافح ضد اسرائيل، وانه تم جمع هذه الاموال من المسلمين في امريكا مشيرا الى ان الامر أخذ ابعادا اخرى حيث يجري تمويل حركات ومنظمات اسلامية في السودان والجزائر وباكستان.

على غـرار اللبـان الجنسي
دواء اسرائيلي جديد يهدد تماسك الاسرة العربية

بعد الضجة التي اثارها «اللبان الجنسي» الاسرائيلي الذي تم تسريبه الى مصر ودول عربية، كشف مسؤول مصري كبير ان اسرائيل تنوي تهريب كميات كبيرة من ادوية مخصصة للنساء على طريقة الفياغرا.

وحذر المسؤول المصري ان من شأن هذا الدواء الجديد الذي يطلق عليه اسم «ليو سورفين» تفكيك وانهيار المجتمع المصري من ناحية المرأة لما له من تأثير على الاثارة التي تستمر لمدة ١٢ ساعة.

ويضيف.. لقد حصلت اسرائيل على التركيبة المعملية من الشركة البريطانية الصانعة لهذا الدواء الجديد. وقامت بادخال التركيبة في المواد الغذائية والاستهلاكية المصنعة والتي يتم ارسالها بطرق مختلفة الى دول الجوار وبصورة خاصة الى مصر.

وكانت شركة «ناصدم سيتي» الاسرائيلية المرتبطة بجهاز الامن العام قد تعاقدت مع شركة منيالته لتوريد كميات كبيرة من هذا الدواء الامر الذي يؤكد بان استخدامه سيكون موجها ضد الدول العربية وذلك على غرار «اللبان الجنسي».

حرب سياحية «لبنانية ـ مصرية ـ اسرائيلية» ساحتها دول الخليج

تدور حرب سياحية بين مصر ولبنان واسرائيل ساحتها الخليج العربي حيث تحاول كل دولة استقطاب اكبر عدد من السائحين من هذه الدول.

فقد قام مسؤولون من هذه الدول بزيارات الى دول الخليج لعقد الندوات لتسويق البرامج السياحية في بلدانهم خاصة وان المسؤولين المصريين يقدرون عائدات السياحة الخليجية بحوالي ٢،٥ مليار دولار.

وفي هذا الصدد أعد لبنان برامج سياحية تعتبر الاولى من نوعها بعد انتهاء الحرب الاهلية معتمدا على رصيده السياحي قبل الحرب حيث كان الخليجيون يمضون اشهر الصيف في الجبال، خاصة وان العديد منهم يملكون قصورا في مناطق الاصطياف، الا انهم انقطعوا عن زيارة لبنان وتوجهوا الى مصر الامر الذي وفر دخلا سياحيا لابأس به.

وبدخول المنطقة عصر السلام، فقد استغلت اسرائيل علاقاتها بدولتي قطر وعُمان حيث تقوم المكاتب التجارية الاسرائيلية بترويج السياحة وتمنح تأشيرات الدخول لمواطني الدولتين خلال دقائق مع تزويدهم بكتيبات سياحية وتسهيلات مغرية.

المصريون من جانبهم يسوقون الاماكن السياحية والاثرية والتسهيلات التي يمكن للسائحين الحصول عليها اضافة الى النوادي والملاهي وغير ذلك من وسائل الجذب. والسؤال: من سيفوز بهذه الحرب؟

اعتقال شبكة فلسطينية في لبنان تتجسس لاسرائيل

كشفت المعلومات المتسربة من دوائر التحقيقات اللبنانية ان مجموعة من الفلسطينيين تم القاء القبض عليها اثر اعتقال شبكة تجسس لبنانية بعد ان ادلت الاخيرة بمعلومات تفيد بان المجموعة الفلسطينية بينها عدد ممن يحملون رتبا عسكرية كبيرة في منظمة «فتح» كانوا وراء تسهيل دخول اسرائيل الى لبنان في علم ١٩٨٢.

وقالت المعلومات ان شخصيات فلسطينية من اصحاب الرتب العسكرية في السلطة الفلسطينية توجهت سرا الى بيروت للمشاركة في التحقيقات الجارية مع الشبكة الفلسطينية لكشف كافة الملابسات وتفاصيل العمليات والمعلومات التي نقلتها الى اسرائيل.

وتشير ان من بعض القضايا التي اعترفت بها الشبكة تسهيل قصف الطائرات الاسرائيلية لاهداف فلسطينية معينة في مخيمات عين الحلوة والمية مية في جنوب لبنان اضافة الى اهداف لبنانية معينة. اضافة الى ذلك فان هذه الشبكة كانت مرتبطة بالشبكة اللبنانية التي تنتمي لحزب القوات اللبنانية المنحلة ويقودها سمير جعجع.

البنك العربي يحصل على أعلى تصنيف إئتماني بين المصارف العربية والدولية

التصنيف الإئتماني للديون الممتازة:	المرتبة AA-
التصنيف الإئتماني للقروض قصيرة الامد:	المرتبة TBW-1
البنك العربي كجهة مصدرة:	المرتبة B

اعلنت مؤسسة تومسون بانك ووتش Thomson BankWatch عن منح البنك العربي ش.م.ع. تصنيفاً إئتمانياً رفيع المستوى.

ويوسع البنك العربي أن يفتخر بحيازة السجل الاطول عمراً والافضل اداء بين جميع البنوك في منطقة الشرق الاوسط إذ تعود نشاة البنك إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية بسنوات، وقد استمر في ممارسة نشاطاته خلال فترات من النزاعات والاضطرابات الاقليمية، وقد استطاع البنك الخروج من تلك الأزمات باقوى مما كان عليه. ويمكن وصف البنك العربي بطريقتين على الاقل: الطريقة الاولى هي القول بان البنك العربي تتوفر لديه إمكانات البقاء والدوام، والطريقة الثانية هي القول بان المخاطر التي تنطبق على المنطقة لا تنطبق عليه، ورغم هذه المخاطر فإن البنك العربي يماثل افضل البنوك القائمة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. إن البنك يتمسك بتاريخ طويل وسياسة واضحة تضع في رأس أولوياتها خدمة ومصلحة العميل، وهذه السياسة هي التي كرست وجود البنك الذي يعد نداً لافضل بنوك العالم وواحداً من البنوك التي تحقق دائماً التميز في الشرق الاوسط.

يتوزع نشاط البنك العربي على مساحة جغرافية واسعة ومتنوعة في العالم تسمح بان تبلغ العمليات المتحققة خارج الأردن من مجموع نشاطات البنك النسبة الاكبر، ويتيح الهيكل الرأسمالي الفريد للبنك أن يحصل على تصنيفات مميزة بالرغم من التصنيفات السيادية في الدولة التي يقع فيها مركز البنك، كما ان هناك ما يكفي من التحوطات القانونية التي تمنع من تعريض موجودات البنك العربي الخارجية لأي مخاطر. فالجزء الاكبر من رأس المال والموجودات يتوزع جغرافياً مما يقلل الى حد كبير تعرضها للمخاطر، كما ان الدولار الامريكي هو عملة التقييم لدى البنك العربي مما يجعل مؤسسة تومسون بانك ووتش تطبق مقاييس التصنيفات العالمية عليه.

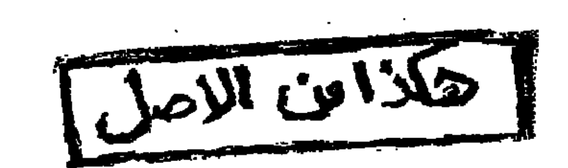
إن نوعية الموجودات تعتبر جيدة ومتينة جداً إستناداً إلى الخبرة التي يمتلكها البنك والمطبقة في حالة الإقراض، إضافة إلى ذلك، فإن البنك يتبع سياسة محافظة لمواجهة الخسائر المحتملة للقروض غير المنتجة. إن مدد محفظة القروض قصيرة نسبياً، حيث أن ٨٠٪ منها تستحق آجالها خلال مدة اقصاها عام واحد حسب ارقام ١٩٩٧، ولا يزيد مجموع القروض في البنك العربي عن نسبة ٥٠٪ من الموجودات.

ويعزز الايرادات ادارة محافظة للموجودات والمطلوبات، كما يستمد البنك قوته من كفاية رأس المال التي تزيد عن ١٢٪ حسب معايير لجنة بازل وتبلغ حقوق الملكية كنسبة من الموجودات ٩٪.

إن البنك العربي ذو بنية ديناميكية، ويظهر ذلك في ادائه السليم ومثابرته الدائمة، وقد عمدت الادارة إلى التخطيط من أجل أخذ الاحتياطيات اللازمة لضمان استمرارية العمل عن طريق مراكمة رأس المال في عدد من المراكز المالية الكبرى في العالم، وحتى في حالة حصول أي حدث يتسبب في نشوء مصاعب إقليمية، فإن البنك العربي يحتفظ بسيولة كافية من الارصدة تجعله قادراً على تسديد جميع التزامات العملات الاجنبية. ولما كان البنك العربي يمتلك عدداً من المؤسسات التابعة والحليفة، وشبكة واسعة من الفروع الدولية، فإن ثقل موجوداته موزع في العالم، وقد استطاعت الادارة أن تنسق العمليات المصرفية ذات الامتداد الجغرافي الواسع من خلال محاورها الرئيسية في عمان ولندن وجنيف.

إن استراتيجية البنك العربي الاساسية تركز على خدمة الجاليات العربية في جميع انحاء العالم عن طريق التمويل وتقديم المنتجات المصرفية والتجارية المتنوعة.

إن التسهيلات والعمليات الائتمانية في البنك ذات نوعية جيدة يدعمها رأس المال والإحتياطات الاخرى، وتلتزم الادارة بالاحتفاظ بنسبة سيولة عالية لمواجهة الايداعات والسندات الحكومية، وينتج عن ذلك عوائد اقل بقليل من تلك التي تحصل عليها البنوك الدولية وتؤدي استراتيجية الادارة الناجحة والمتطورة في البنك إلى توسع سليم ومتواصل للعمليات المصرفية.

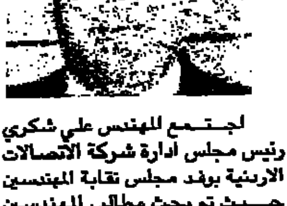


هكذا من الاصل

الحسن يفتتح اليوم العلمي الفلكي

يفتتح وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن يوم غد الاحد اليوم العلمي الفلكي الثاني عشر في مجمع النقابات المهنية.

علي شكري: لا حاجة للكفاءات الاجنبية



اجتمع المهندس علي شكري رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية بوفد مجلس نقابة المهندسين حيث تم بحث مطالب المهندسين العاملين بالشركة والتي طرحت في لقاء مجلس النقابة مع هؤلاء المهندسين.

وقال المهندس عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين ان القضايا التي يعاني منها مهندسو الشركة تتمثل في العلاوة الاضافية المقررة بحوالي ٣٠٪ والزيادة السنوية لعامي ٩٧ و٩٨ وسلم الرواتب المقترح.

واضاف.. لقد تم الاتفاق على التعاون في مجال تدريب المهندسين بين معهد الاتصالات ومركز تدريب المهندسين.

وقد اعرب المهندس شكري عن تفهمه وتجاوبه مع هذه القضايا ودعمه المطلق للمهندسين بالشركة وثقته بقدرتهم على تنفيذ المشاريع دون الحاجة الى الكفاءات الاجنبية. وقال.. الشركة ليست بحاجة للمشاركة الاجنبية لادارتها، فلدينا الكفاءات الوطنية وهي تمتلك القدرة لتنفيذ المشاريع وادارتها.

امين عمان يفتتح مبنى «شفا بدران»

رعى امين عمان الدكتور ممدوح العبادي حفل افتتاح مبنى مديرية منطقة شفا بدران ومكتبة الاطفال التي تقع ضمن المبنى، وتجول د. العبادي في ارجاء المبنى المؤلف من طابقين وطابق تسوية بمساحة ١٣٥٠ مترا ويشتمل على اقسام المهن والتنظيم والابنية والنظافة وارشاد المواطن وصالة متعددة الاغراض، ومكتبة للاطفال تحتوي على ثلاثة آلاف كتاب منوع وقاعة للقراءة.

ادوية منتهية الصلاحية

جدل كبير جدا جرى بين نقابة السواقين ونقابة الخدمات الصحية وذلك بسبب توريد النقابة الثانية كمية من الادوية التي تقول نقابة السواقين ان صلاحيتها منتهية.

اتحاد نقابات العمال طوق النزاع وخرج بحل يرضي جميع الاطراف بحيث تم الاعتراف من قبل النقابة الصحية بان الادوية التي تم توقيعها غير صالحة. المهم في الامر ان الموضوع قد طوي ولكن السؤال يبقى على حساب من؟

الأردن
أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤٩٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٣٩٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الإدارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

فلترة الجيوب.. اولا

«لاسباب عدم وضوح الرؤية» وصلت اسعار صهاريج المياه في العاصمة ٤٠ دينارا، اصحاب الصهاريج يرفضون المساومة ويقولون «اللي مش عاجبه يشرب مية حكومة» ووزارة المياه «مطنشة» الكل.

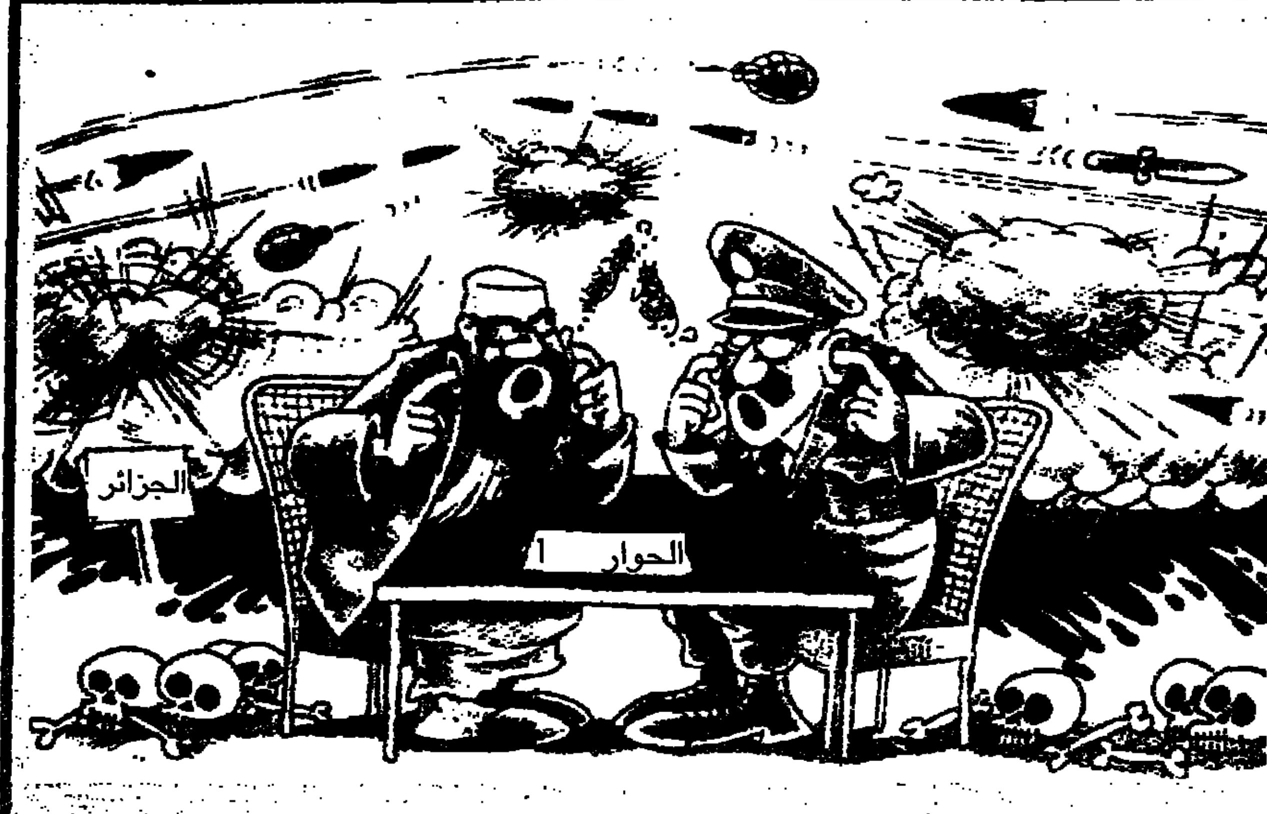
ولنفس الاسباب، تشتكي مصانع المياه المعدنية من انها ليست قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة على المياه بالرغم من عملها المتواصل، حتى ان بعض الزبائن يحضر الى المصنع او المخازن بصحبة سيارة نقل كبيرة.

وعلى الجانب الآخر يقال والعهدة على الرواة ان فلاتر المياه فقدت من السوق المحلي بعد الهجوم الجماهيري على محلات بيع الادوات الصحية.

ويروي احدهم ان احد تجار الفلاتر ينوي التوجه الى دول مجاورة لشراء المطروح من الفلاتر وشحنها الى الاردن «لفلترة ما تبقى في جيوب المواطنين».

احد الظرفاء قال «انتظروا فصل الشتاء حتى يبرد الماء ويزول التلوث» فالوزير حدادين قال «الحرارة هي السبب».

ونكاية باصحاب الصهاريج واصحاب آبار المياه فقد طلب الوزير اغلاق ٦٩ بئرا تبيع المياه للمواطنين بدون ترخيص من سلطة المياه. وقال الوزير في مذكرة لوزير الداخلية ان استمرار بيع المياه يقف عائقا امام مراقبة نوعيتها وتطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي باستيفاء رسوم استخراج المياه، وطالب ايضا ان تتولى اجهزة الامن اغلاق الآبار الى حين الحصول على التراخيص اللازمة والتقيد بالاسعار المحددة بـ ٣٠٠ فلس للمتر المكعب الواحد.



حوار الطرشان.. !!

تسرب الكفاءات الكمبيوترية الاردنية

ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان كبريات الشركات الامريكية في مجال الكمبيوتر بدأت حملة شرسة لاستقطاب الكفاءات البشرية في مجال برمجة الكمبيوتر من كثير من دول العالم ومنها الاردن وذلك للمساهمة في الجهود الكبيرة الدائرة حاليا للتغلب على مشكلة التواريخ في الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ التي تقلق كل العالم حاليا.

واشارت المصادر الى ان بعض الشركات والمؤسسات الاردنية الكبرى بدأت تعاني من تسرب كفاءاتها التي تدفع لها الشركات الامريكية رواتب شهرية ضخمة تصل الى ٧٥ الف دولار اضافة للامتيازات.

واوضحت المصادر ان الشركات الامريكية بحاجة الى جهود بشرية كبيرة للوصول الى حل جذري وشامل لمشكلة الكمبيوتر قبل الموعد المحتوم عام ٢٠٠٠.

جريمة حائرة بين القاهرة وابو نضال

اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان تعليمات مشددة ارسلت الى السفارات المصرية في الخارج لاتخاذ جانب الحيطة والحذر اثر اعلان جماعات اسلامية انها لن تقف مكتوفة الايدي وستثأر انتقاما لقتل امام مسجد في صنعاء يدعى محمد صلاح عبد المطلب وهو مصري الجنسية.

وفي وقت لاحق قال السفير المصري في صنعاء ان التحقيقات اثبتت ان قاتل عبد المطلب سوري الجنسية. وفي الوقت نفسه قال بيان للجماعات الاسلامية في صنعاء ان القاتل عضو في جماعة ابو نضال. ولكن البيان قال ايضا ان اجهزة الامن اليمنية اعتقلت مصريا متهما بحادث الاغتيال.

امريكا تطلب مساعدة المخابرات العربية

قال مصدر مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان الولايات المتحدة طلبت من اجهزة استخبارات عربية تقديم معلومات عن اربعة مواطنين عرب تربطهم صداقات بالمتهم الامريكي الذي اطلق النار داخل الكونغرس وقتل اثنين من الضباط.

وجاء هذا الطلب بعد تحريات ادارة المباحث الفيدرالية ووكالة الاستخبارات الامريكية دلت على قوة العلاقة بين المتهم وهؤلاء العرب اضافة الى فتاة عربية متزوجة من مواطن امريكي.

وقالت التحريات ان المتهم ورفاقه الاربعة كانوا يقيمون في ولاية الينوي وقد هجروها بعد تعرضها للفيضانات العام الماضي وانهيار المنزل الذي كانوا يقيمون فيه.

وزارة الصحة! شكرا

علمت «الاردن» ان وزارة الصحة لاتزال تتحفظ على شحنة من الدجاج المجمد استوردها مسؤول متنفذ كبير ووصلت مؤخرا عن طريق العقبة.

يقال ان سبب التحفظ هو شكوك لدى الوزارة بان الشحنة يجب ان تخضع للفحوصات المخبرية الدقيقة. الوزارة لم تعلن عن السبب الذي اوجب التحفظ.. لعن الله الشكوك

خلف الكواليس

غيرة وحسد

يقال ان وجهاء بعض المحافظات ينوون تقديم عرائض احتجاج لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يطالبونه بعقد جلسات مجلس الوزراء في اماكن غير مراكز المحافظات، مثلا في القرى والمدن الصغيرة.

ويقال ان سبب الاحتجاج هو «الغيرة والحسد» مما يجري في مراكز المحافظات لاستقبال الرئيس والوزراء من حيث اختفاء المطبات والحفر من الشوارع وكذلك العمل على تنظيف مداخل المدن.

يقال ان محافظة مادبا لا تنام الليل، فهي مشغولة في عمل متواصل لترميم وصيانة الشوارع وتزيينها لاعضاء الحكومة.

الصحافة ترفع ضغط الوزير

احد وزراء الخدمات يرفع يديه الى السماء طالبا «مسخ» الصحافة والصحفيين، والسبب كما يقول المقربون، ان معاليه يصاب بهبوط في الضغط عندما يقرأ اخبار التعديل او التغيير الوزاري.

ويقولون ان معاليه أوعز لمن حوله عدم جلب الصحف الى مكتبه وطرد كل صحفي يحاول نقل اخبار الوزارة.

«ازمة» و«وظائف» في مؤسسات الدولة

بدأت وزارات ومؤسسات الحكومة الاعلان عن توفر عدد كبير من الوظائف وحددت الشروط اللازمة لشغلها، وعللت معظم هذه المؤسسات الى ان الوظائف المستحدثة نجمت عن الاستقالات والاحالات على التقاعد والاجازات والاعارات.

وجراء هذه الاعلانات فقد شهدت بعض الوزارات تزاحما شديدا من قبل طالبي الوظائف.

«سائقنا بزيت.. وسائقهم بسمنة»

فوجئ عشرات السائقين الاردنيين لدى سماعهم قرار الحكومة العراقية بفرض رسوم دخول لاراضيها على مرافقي سائقي الشاحنات الاردنية وباقي المواطنين تبلغ ١٠٠ دولار، حيث بدأت بتطبيق هذا القرار منذ اسبوعين تقريبا.

السائقون الاردنيون اشاروا الى ان الحكومة العراقية لا تفرض مثل هذه الرسوم على المواطنين والسائقين السوريين التي ازدادت حركتهم الى العراق في الاشهر الاخيرة. وطالبوا الحكومة الاردنية التدخل لدى نظيرتها العراقية لالغاء هذه الرسوم او تخفيضها على الاقل خاصة وان سائقينا يعانون الامرين من تراجع حركات التصدير الى العراق. وجاء هذا الالتماس من السائقين إثر مراجعاتهم للسفارة العراقية في عمان ولوزارة النقل الاردنية.

صرف بدل دعم الخبز في ١٥ الجاري

افاد مصدر في وزارة التموين انه من المتوقع ان تبدأ الوزارة بصرف بدل دعم الخبز النقدي في الخامس عشر من الشهر الجاري حسبما افادت مصادر موثوقة في وزارة التموين.

حملة على المراكز الصحية

بدأت مديرية صحة الزرقاء القيام بحملة منتظمة على المراكز الصحية في المحافظة خاصة تلك المراكز التي لا تلتزم بالدوام الطبيعي والتي تغلق باب المعالجة بعد الساعة الثانية ظهرا علما بان دوام هذه المراكز حتى الساعة الرابعة ظهرا.

مداخل للزرقاء

بدأت الجهات المعنية بوضع دراسة حول انشاء مداخل لمدينة الزرقاء من الجهات الاربع بحيث تكون هذه المداخل معالم بارزة من معالم المدينة ويتوقع ان تكلف هذه المداخل ما يزيد عن مئة الف دينار اردني.

زيارة تطبيعية

احد المنتديات الثقافية العريقة سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة للاراضي الفلسطينية المحتلة من خلال وفد مكون من عشرين شخصا. هذا المنتدى قام بمراجعة السفارة الاسرائيلية بهدف الحصول على التأشيرات.

اين نظام موظفي الضمان؟

نظام الموظفين الخاص بموظفي الضمان الاجتماعي مازال في ديوان التشريع في رئاسة الوزراء على الرغم من رفعه قبل (٩) شهور من الآن.

نظام الموظفين سابق الذكر شهد العديد من المناقشات الحامية من قبل اعضاء مجلس ادارة الضمان.

تهريب الاطارات المستعملة

بعثت مجموعة من اصحاب محلات بيع الاطارات المستعملة مذكرة لرئاسة الوزراء طالبوا فيها بالحد من تهريب الاطارات والذي اثر سلبا على عمل المحلات المرخصة، وقالوا بان الفترة الاخيرة شهدت عمليات تهريب واسعة الامر الذي اصاب السوق بالركود.

احتجاجات في الضمان

رفع ١٦٠ موظفا من موظفي مؤسسة الضمان مذكرة لمدير عام المؤسسة طالبوا فيها بضرورة ابقاء اسس قروض الاسكان السارية وعدم تطبيق الاسس الجديدة لانها لن تصب في مصلحة المواطنين.

وكانت المؤسسة قد اوقفت قروض الاسكان منذ بداية العام وقلصت المخصصات السنوية المعتمدة لهذه الغاية.

مصنع لتدوير النفايات

قالت مصادر وثيقة الاطلاع ان خلافا من العيار الثقيل اندلع ما بين امانة عمان ووزارة البلديات على خلفية رفض الامانة لنقل مكب نفاياتها في الرصيفة الى مكان بعيد عن التجمعات السكانية امتثالا لتوجهات الحكومة.

وقالت المصادر بان الامانة رفضت التعاون مع وزارة البلديات ومع نواب محافظة الزرقاء وان نيتها تتجه لاقامة مصنع لتدوير النفايات بكلفة ٣٥ مليون دينار بتمويل من بعض الدول المانحة بدلا من نقل المكب.

اقرار برنامج المؤتمر الوطني

اكد السيد ملحم التل الناطق الاعلامي باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ ان اجتماعات اللجنة مستمرة وهذا ينفي الانباء التي تحدثت عن وجود خلافات بين الاحزاب المشاركة.

ونفى التل ان تكون اللجنة قد حددت موعدا لعقد المؤتمر الوطني واكد ان كل ما قيل عن تأجيل عقد المؤتمر لا اساس له من الصحة.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر ان تقر اللجنة التنفيذية للمؤتمر يوم الثلاثاء، القادم مشروع البرنامج السياسي بعد ان تكون قد تسلمت اراء النقابات المهنية حول هذا المؤتمر.

مؤتمر صحفي حول «اسبوع المهندس الفلسطيني»

يعقد في نقابة المهندسين الاردنيين صباح اليوم السبت مؤتمر صحفي حول «اسبوع المهندس الفلسطيني» يتحدث فيه كل من المهندس حسني ابو غيدا والمهندس ياسر غنام رئيس اللجنة التحضيرية لاسبوع المهندس الفلسطيني والذي سيقام في عدد من المدن الفلسطينية خلال ما بين ٢٧ - ٣١ من الشهر الجاري والغاية من عقده هناك.

يوم طبي مجاني في الرصيفة

تقيم الحركة العربية الاسلامية «دعاء» بالتعاون مع منتدى الرصيفة الثقافي والفعاليات المختلفة في لواء الرصيفة اسبوعا طبيا مجانيا يشمل مناطق الرصيفة والمشيرفة ومخيم حطين وجبل الامير فيصل.

وشارك في هذه الحملة التطوعية اكثر من عشرين طبيبا موزعين على مختلف الاختصاصات اضافة الى عيادة للاشعة ومختبرات طبية قدمت حسومات مجزية للمرضى الذين سينتفعون من هذا الاسبوع المجاني.

النائب «ابو مطب»

احد النواب في جنوب المملكة كان اول انجاز له ان دفع البلدية لوضع مطبات امام بيته. اهالي المحافظة الغاضبون عليه بداوا بتسمية هذه المطبات باسمه والتندر بها واصبحت مادة للنكتة والدعاية سيما ان المحافظة تخلو من المطبات سوى مطبات هذا النائب.

الزيت المغشوش

تمكنت الاجهزة المعنية في محافظة جرش من ضبط مجموعة من التجار يتعاطون الزيت المغشوش حيث اثبتت نتائج المختبر عدم صلاحية هذا الزيت للاستهلاك البشري وتم وضع كامل الكمية في محكمة جرش لحين محاكمة التجار واصدار امر باتلاف الزيت.

ديزني لاند اردنية قطرية

من المتوقع ان يتم خلال الايام القليلة القادمة المباشرة باقامة مدينة ديزني لاند في عمان بمشاركة اردنية - قطرية حيث طرح هذا الموضوع في قمة الدوحة من قبل مستثمرين قطريين.

امين عام حزب مهدد بالسجن

امين عام ... الاحزاب ... بالسجن ... تراكم الديون عليه حيث بلغت حوالي ٤٠ الف دينار وهو مهدد بالسجن اذا لم يقم بتسديد ديونه فورا.

مكتب موحد لنواب الزرقاء

تتجه النية لافتتاح مكتب موحد لنواب محافظة الزرقاء على ان يداوم كل يوم من ايام الاسبوع نائب معين ... [illegible]

... بين المرأة

[illegible]

تغييرات في التربية

[illegible]

دعم كوري لحزب اردني

قالت مصادر سياسية اردنية ان مفاجأة كبرى حدثت على الساحة الاردنية مؤخرا بعدما تبين ان الحكومة الكورية الجنوبية قدمت دعما ماليا لاحد الاحزاب الاردنية بعد ان قام امين عام هذا الحزب بزيارة الى عاصمة كوريا.

وقالت مصادرنا ان مجموعة من اعضاء الحزب قد قدموا استقالاتهم من الحزب بعد ان تبين ان كوريا قدمت مساعدات مالية له ووجه الاعضاء المستقيلون رسالة لوزير الداخلية السيد نذير رشيد طالبوه بالتدقيق في سجلات الحزب لمعرفة الحقيقة.

منع وفد اردني من دخول فلسطين

اكد عضو في وفد رجال الاعمال المغادر الى نابلس بالضفة الغربية ان الجنود الاسرائيليين على جسر الملك حسين رحبوا بالوفد ترحيبا مختلفا عن المألوف. فقد تم تأخير الوفد لاكثر من ثلاث ساعات وأعيد خمسة اعضاء لاسباب غير معروفة. وكان الوفد في رحلة عمل الى المدينة للمشاركة في مؤتمر رجال الاعمال المغتربين الفلسطينيين.

وزارة العمل ترفض انشاء نقابة لعمال الادوية

محاولات متعثرة مازالت تبذل من قبل مجموعة من العاملين في حقل الصناعات الدوائية بهدف انشاء نقابة تمثلهم ورغم ان عدد العاملين بهذه الصناعات يتجاوز ثلاثة آلاف عامل الا ان وزير العمل واتحاد نقابات العمال يقفون ضد هذا المشروع على اعتبار ان عمال الصناعات الدوائية جزء من النقابة العامة لعمال البترول والكيماويات.

العاملون في حقل الصناعات الدوائية ارسلوا مذكرة الى وزير العمل بينوا فيها ان هذه الصناعات تتميز بتطابق ظروف العمل في مختلف المصانع الاردنية وكذلك بالانتاج الطبي الواضح واشارت الهيئة التاسيسية في المذكرة الى انه من غير المناسب في سياق تطوير نظم النشاط العمالي واتاحة الفرصة امام العمال لتحسين ورعاية مصالحهم ان يبقى قرار الدمج مع قطاع الكيماويات قائما رغم التقدم والتوسع المشهود له في الصناعة الدوائية التي نعتز بتطويرها محليا وعربيا.

وطالبت المذكرة الوزير بالنظر الى هذا الموضوع بعين الاعتبار والمساعدة في تصنيف المهن والحرف والصناعات التي يحق لعمالها تكوين نقابات عمالية وطالب المؤسسون الوزير بالموافقة على تاسيس نقابة فرعية لعمال الادوية تكون فرعا من النقابة العامة لعمال الكيماويات او جزءا من نقابة الخدمات الصحية.

نقابة العاملين بالبترول والكيماويات ارسلت مذكرة لوزير العمل ولرئيس اتحاد نقابات العمال ابدت فيها مطالب العاملين في الصناعات الدوائية.

واكدت نقابة العاملين بالبترول والكيماويات ان بعض النقابيين لا يفهمون ابجديات العمل النقابي وانهم يقفون ضد اي تنظيم نقابي جديد لانهم يعتبرون ذلك انتقاصا لحقوقهم بالسفرات الخارجية والمياومات فهم يعتبرون انفسهم اوصياء على مصلحة الوطن ولا يجوز لغيرهم تشكيل تنظيم نقابي. وقال ان النظام الداخلي للنقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات يسمح لكافة عمال الصناعات الدوائية تشكيل فرع نقابي لهم.

طبيب جريء

لحد الاطباء الجراحين اجرى عملية قلب لمريض في قسم الطوارئ في مستشفى الزرقاء الحكومي ودون ان يخدر المريض ودون وجود ادوات كافية. العملية كانت طارئة والمريض في وضع خطير جدا وتم اعطاؤه ٢٤ وحدة دم وتكللت العملية بالنجاح وخرج المريض سالما.

«انصار» حزب رقم ٩٩

من المتوقع ان تقوم مجموعة من طلبة جامعة اليرموك بالتقدم لوزارة الداخلية بطلب تاسيس حزب جديد تحت اسم حزب (انصار البلد) ويبلغ عدد الطلبة المتبنين لهذه الفكرة حوالي ٥٠ طالبا وهم مدعومون من قبل حركات طلابية ويهدفون لان يكون هذا الحزب حزب الطلاب. ويقول الطلبة ان حزبهم حركة اجتماعية لا تهتم بالسياسة اطلاقا.

الاراضي ستبقى اردنية

نفى مصدر مسؤول في دائرة الاراضي ان يكون تم تسجيل اي اراض باسماء غير اردنية مشيرا الى ان الدائرة ومن خلال التوجهات الحكومية حريصة جدا على منع انتقال الاراضي من الاردنيين الى غيرهم.

وكانت احاديث تم تداولها في وقت سابق بان شخصيات ورجال اعمال اسرائيليين استطاعوا تسجيل اراض باسمائهم لاقامة مصانع عليها.

الحراس يحتجون

رفع حراس المؤسسة المدنية الاستهلاكية مذكرة لوزير التموين الدكتور هاني الملقي طالبوا فيها بحل مشكلة دوامهم الذي يستمر حوالي ١٦ ساعة، وطالبوا بتطبيق قانون العمل الاردني عليهم او ان يدفع لهم بدل دوام اضافي.

المحافظة معطلة!!

دار احدى المحافظات الجنوبية ومنذ ايام عديدة تعاني الركود بسبب الغياب المتواصل للمحافظ بسبب المرض ونكر مواطنو هذه المحافظة ان معاملاتهم ومنذ عشرة ايام مازالت في ادراج المعنيين لعدم وجود المحافظ.

سيارة النائب.. سياحية

نائب يحضر الى المجلس راكبا سيارة سياحية وعندما سئل عن سر ذلك، قال بانه لا يملك سيارة ويقوم باستئجار سيارة سياحية الى حين شراء سيارة. المعروف ان هذا النائب يملك مكتبا لتاجير السيارات السياحية!!.

ترحيل «جيران» آثار جرش

قالت مصادر سياحية مطلعة بان وزارة السياحة وبالتعاون مع جهات دولية تدرس تنفيذ مشروع ضخم في مدينة جرش سيتم بموجبه ترحيل مئات العائلات القاطنة قرب الآثار الى اماكن اخرى حيث ستقوم مؤسسة الاسكان ببناء اسكانات جديدة للمتضررين من عمليات الترحيل.

واكدت المصادر ان الوزارة ستبدا بتنفيذ هذا المشروع فور الانتهاء من اعداد الدراسات اللازمة له والذي من المتوقع ان يكلف ما يزيد عن عشرين مليون دينار.

وافادت بان ايطاليا ستقوم بتقديم جزء من الدعم المادي لهذا المشروع لانها تعتبر الآثار الرومانية الموجودة في جرش جزءا من حضارتها العريقة التي اقيمت في هذه المنطقة.

واكدت المصادر بان هذا المشروع سترافقه خطة للتنقيب عن ما يزيد عن ٥٠٪ من آثار مدينة جرسيا والتي مازالت مدفونة تحت الارض.

ودمتم

■ د. صلاح الدين ابو الرب

الرعاية والمؤسسات التعليمية

ظهرت نتائج الثانوية العامة، وبدأت حمى الاعلانات عن المؤسسات التعليمية، ما بين جامعات وكليات وحتى مدارس لاستقبال الطلبة الجدد، وبدأت فنون الاعلان والدعاية، فالمقبل على الثانوية العامة والمتخرج منها زبون يسارع الكل لاستقباله، من منطلق تجاري منطقي لا غبار عليه، لكن الملاحظ ان هذه الدعايات تبقى خارج الرقابة، فتكون المبالغة فيها شيئا واضحا، مثل الموقع الهادئ الجميل مع العلم ان المؤسسة قد تكون في تسوية منزل والاصوات المحيطة تحيق العمل، او المواصلات مؤمنة، وتخفي المؤسسة المقصود بان المواصلات مؤمنة لمن يدفع وليس دائما، او العلاج المجاني وقد يكون الطبيب غير متفرغ بالكامل للعلاج فهو كالمحاضر، او ان العلاج لا يتعدى قرصا لمغص او لالم المفاصل او الصداع، وجميعها واحد، عدا عن ذلك فهذه وصفة وتعالج في الخارج. وتحت اعلانات طاقم المدرسين نجد العجب العجاب والتي تصور الطاقات الهائلة للمدرسين، ويكون الواقع ان اغلبهم من المدرسين حديثي العهد بالعمل، وينتظرون اية فرصة للعمل.

هذه الاعلانات والدعايات يجب ان توضع تحت المجهر وعلى وزارة التربية، والتعليم العالي، وجامعة البلقاء وهي المؤسسات التربوية المسؤولة عن هذا القطاع، عليها ان تراقب هذه المبالغات المقصودة وان تعتبر الاعلان وثيقة رسمية تلتزم المؤسسة التربوية بتطبيقه حرفيا، وانا ارى ان يهتم اولياء الامور بزيارة هذه المؤسسات والسؤال عنها جيدا، قبل ان يلتحق ابناؤهم او بناتهم بها، نقول هذا عن بعض المؤسسات التربوية التي تبالغ كثيرا في تصوير عطائها وتتقاضى رسوما عالية تتوافق مع دعايتها ولا تتناسب مع عطائها الفعلي، وهناك العديد من المؤسسات الاخرى بعضها يعلن عن نفسه وبعضها يلتزم الصمت مكتفيا بالسمعة السابقة، هي مؤسسات تفخر بها المملكة، لما تقدمه من خدمة وعطاء علمي، وغير علمي في مجال خدمة المجتمع والمشاركة المستمرة في الفعاليات المختلفة.

كلمة اخيرة سنعود لها في مرات قادمة للاعزاء الطلبة، فليكن خياركم مدروسا وليس عاطفيا فأي تخصص ستبدأون به عليكم ان تلتزموا به غالبا طوال حياتكم العملية، فكروا جيدا واسألوا من هم اكبر منكم وليكن سؤالكم عن مستقبل هذه المهنة وفرص العمل وهل هي متاحة داخليا وعربيا.

وفقكم الله جميعا فأنتم مستقبل هذا الوطن.

ودمتم

امام الاضواء

والله حيرونا يا حياري

المواطن النائب سلامة الحياري يؤكد ان مشكلة المياه وتلوثها لم تنته بعد، وان الحكومة تتستر على نتائج الفحوصات، ولو كانت النتائج سليمة لتم نشرها.

ما يؤكد كلام الحياري هو تاكيدات المواطنين بان المياه الواصلة اليهم لها لون وطعم ورائحة غريبة.

الحكومة تقول.. المياه صالحة والمشكلة انتهت. والجمعية العلمية الملكية تؤكد وجود احياء دقيقة في المياه.

مشاريع مائية بانتظار الآراء الامريكية

علمت «الاردن» ان تقريرا حول المياه في الاردن قد تم ارساله الى الاكاديمية القومية الامريكية للاطلاع عليه وابداء الراي خاصة في مجال كيفية زيادة وتعظيم الموارد المائية في الاردن.

وكان باحثون في الجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية قد وضعوا تقريرا شاملا حول المياه ومصادرها في الاردن اضافة الى امكانية تخزينها في مناطق صالحة لهذه الغاية اضافة الى امكانية القيام بتحلية المياه وتنقية المياه العادمة.

«هواء» و«ماء» على الملكية

احد الخبثاء «علق» على مضمون اعلان تنشره الملكية الاردنية يقول «تنفس هواء نقيا على رحلاتنا» وقال يبدو ان المسؤولين عن الدعاية لا يواكبون المستجدات والتطورات على الساحة الاردنية، واقترح على هؤلاء المسؤولين ان يستبدلوا نص الاعلان بما يلي: «اشربوا ماء نقيا على رحلاتنا..».

التربية مستعدة للعام الدراسي

اكدت مصادر وزارة التربية والتعليم ان الوزارة انهت مبكرا استعداداتها للعام الدراسي المقبل حيث انتهت من طباعة كافة الكتب المدرسية لمختلف الصفوف اضافة الى اجراءات الصيانة للمدارس وغير ذلك الامر الذي سيوفر للطلاب والمدرسين الاجواء العملية لبدء الدراسة بدون تاخير.

سؤال خبيث

المدعي العام الامريكي المستقل كينث ستار يصر على مثول المتهم بيل كلينتون «رئيس اقوى دولة في العالم» امام القضاء للتحقيق معه بقضية يحصل مثلها في دول اخرى كل دقيقة.

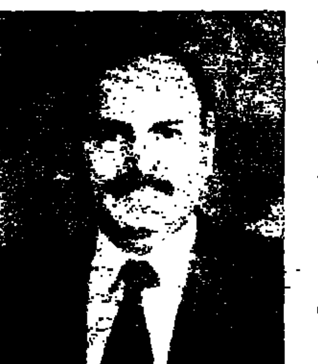
والسؤال متى يتم مثول «بعض صغار» المسؤولين الذين يرتكبون الكبائر بحق الوطن والمواطن؟

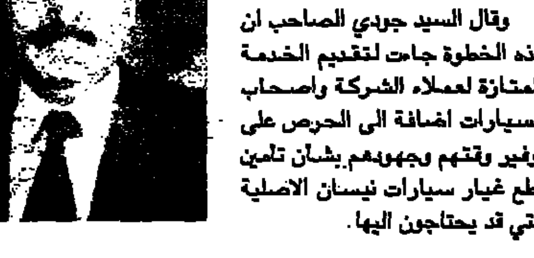
«فتوى» بحاجة الى فتوى

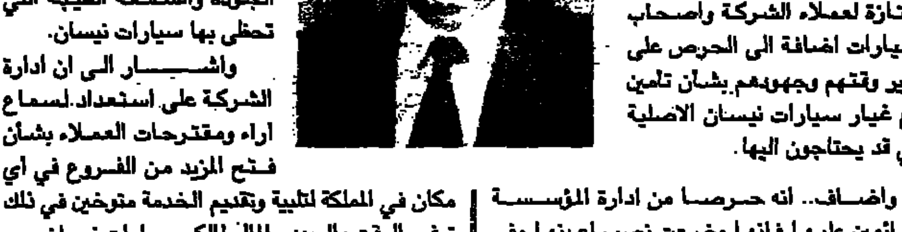
«افتى» مدير التشغيل بوزارة العمل السيد بهجت قطيشات ان من حق الوزير تكليف الموظف بعمل اضافي.. ولكن بدون اجر، لان موظف الحكومة في خدمة الدولة ٢٤ ساعة.

ويبرر قطيشات هذه «الفتوى» بالقول ان الرئاسة تريد تقليل المصروفات ومنعت العمل الاضافي عن بعض الوزارات والدوائر.

خدمة جديدة تقدمها نيسان في وادي السير







افتتحت مؤسسة الصاحب المتحدة معرضا جديدا في بيادر وادي السير متخصصا في بيع قطع غيار سيارات نيسان الاصلية.

وقال السيد جودي الصاحب ان هذه الخطوة جاءت لتقديم الخدمة الممتازة لعملاء الشركة واصحاب السيارات اضافة الى الحرص على توفير وقتهم وجهودهم بشأن تامين قطع غيار سيارات نيسان الاصلية التي قد يحتاجون اليها.

واضاف.. انه حرصا من ادارة المؤسسة والقائمين عليها فانها وضعت نصب اعينها وفي مقدمة اولوياتها توفير الخدمة المميزة لكل مالكي سيارات نيسان وان الشركة من اجل تحقيق هذا الهدف فانها قد وضعت كل الامكانيات المتاحة لراحة الزبائن في مسألة الخدمة بعد البيع والمتمثلة في تقديم الجديد والمضمون اضافة الى الجودة والسمعة الطيبة التي تحظى بها سيارات نيسان.

واشار الى ان ادارة الشركة على استعداد لسماع اراء ومقترحات العملاء بشأن فتح المزيد من الفروع في اي مكان في المملكة لتلبية وتقديم الخدمة متوخين في ذلك توفير الوقت والجهد والمال لمالكي سيارات نيسان.

آخر الأخبار

لا تلوث بعد اليوم في الطفيلة

رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت الاردنية السيد حمدي الطباع اكد لمواطني الطفيلة انه سيتم القضاء نهائيا على مشكلة التلوث الناجم عن غبار الاسمنت.

• الطباع قرن تاكيده بتاكيد اخر هو تخصيص ٢٢ مليون دينار لمشروع المكافحة والذي بدئ به فورا.

الحضور من اهالي ومسؤولي محافظة الطفيلة اثنوا على الطباع وجهوده لتخليصهم من المشكلة.

اجتماع حاشد لطوائف الارثوذكس

عقدت الهيئات الارثوذكسية في الاردن وفلسطين اجتماعا كبيرا وحاشدا شارك فيه وفود من الارثوذكس في امريكا الشمالية وكندا وامريكا الجنوبية حيث تم بحث قضية بيع وتاجير املاك الطائفة في فلسطين المحتلة حيث تقوم مؤسسات صهيونية بالبناء على تلك الاوقاف الارثوذكسية الامر الذي يعني تعزيز الاستيطان وفي نفس الوقت استهتارا بالاوقاف الارثوذكسية وحقوق الرعية.

منير الور ينشئ حزبا سياسيا

تدرس مجموعة من المثقفين في محافظة الزرقاء انشاء حزب سياسي جديد. هذا الحزب الذي يرأس اللجنة التاسيسية له الدكتور منير الور سيكون حزبا مختلفا عن كافة الاحزاب الاردنية فهو حزب عقائدي وطني قومي يتجاوب مع مرتكزات التراب الاردني والانتماء الشعبي، ويستهدف الاسهام في رفع مستوى للوعي السياسي والحس الديمقراطي.

سباب وشتائم في مجلس النواب

يبدو ان ارتفاع حرارة الجو في الاسبوعين الماضيين كان له تاثير كبير على المناقشات التي تدور في مجلس النواب الذي يناقش قضايا وطنية هامة مثل قانون المطبوعات والنشر اضافة الى الوضع الاقتصادي واختلاف ارقام النمو الاقتصادي.

حرارة الجو، رفعت حرارة اعضاء المجلس والحكومة في مداولاتهم ومناقشاتهم للوضع الاقتصادي بصفته القضية الأصعب التي يواجهها الوطن، ورغم محاولة التوصل الى معالجة هذا الجرح الا ان بعض النواب فتحوا الجرح الاعمق والمؤلم في جسم الوطن وهو الوحدة الوطنية.

ورغم ان جلالة الملك حفظه الله ورعاه حذر من المساس بالوحدة الوطنية واعتبر العابثين بها من اعدائه الى يوم القيامة، الا ان ما جرى في نهاية الاسبوع الماضي في مجلس النواب بين النائبين احمد عويدي العبادي وعبدالمجيد الاقطش يخالف ذلك.

وقال احد النواب ان ما حدث بين النائبين يعتبر مأساة حقيقية ضحيتها الوطن والوحدة الوطنية، فما حدث بين النائبين ليس له علاقة بالمطروح للنقاش، ولكن كيف توترت الامور الى حد السباب والشتائم والتهديد بين النائبين، فلا احد يعرف السبب خاصة وان الحكومة والنواب كان هدفهم الاول الخروج من المأزق الاقتصادي.

قبل نهاية الجلسة تحدث رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي مؤكدا ان الحكومة هي التي اعطت الارقام للجهات الدولية، وقدمت البيانات للجنة المالية، ورغم ذلك فان الحكومة ستقوم بتنفيذ التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة المالية من خلال عمل التشريعات التي تنسجم مع موازنة العام القادم.

وقبل انتهاء الجلسة وقعت مشادة بين الاقطش والعبادي اثر القاء الاقطش كلمة حلل فيها الوضع الاقتصادي الذي تاثر كثيرا جراء حديث بعض المسؤولين والنواب عبر محطات التلفزة العالمية عن الوحدة الوطنية وقولهم ان الاقتصاد الاردني بيد الفلسطينيين مما كان له تاثير سيئ على الاقتصاد بعد مطالبة البعض بمصادرة ٥١٪ من اموالهم وكذلك الطعن في ولائهم ومواطنتهم.

كلام الاقطش اثار العبادي الذي غادر مكانه وتوجه الى الاقطش وقال: «اخرس والا ابطحك وارفش في بطنك»، وفيما بعد وجه العبادي كلامه للدكتور الشريدة الذي كان يترأس الجلسة وقال.. سعادة الرئيس زميلي يشتم الاردن ويسيء لي شخصيا، وعند ذلك بدأت الشتائم وقال الاقطش للعبادي «انت واحد نسيت اصلك» ورد العبادي «انت مستوطن فاجر وسأدعس على رقبتك بحذائي هذا، ارجع لبلادك واترك بلدنا، انت تشتم الاردن والاردنيين» وتواصلت الشتائم بين النائبين الا ان الحضور من النواب هدأوا من حرارة الشتائم، وتم التصالح في اليوم التالي.

والجدير بالذكر ان مجلس النواب كان قد شهد «طوشة حامية الوطيس» بين النائبين حمادة فراعنة ومحمود الخرابشة اثر مناقشة اللجنة الوطنية لقانون المطبوعات، ووصلت الامور الى ان قام الخرابشة بضرب الفراعنة، ورغم ذلك فقد انتهت المشكلة بالمصالحة.

وبعد «طوشة» الخرابشة - الفراعنة فقد كادت ان تحصل «طوشة» اخرى بين النائب الروابدة ونائب رئيس الوزراء عبدالله النسور اثر مناقشة المادة «٥٦» من قانون المطبوعات وهي المادة الخاصة بالعقوبة حيث طلب النسور الأخذ بالعقوبة الاشد الامر الذي دفع الروابدة الى الصفير.

وقد استاء النسور من صفير الروابدة وقال له «لم نتعود على مثل هذا الصفير» الامر الذي دفع الروابدة الى الخروج ورفعت الجلسة لعدة دقائق حيث قام عدد من اعضاء اللجنة باعادة الروابدة وانتهى الاشكال بالاعتذار والتصالح.

التنقل بالسيارات بين الاردن واسرائيل

كشف مصدر مطلع في وزارة النقل النقاب عن مباحثات ما بين وزارتي النقل الاردنية - والاسرائيلية يتعلق بالسماح للاردنيين السفر لاسرائيل بسياراتهم الخاصة والسماح للاسرائيليين زيارة الاردن بسياراتهم الخاصة وقال المصدر ان الطرفين اتفقا على كامل الشروط والتفاصيل وان السيارات الاسرائيلية سيتم استبدال لوحاتها بلوحات اردنية على المعابر واشار الى ان اقرار سيتم العمل به قريبا، بعد ان واجه صعوبات عديدة.

الحياصات: تحسين المخيمات لا علاقة له بمشاريع التوطين

قال المهندس يوسف الحياصات المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري ان مشاريع تحسين خدمات البنية التحتية في المخيمات والاحياء الفقيرة ليس له علاقة بدور وكالة الغوث للاجئين.

وردا على سؤال لـ«الاردن» حول طبيعة هذه المشاريع، قال انها تشمل شبكات المياه والصرف الصحي وصيانة الشوارع القائمة ولن يتم فتح شوارع جديدة وستشمل ايضا تحسين اداء وخدمات المدارس ومراكز الخدمات الاجتماعية وشبكات المياه والكهرباء والمراكز الصحية.

واشار.. اما عن الاراضي التي تقع ضمن حدود البلديات في عمان والزرقاء والرصيفة والمقام عليها السكن العشوائي والاراضي المعتدى عليها بطرق غير قانونية فلن تقدم لها الخدمات المناسبة باعتبارها اراضي معتدى عليها، ولكن الوضع الخدماتي والبيئي فيها بحاجة لمعالجة لانه يؤثر على المناطق المجاورة ولذا فان ما سيتم ضمن هذا المشروع هو تنظيم هذه المواقع وما يلزم من تخطيط الشوارع والطرق ثم فتح هذه الشوارع وبالتالي تنفيذ خدمات البنية التحتية بعد تصويب الملكية. وقد تركنا قضية الملكية ليتم حلها بين المقيمين عليها وبين اصحابها، والتنظيم يكون بذلك قد سهل مثل هذا الاتفاق.

اما بالنسبة للمخيمات فقد اكد بان ما سيتم في المخيمات هو فقط تحسين الخدمات القائمة وتقديم ما هو غير موجود، ولكن لن يتم فتح شوارع جديدة وانما اعادة صيانة الشوارع والطرق القائمة والخدمات الاخرى مثل المياه والمجاري وسيتم رفع سويتها من اجل رفع المستوى البيئي والخدماتي في المخيمات، وهذه الاعمال هي اساسا من مسؤولية الحكومة الاردنية ضمن اتفاقياتها مع وكالة الغوث ولا علاقة لها بدور ومسؤولية وكالة الغوث تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وحول اقامة مشاريع تطوير البنية التحتية مع مطالبة اصحاب الاراضي المقامة عليها المخيمات باستعادتها من خلال القضاء، قال المهندس يوسف الحياصات: مشروع البنية التحتية للمخيمات لا يتضمن اي استملاك ولا يتضمن اي اجراءات تنظيمية بمفهوم تنظيم المدن والقرى ولا يتضمن تغييرا لهيكل المخيمات، وانما هو انطلاق من الوضع الحالي والقيام بالتحسين ورفع المستوى الخدماتي والبيئي وبالتالي فان حقوق اصحاب الاراضي المقام عليها المخيمات لن تتاثر بهذا المشروع، وسيبقى الامر بين اصحاب الاراضي والقضاء، فنحن دورنا تنفيذ ما كلفتنا به الحكومة وهو صلب عملنا، ولا علاقة لما نقوم به بالاشاعات عن موضوع توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن.







العبادي يستعرض انجازات الامانة

اكد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان على ان اهتمام امانة عمان الكبرى بالجانب الثقافي لم يكن على حساب الجانب الخدماتي، وان الانجازات قد تمت في هذين المسارين دون الشعور بان احدهما قد طغى على الآخر، واضاف خلال محاضرته التي القاها في قاعة فندق راديسون بدعوة من نادي روتاري عمان جرش بان متطلبات الانتساب الى القرن الحادي والعشرين لا تجعلنا امام خيار الخدمات او الثقافة بل يتطلب انجاز الخيارين معا وبصورة متناغمة بينهما الى حد التطابق في الاولويات. ولذلك تم التركيز على انشاء البنية التحتية وتطويرها كإقامة الانفاق والجسور والتخطيط الشمولي وشق الطرق والعمل على تحسين البيئة وتحسين شبكة تصريف المياه كمقدمة لاغناء المشهد الحضاري للعاصمة.

واشار الدكتور العبادي الى ان الامانة خطت خلال السنوات الخمس الماضية خطوات موفقة لاغناء المشهد الحضاري للمدينة وجعله مشرقا واكثر توهجا، حيث عملت على جبهات عدة وفي وقت متزامن فقد تم مواجهة الزحف الصحراوي على العاصمة من المنطقة الشرقية من خلال اقامة حزام اخضر على الاف الدونمات حملت اسم متنزهات الحسين الوطنية، اضافة الى اقامة عشرات الحدائق في كل عام في المناطق والاحياء المختلفة، وفي نفس الوقت تم ايلاء اهمية للتوسع في اقامة المكتبات ورفعنا شعار مكتبة وحديقة في كل حي ليصبح عدد المكتبات ٢٢ فرعا اضافة الى المكتبة الرئيسية في وسط العاصمة.

كما استعرض الدكتور العبادي الانجازات الثقافية لامانة عمان المتمثلة باصدار مجلة عمان ومجلة براعم عمان للاطفال، موضحا انه لمأسسة العمل الثقافي تم انشاء الدائرة الثقافية والتي اصبح لها برنامج ثقافي متميز سواء اقامة الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والمعارض الفنية او دعم الاصدارات الادبية المختلفة واصبحت قاعة المدينة تضج بالفعاليات المختلفة على مدار العام. ومن المتوقع ان يتضاعف ذلك بانجاز مركز رأس العين الثقافي الذي تفضل جلالة الملك الحسين المعظم بوضع حجر الاساس له خلال احتفالات الامانة بعيد الاستقلال ويحتوي على مسرح بسعة ٦٠٠ متفرج وثلاث صالات متعددة الاغراض ومكتبة عامة وقاعة اجتماعات ليشكل جسرا للتواصل الحضاري والثقافي مع كافة الفعاليات الثقافية والفنية والعربية والدولية. التي ستسهم في تعزيز تأكيد وتعزيز دور عاصمتنا على خارطة العواصم في الشرق الاوسط. وبين الدكتور العبادي ان العمل يجري حاليا لاستكمال شارع الاردن واقامة نفق الاستقلال ووضع اللمسات الاخيرة على مشروع المدينة الرياضية شرق عمان، اضافة الى اقامة الاسواق الشعبية والجدران الاستنادية وتعبيد وفتح الطرق حسب الخطط الموضوعة.

وفي نهاية المحاضرة التي اكد خلالها ان هناك العديد من الافكار التي تدور في الذهن ويطمح ان تأخذ طريقها الى التنفيذ مستقبلا، دار نقاش بين امين عمان والحضور اجاب خلاله على الاسئلة والاستفسارات واستمع الى الاقتراحات والآراء المختلفة.

ربط كهربائي اردني - مصري خلال ايام

قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان الاستعدادات جارية بوتيرة عالية لربط الكهرباء مع الاردن خلال الايام القليلة القادمة مشيرا ان تجارب اطلاق التيار الكهربائي وتشغيل خط الربط انتهت في الاسابيع القليلة الماضية وان هذا المشروع يدخل في اطار مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي.

واضاف ان الشبكة الكهربائية في مصر والاردن اتخذت كافة الاجراءات لبدء التشغيل النهائي خلال الايام القليلة القادمة خاصة وان العمل قد انتهى في اقامة البرجين العملاقين فوق قناة السويس.

وقال ان العمل قد انتهى ايضا في مشروع الخط الهوائي العملاق بجهد ٥٠٠ الف كيلو فولت والذي يبدأ من السويس حتى طابا بطول ٢٣٠ كيلومترا وذلك من خلال التعاون الفني مع تركيا. اما الربط بين شبكتي الاردن ومصر سيتم عبر كابل بحري بجهد ٤٠٠ الف كيلو فولت وبطول ١٣ كم وبعمق ٨٥٠ مترا تحت مياه البحر وهذا هو الكابل الاول من نوعه بهذا العمق والطول وبدون وصلات ويبدأ من محطة محولات طابا الى محطة محولات العقبة.

لماذا توقفت عمليات «حماس» الاستشهادية؟

اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» تحليلا عن اسباب توقف العمليات الاستشهادية التي كانت تقوم بها حركة «حماس» ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقال المحلل السياسي للصحيفة «رون بن يشاي» ان الاسباب تعود الى ادراك القيادة في الداخل مدى تأثر الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالنتائج الاقتصادية التي يعاني منها السكان جراء الاغلاقات التي تعقب كل انفجار ويقول:

اثارت محاولة تنفيذ عملية استشهادية هذا الاسبوع في القدس مجددا الجدل الذي يدور منذ فترة طويلة بين شعبة الاستخبارات العسكرية «امان» وبين الشاباك. وتدور بين ضباط التقديرات في كلا الهيئتين رحى خلافات مهنية حول درجة تأثير قيادة حماس السياسية والدينية على سياسة العمليات. وليست هذه اختلافات اكاديمية محصنة بل مسألة ذات مضمون اذ تترتب عليها كيفية تحديد كل هيئة من الاثنتين لجهودها لمكافحة ما يصفونه بكلمة الارهاب واحباطه.

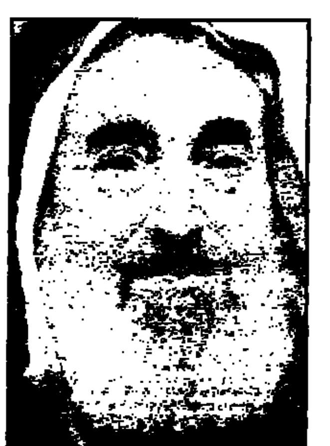
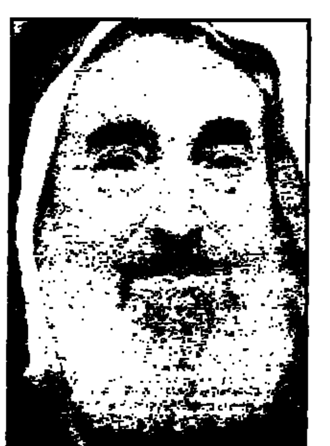
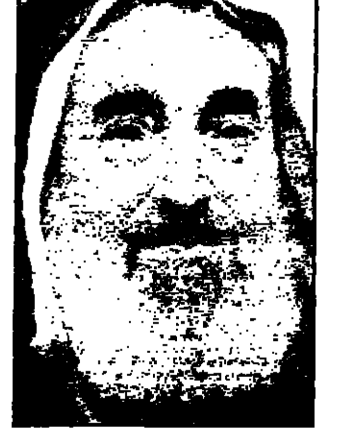
هذه المسألة اصبحت هامة بشكل خاص على ضوء الجمود الذي يلوح في المفاوضات السياسية اذ تؤكد المحاولة الاخيرة ان رشاشات الكلاشينكوف والعبوات الناسفة تتحدث عندما يصمت السياسيون وهذه قضية تتطلب الاستعداد والتأهب لها.

اعضاء الشاباك يدعون بان قيادة حماس السياسية والدينية تملك تأثيرا على العمليات التي يقوم بها الذراع العسكري باستثناء مسألة واحدة وهي التوقيت فالقيادة السياسية حسب الشاباك تقوم باعطاء توجيه ايديولوجي ومساعدة مالية ولكن ما يتعلق بما يحدث على الارض يتقرر من قبل كبار قادة الذراع العسكري بشكل مستقل من امثال محيي الدين الشريف، ومحمد ضيف وعوض الله ومحمود ابو هنود اليوم.

في بعض الاحيان يقولون في الشاباك، يحدث ان يكون الاشخاص الذين يبادرون لتنفيذ العمليات من المستوى الاقل بروزا وهم يقومون بذلك في الوقت الذي يتوفر لديهم فيه سبب جيد وخصوصا القدرة التقنية واللوجستية للقيام بذلك.

لذلك يدعون في الشاباك بانه لا توجد فائدة من تركيز جهود الاحباط على القيادة السياسية وانما على اعضاء الذراع العسكري في كل المستويات.

وفي المقابل تطرح شعبة الاستخبارات تقديرا مغايرا حيث يعتقد مسؤولوها بان القيادة العسكرية والدينية لحماس هي التي تقرر سياسة العمليات وفي بعض الاحيان تقوم باصدار تعليمات مفصلة للتنفيذ. وكلما ارادت هذه القيادة تنظيم عمل نشيط وفعال فانها تنجح في ذلك اما عندما يتوصل اعضاؤها الى استنتاج بان الوقت غير ملائم لذلك تحجم عن اصدار تعليماتها. الدليل على ذلك حسب شعبة الاستخبارات «امان» هو سلسلة الاحداث التي كان لقيادة حماس دور حاسم في تحديدها مثلا بعد اغتيال يحيى عياش (المهندس) قررت قيادة حماس واعلنت صراحة


بان اعضاء الذراع العسكري سيفجرون خمس حافلات بواسطة الاستشهاديين وتم ذلك فعلا بينما في آذار ١٩٩٦ واثر ضغوط السلطة الفلسطينية قررت قيادة حماس وقف العمليات وتنفيذ عمليات اطلاق النار فقط وهذا القرار نفذ هو الآخر بدقة.

قسم من كبار قيادة حماس السياسية والدينية يتواجدون في خارج البلاد ويعتبرون اكثر ميلا للقتال من القيادة الموجودة في المناطق. القيادة الاخيرة اكثر حذرا وتسعى الى الحؤول دون حدوث عمليات تؤدي الى حدوث صدام مع السلطة الفلسطينية كما ان القادة المحليين اكثر حساسية لمعاناة السكان في المناطق وهم يعرفون ان كل عملية تجر من خلفها اغلاقا للمناطق الامر الذي يتمخض عن ضائقة اقتصادية تعتبر في نهاية المطاف ضربة مرتدة لحماس تقلل من التأييد الشعبي لها.

لهذا السبب بالامكان ان نرى بدرجة غير قليلة وجود اعتدال في نشاطات حماس منذ عودة الشيخ احمد ياسين الذي احتل مكانه من جديد كزعيم اساسي للحركة وكان الشيخ احمد ياسين قال في اكثر من مرة بانه يتوجب ترك عرفات ينتزع من يد اسرائيل بالوسائل السياسية كل قطعة ارض فلسطينية يمكنه ان يحصل عليها. القيادة قومت خطها مع هذا الموقف وهذا هو احد الاسباب الاساسية لعدم وقوع عمليات انتقامية كبيرة في السنة الاخيرة.

ولكن يطرح اعضاء حماس تقديرات واعتبارات اخرى تتغلب على التقديرات المنطقية والعقلانية وهي الانتقام. في قيادة التنظيم يوجد على ما يبدو اجماع على ان التنظيم سيفقد مكانته الاعتبارية ان لم يرد بشكل دموي على المس الجسدي بقادته وهكذا ولدت العملية الفاشلة الاخيرة في الاسبوع الماضي في القدس حسب رأي الخبراء.

ويتبين من تحليل تصريحات الشيخ احمد ياسين الاخيرة ان قيادة حماس قررت قبل عدة اشهر تنفيذ عملية من اجل الانتقام من اسرائيل على محاولة اغتيال خالد مشعل ويبدو ان تعليمات تنفيذ العملية صدرت لقادة الذراع العسكري قبل عدة اسابيع وربما عدة اشهر ولكنهم كانوا في ضائقة فنية ولوجستية ولذلك وجدوا صعوبة في تنفيذ الاوامر.

بفضل العمل الميداني الذي قام به الشاباك وجيش الدفاع مؤخرا واجهزة الامن الفلسطينية على ما يبدو افتقد الذراع العسكري لحماس الى المواد التخريبية فاضطروا الى التحضير والاعداد في الخفاء. التنفيذ الذي تأخر نفذ اخيرا بضغوط القيادة ولكنه فشل.

في شعبة الاستخبارات يمكنهم ان يروا في هذه العملية برهانا جديدا على صدق موقفهم بشأن دور قيادة حماس المركزي في تنفيذ العمليات والبرهان: الذراع العسكري لم يكن مستعدا ولكن القيادة ضغطت فنفذت العملية.

ان كانت شعبة الاستخبارات محقة في موقفها فلذلك عدة اسباب اهمها مطالبة عرفات بالعمل بقوة اكبر ضد الارهاب لانه الوحيد الذي يدير حوارا مع قيادة حماس كما عقد معها عدة صفقات لوقف اطلاق نار، صمدت جيدا على محك الاختبار استخلاص آخر لذلك هو ان جهود الاحباط التي تستخدمها اسرائيل ضد الارهاب يجب ان تشمل مزيجا من العمليات التي ستمس في قدرة قيادة حماس على العمل والفعل. وفي هذه الاثناء توجد لديها قدرة على اقامة علاقة متواصلة وسريعة مع اعضائها في الميدان.

جهود الاحباط يجب ان تدور في الخارج ايضا ولكن في اجهزة الامن يعتقدون الآن انه يتوجب قدر الامكان الامتناع عن المس الجسدي في قادة حماس.

ويوجد اليوم اجماع واسع على ان اغتيال القادة قد يتم فقط ان اتضح تماما ان ذلك سيحول دون حدوث عمليات مضادة ضد اسرائيليين ويهود وفقط ان امكن تنفيذ الاغتيال بشكل لا يؤدي الى حدوث عمليات انتقامية ضد اسرائيل.

آخر نكتة
بتلر يبحث عن اسلحة الدمار في بيت نزار حمدون

في هذه الايام، تتداول الصحافة الامريكية نكتة سياسية بطلها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية التي تشرف على تدمير اسلحة العراق. ففي الاحتفال الذي اقامه نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة بمناسبة العيد الوطني العراقي، كان بتلر نجم الحضور حيث كان اول من حضر الاحتفال.

احد الصحفيين الامريكيين سأل عن طبيعة حضور بتلر هذا الحفل مع العلم انه اثار في وجه العراق اكبر ازمة عندما اعلن في الشتاء الماضي ان العراق يملك اسلحة يمكنها تدمير تل ابيب، فرد صحفي آخر «من المؤكد ان بتلر جاء يبحث عن اسلحة دمار شامل في بيت نزار حمدون».

ويقول صحفي آخر، يبدو ان العراقيين في المهجر لم ينسوا ما فعل بتلر ببلادهم خاصة وانه الرجل الوحيد الذي بيده قرار رفع الحصار. فقد اصر العراقيون الذين حضروا حفل السفير نزار حمدون على اخذ الصور التذكارية مع بتلر، ويقول هل كانت هذه الصور لذكرى مؤلمة احدثها بتلر للعراق وللعراقيين؟.

ويضيف.. لاشك، العراقيون سيتذكرون بتلر، ولكن بماذا؟ وماذا كان يقصد النحات العراقي الفنان علي الجابري المقيم في روما والذي حضر الحفل عندما عرض على بتلر ان يقيم له تمثالا؟.

بتلر من جانبه وافق بسرعة على عرض الجابري، وجلس لمدة ساعة ونصف سألناه امام الفنان، وعندما انتهى العمل قال بتلر: «ان التمثال هو رسالة سلام من العراق الى الامم المتحدة» في تلك الاثناء ابدى بتلر امتعاضه الشديد مما تكتبه الصحافة العراقية خاصة جريدة «بابل» التي يصدرها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين فقد دأبت الجريدة على وصف بتلر بـ«الكلب المسعور» وقال هذه التسمية تسبب الاذى النفسي.

عربي «يصلب» ابنه

مواطن عربي غضب من ابنائه الثلاثة واتهمهم بانهم اساءوا لزوجته الجديدة فلمختار اوسطهم حيث قام بدق مسمار في جمجمته وقتله.

وقالت الصحيفة ان الاب اخطر الشرطة في جنح وادعى ان ابنه سقط ومات الا ان رجال الامن شكوا في رواية الأب وفتحوا تحقيقا بعد ان لاحظوا وجود آثار ضرب على الابنين الآخرين الامر الذي ادى الى اعترافه.

الدينار الاردني قوي ومتين ولا خوف عليه

شومان يؤكد على قوة الجهاز المصرفي



تمنى رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك العربي المصرفي عبدالمجيد شومان لجلالة الملك الحسين الشفاء العاجل والعودة الى أهله وشعبه سالما معافى.

ووصف شومان الجهاز المصرفي الاردني، والبنك العربي بالقوة والملاءة حسب المعايير الدولية وانه افضل من أي وقت مضى.

واكد شومان ان الطلب المحدود على الدولار الذي برز خلال الايام القليلة الماضية ليس له أي مبرر وقال ان البنك العربي الذي يحتفظ بنسبة سيولة عالية تزيد عن ٧٠٪ ولديه احتياطيات وودائع واستثمارات بالعملات الاجنبية قادر على مواجهة اي طلب.

واضاف شومان في رده على اسئلة صحفية حول مواجهة اي طلب على الدولار والعملات الاجنبية الاخرى بعد ان ارتفع الطلب على الدولار في السوق الموازية (الصرافة) ولدى بعض البنوك ان السياسة النقدية الرصينة التي ينفذها البنك المركزي الاردني قد افضت الى تحرير كامل للسوق النقدية وتعزيز مصداقيتها، وهي خطوة توفر قوة ومرونة عالية لمواجهة أي ظرف خاص وان الاحتياطي الجاهز من العملات الاجنبية الموجود بلغ مستويات مطمئنة كما ان موجودات البنوك وودائع العملاء من العملات الاجنبية عالية جدا.

واوضح شومان ان الاستقرار الذي شهده الدينار الاردني منذ عشر سنوات يدل على ان سياستنا النقدية تسير في الاتجاه الصحيح، حيث وفرت هذه السياسة فرصا للنمو الاقتصادي وساهمت في استقطاب الاستثمارات الاجنبية، وتوطيد مناخ الاستقرار.

كما ان النهج الاقتصادي الذي يعتمد اقتصاد السوق والمنافسة، والحديث للمصرفي شومان، ادى خلال السنوات الماضية الى تكريس ثوابت اقتصادية في مقدمتها طمأنة المستثمرين المحليين والخارجيين على اموالهم وموجوداتهم، من خلال رزم قوانين وتشريعات واضحة تحترم الملكية الخاصة وتشجعها وتوفر لها الحماية الكافية.

عازر: احتياطيات البنك المركزي القوية تدعم استقرار الدينار
الدسوقي: الوضع المصرفي طبيعي جدا ويتمتع بالقوة والاستقرار
ابو حسان: استغرب لجوء البعض للمضاربة بدون مبرر لذلك

اكدت اوساط اقتصادية ان وضع الدينار الاردني متين ولا يدعو للتخوف خاصة وانه يتمتع باحتياطيات كبيرة لدى البنك المركزي، وكانت هذه الاوساط تشير الى التهافت الذي شهدته بعض البنوك ومحلات الصرافة من قبل البعض للحصول على الدولار الامر الذي احدث نوعا من التساؤلات من قبل المواطنين.

وفي هذا الصدد اكد مدير عام البنك الاهلي الاردني الاقتصادي الكبير واصف عازر ان العملات الاجنبية وبشكل خاص الدولار متوفرة في الاردن الى حد لم تشهده البلاد في السابق وهذا يعني بحد ذاته استقرار وضع الدينار وسعر صرفه وهذا الاستقرار مرده الى الاحتياطيات التي يتمتع بها البنك المركزي والتي بدورها تدعم الدينار بقوة.

واضاف ان عمليات التحويل من الدينار الى الدولار تعتبر عملية غير منطقية خاصة وان البعض يفسرها على اساس انخفاض نسبة الفائدة على الدولار، مشيرا الى ان الوضع المصرفي في كافة المصارف في المملكة سليم جدا كما ان حجم الودائع بالعملات الاجنبية كبير جدا اضافة الى استمرار التدفقات الخارجية بالعملات الاجنبية.

واوضح بان البنوك تبيع الدولار باسعاره الرسمية، ولم يتوقع عازر ان يصعد الدولار اكثر من ذلك، مشيرا الى ان ما يحدث يعتبر سلوكا استغلاليا للفرص على حساب صغار المودعين، واستغرب ما يحدث قائلا: «تتراوح الفائدة على الدولار من ٤٪ الى ٤,٥٪ بينما تبلغ فائدة الدينار ٨٪».

من جهته اكد مدير عام البنك العربي الاسلامي الدولي جميل الدسوقي ان البنك لم يشهد عمليات تحويل غير عادية مشيرا الى ان الوضع المصرفي العام طبيعي جدا وليس هناك ما يدعو الى القلق.

وقال الدسوقي ان وضع الدينار الاردني امام العملات الاجنبية جيدا جدا ويتمتع باستقرار من خلال الاحتياطي الموجود لدى البنك المركزي.

وفي بيان صادر عن غرفة صناعة عمان صرح السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان بان الصناعيين من واقع ولائهم وثقتهم واعتزازهم بسيد البلاد جلالة الملك الحسين ومن فيض المحبة التي يكنونها لمقام جلالته الهاشمي يتمنون له شفاء عاجلا ويضرعون الى الله تعالى ان يسبغ على جلالته موفور الصحة والعافية والعمر المديد لكي ينعم الوطن الاردني والشعب الاردني الوفي في ظل قيادته الغراء بنعمة الاستقرار والامان والمزيد من البناء والعمران. وان الاردن بقيادة جلالة الحسين وبحكمته وتوجيهاته وارشاداته السديدة سيظل الدولة القادرة على الثبات والصمود ازاء اي تحديات او سلبيات طارئة قد تحدث بين آن وآخر، دونما غرابة في ذلك لانها من طبيعة الاشياء في مسيرة الحياة المتطورة والمتقدمة، واكد تقدير واعتزاز الصناعيين لرعاية ولي العهد الحسن بن طلال، قرة عين الحسين، صاحب المبادرات الرائدة الخلاقة للنهوض بالاردن والحفاظ على مكتسباته الاقتصادية.

واستغرب السيد ابو حسان لجوء بعض الافراد الى طلب محدود على شراء الدولار الامريكي للمضاربة دون أي مبرر او مسوغ لطلب احتياطي مشروع، ولكن ذلك يحدث من قبل المضاربين في كل مكان، فالنقد الاردني مستقر وثابت لا يهزه مثل هذا الطلب على الدولار، فاحتياطات الاردن من النقد الاجنبي متوفرة والحمد لله تعزز ثبات النقد الاردني.

وان قطاع الصناعة قد استطاع ان يسهم باقتدار في منعة الاردن الإقتصادية وقد اثبت قدرة عالية في مسيرته المتواصلة على الثبات امام التحديات والسلبيات وكان سباقا في التعبير عن ذلك بصورة تلقائية، وهو قادر الآن وفي المستقبل على مواجهة اي من التحديات المالية التي تواجه الوطن.

فما تزعزع موقفه في الماضي ولن يتزعزع ثباته وايمانه بوطنه في الحاضر والمستقبل لانه قطاع بان لا يخاف بأسا ولا رهقا، وقد اطمأن هذا القطاع واطمأن المواطنون جميعا بثبات واستقرار الجهاز المصرفي والسياسة النقدية التي تطمئن المستثمر الوطني والعربي والاجنبي الى نجاعة الاقتصاد الوطني والسياسة النقدية الوطنية المتمثلة في الاحتياطيات من العملات الاجنبية المتوفرة للاردن بحجم مأمون ومطمئن لا تغشاه أي شكوك او ريب.

بعيدا عن السياسة

حديث مع النائب محمد العوران

■ كتبت انتصار ابو عياد

الاسم: محمد صالح العوران، من مواليد الطفيلة عام ١٩٤١.

تلقيت دراستي الابتدائية وجزءا من الثانوية في الطفيلة واكملت دراستي الثانوية في عمان.

درست الطب في بريطانيا على نفقة القوات المسلحة، وعملت طبيبا في الخدمات الطبية لمدة اربع سنوات، تركتها عام ١٩٧٤ وذهبت مرة اخرى الى بريطانيا وتخصصت في الطب وحصلت على شهادة اخصائي باطنية وعدت الى عمان في عام ١٩٧٨ حيث افتتحت عيادة خاصة بي وفيما بعد اصبحت مديرا لمستشفى ملحس ومديرا للخدمات الطبية في الفوسفات كنت اتعامل مع الاحزاب والنقابات في نفس الوقت الذي كنت اعمل فيه بعيادتي الخاصة.

كان لي تحرك حزبي فانا امين عام حزب الارض العربية وهو جزء من لجنة تنسيق لاحزاب المعارضة.

اما عن طفولتي، فقد تأثرت بأمور كثيرة منها حرب ١٩٤٨ التي تعتبر مأساة الامة العربية وقيام الدولة الصهيونية في فلسطين، حيث كنت حينها طفلا ولكنني كنت ادرك ما يحصل، تأثرت ثانية بالثورة المصرية وبزوغ نجم جمال عبدالناصر على الساحة العربية حيث كان له تأثير فاعل على اسلوب تفكيري، فمنذ ذلك الحين كان لي توجه قومي واضح رغم صغر سني وهذا ما غلب عليه الطابع السياسي لدينا.

اما عن حياتي في بريطانيا، ارجع حين كنت طالبا فقد كانت حياتي هناك فيها شيء من السهولة، فالحياة هناك بالنسبة لي علمتني الاعتماد على النفس والانضباطية والنظام مما انعكس ايجابيا على اسلوب التفكير.

التعامل هناك في الجو الحر الديمقراطي حيث شعار الديمقراطية والحزبية والبرلمانية الذي اتمنى ان يكون موجودا في بلادنا مما يوجد العدالة الاجتماعية والمساواة وارتفاع سقف الحريات الديمقراطية والتعددية الصحيحة والانتخابات الحقيقية.

اما عن الحالة الاجتماعية، فانا متزوج مرة واحدة، تزوجت في عام ١٩٧٤ حيث كان زواجا تقليديا، ولي ثلاث بنات وولدان، وحياتي الاسرية هادئة وعادية.

اما عن هواياتي فانا احب القراءة في المجالات الطبية والسياسية والتاريخ، واحب الرياضة خصوصا كرة القدم حيث كنت ايام الشباب امارس هذه الهواية ولازلت اتابعها ومهتم بها.. العب الشدة والشطرنج، لكن لا يوجد وقت فراغ كاف لدي لممارسة هواياتي بسبب ضغط العمل.

بدايتي مع البرلمان كانت حينما رشحت نفسي للانتخابات للمرة الاولى فلم يحالفني الحظ في عام ٩٣ بسبب امور عائلية وغيرها ومنها ان التوجه العام في ذلك الوقت كان يحتم عدم نجاحي في الانتخابات، وان معاهدة السلام على الطريق.

ولكن في المرة الثانية رشحت نفسي للانتخابات ونجحت والحمد لله، فقد جرت الامور كما يجب ونجحت مع انني معارض فلم اجد صعوبة مع الحكومة والوزراء.

الاكلات المفضلة لدي.. احب جميع الاكلات العربية القديمة والمقالي واحب من الحلويات الكنافة.

الايكونوميست: الاردن الدولة الوحيدة التي انصفت المسيحيين

اوردت مجلة «ايكونوميست» البريطانية تقريرا حول هجرة المسيحيين في بلاد الهلال الخصيب والتي تضم الاردن، سوريا، لبنان والعراق وقالت ان اعداد المسيحيين بدأت بالتقلص وان المعادلة الديمغرافية في بعض البلدان هذه انقلبت رأسا على عقب الامر الذي يدفع بالمسيحيين الى الهجرة.

وقالت المجلة.. الاردن هو الدولة الوحيدة التي لا تفرق بين مواطنيها فالمسيحيون يشاركون في الحياة العامة وهم اعضاء في مجلس النواب وهناك ايضا وزراء مسيحيون وان نسبتهم في التمثيل تفوق نسبتهم في البرلمانات السورية والفلسطينية واللبنانية، كما ان نصف مقاعد الوزارة ومناصب الخدمة المدنية محجوزة للمسيحيين الامر الذي يعني ان الاردن لا يفرق بين الشعب وانما يعطي الاولوية لكفاءاته الوطنية.

وقالت.. في «معلولة» بسوريا يترك المسيحيون نذورا للمرأة التي اتت بالمسيحيين الى المنطقة، واغلب ما تتركه النساء هو عبارة عن قطع من الورق المقوى على شكل اطفال كن يأملن بإنجابهم.

مسيحيو «معلولة» ظلوا ينجبون اطفالا اقل مما ينجبه المسلمون، وكانوا اكثر عرضة للهجرة الى حد ان هذه البلدة لا يوجد فيها الآن سوى عدد قليل من المسيحيين. هذه الحكاية تتكرر في دير «مار متى» في شمال العراق.

وتقول الرواية ان اكثر من ٧ الاف راهب كانوا في هذا الدير، ولكن الآن لا يوجد اكثر من راهبين، وكذلك في لبنان الذي كان للمسيحيين نسبة تفوق نسبة غيرهم في عدد السكان الا ان النسبة انخفضت لتصل حوالي ادنى مستوى لها وذلك لاسباب الهجرة، وخير دليل على ذلك وجود قرى مهجورة في لبنان كان يقطنها مسيحيون.

وتقول المجلة انه جراء انخفاض نسبة المسيحيين فقد كان ذلك دافعا للكونغرس الامريكي لاصدار قانون يفرض العقوبات على الدول التي تسيء معاملة الاقليات الدينية، وهذا القانون مقصود فيه منطقة الشرق الاوسط بالذات.

وبعيدا عن القانون الامريكي، فان دول الشرق الاوسط تعامل المسيحيين معاملة كريمة خاصة في الاردن، ولكن هذا لا يمنع قيام احتجاجات في مناطق اخرى جراء مضايقات، مثلا في فلسطين يقوم مسؤولون صغار بالتحرش بالمرتدين عن الاسلام وفي العراق يشتكي القساوسة من ان الاغنياء يقومون ببناء مساجد في قرى مسيحية وفي سوريا فالمضايقات قد تكون من النوع الذي لا اثر له خاصة وان المسيحيين يشتكون من الفلاحين الذين يركبون دوابهم للتفرج على باب «توما» في دمشق.

وتقول.. هذه المضايقات لا يمكن ان تكون سببا في تقليص عدد المسيحيين، ولكن انتقالهم من القرى الى المدينة خاصة بعد ان منحت الادارات البريطانية والفرنسية الاقليات الاولوية في احتلال الوظائف في الخدمة المدنية والجيش. ورغم ذلك فان المناطق ينمو فيها تعداد المسيحيين الا ان اعدادهم تنكمش لدى مقارنتها باعداد المسلمين.

وتضيف.. يبقى عامل الهجرة من اقوى العوامل التي قلصت نسبة المسيحيين خاصة وان مسألة هجرتهم تلاقي تسهيلات من قبل الدول الاجنبية.

في رحاب جامعة آل البيت

البخيت يفتتح معرض الصناعات الكيميائية



رعى الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت حفل افتتاح معرض الصناعات الكيميائية الاردني الذي ينظمه قسم الكيمياء بكلية الآداب والعلوم بالجامعة، ويستمر العرض لمدة اربعة ايام.

ويتضمن المعرض عرضا للمواد المستخدمة في التصنيع وعرضا للصناعات النهائية للمنتجات الصناعية الاردنية، ويشارك فيه مؤسسة الشرق الاوسط لانتاج المواصلات المتطورة، وشركة الصناعات المتحدة، وشركة انور وهاني الزغير، وشركة بلاستيك الشرق، والشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة، والشركة المتحدة لصناعة السلفوكيماويات، وشركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطية، وشركة صناعة مستحضرات التجميل، وشركة الانتاج الصناعي وشركة الصناعات الاردنية السويدية للبلمرة، وشركة الرياض لصناعة المنظفات، وشركة منيب حداد واولاده، ومؤسسة دهانات الكيلاني الصناعية، ومجمع الحسين الصناعي - المفرق، وشركة مصانع الكوابح وقطع الغيار، وشركة المفرق للصناعات الغذائية.

وتطلب الجامعة من المهتمين حضور المعرض.

رسائل ماجستير في آل البيت

«الاستهلاك الخاص في الاردن»: انماطه ومحدداته

■ تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب ابراهيم مراد مصطفى الدعمة، بعنوان: «الاستهلاك الخاص في الاردن: انماطه ومحدداته».

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة انماط الاستهلاك والعوامل التي لعبت الدور الهام في التأثير عليه خلال الفترة (١٩٧٠ - ١٩٩٦)، وأظهرت الدراسة ان النسبة الكبرى من الاستهلاك الخاص تنفق على السلع والخدمات غير الطعام والشراب، حيث بلغت النسبة (٥٩,٤٪) لعام ١٩٩٢م مقابل (٤٠,٦٪) للطعام والشراب، وبلغت نسبة الاستهلاك الخاص من الدخل المتاح (٦٥,٣٪) بينما بلغت نسبة مجموع الاستهلاك الى الدخل المتاح (٨٨,٩٪). اما نسبة الاستهلاك الخاص الى الناتج المحلي الاجمالي فبلغت (٧٨,٧٪) بينما بلغ مجموع الاستهلاك الى الناتج المحلي الاجمالي (١٠١,٧٪) ويبلغ ما يتم تغطيته من الاستهلاك الخاص من خلال المستوردات (٢٥,٨٪).

تبين من خلال هذه الدراسة ايضا ان نسبة كبيرة من الاستهلاك الخاص يتم تغطيته عن طريق المستوردات، الامر الذي ادى الى حدوث عجز في الميزان التجاري، وبالتالي ميزان المدفوعات واستمر هذا العجز طيلة الفترة، حيث بلغت نسبته الى الميزان التجاري خلال الفترة جميعها (٤٠,٨٪) كمعدل سنوي.

وايضا من العوامل الاخرى التي اثرت على ارتفاع الانفاق الاستهلاكي الخاص هو عدم القدرة على زيادة الناتج المحلي الحقيقي الا بنسب متواضعة، وخاصة بعد عام ١٩٨٩م. اضافة الى ما تقدم بينت الدراسة ان هناك ارتفاعا في معدلات التضخم خلال تلك الفترة، حيث بلغ معدل التضخم العام (٨,٣٦٪) سنويا، وهذا ادى الى انخفاض القدرة الشرائية للافراد وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة للمجتمع، حيث يفوق هذا المعدل نسبة الزيادة في الناتج المحلي الحقيقي، وفي الوقت نفسه كانت نسبة الزيادة الحقيقية في الاستهلاك الخاص (٤,٩٩٪) سنويا كمعدل للفترة.

■ كما تمت مناقشة رسالة ماجستير للطالب محمد صالح غيثان السرحان، بعنوان: «الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية».

وهدفت الدراسة الى تحديد مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية، ودراسة علاقة بعض الخصائص الديموغرافية للمعلم بمستوى هذا الرضا، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية في محافظة المفرق.

■ وتمت ايضا مناقشة رسالة ماجستير للطالب صالح بن احمد بن سيف البوسعيدي، بعنوان: «رواية الحديث عند الإباضية - دراسة مقارنة».

وقد قسم الطالب هذه الرسالة الى مقدمة وبابين وخاتمة، واما الباب الاول: فيحمل عنوان (تاريخ رواية الحديث عند الاباضية) وقد قسمه الطالب الى خمسة فصول، الفصل الاول: تكلم فيه عن منزلة السنة عند الاباضية، وتكلم في الفصل الثاني: عن جهود الاباضية في رواية الحديث، وفي الفصل الثالث: فصّل الطالب فيه الكلام عن مسند الامام الربيع بن حبيب، وفي الفصل الرابع: تكلم الطالب عن كتب الرواية الاخرى عند الاباضية. اما الفصل الخامس: فقد تكلم فيه الطالب عن ضوابط الرواية عند الاباضية والمنهج الذي اتبعه الاباضية في رواية الحديث.

واما في الباب الثاني: فحمل عنوان (العلاقة بين المحدثين ورواة الاباضية) وقد قسمه الطالب الى ثلاثة فصول، الفصل الاول: وفيه تكلم عن نظرة المحدثين الى رواة الاباضية. وفي الفصل الثاني: سرد الطالب الرواة الاباضية الذين استطاع العثور عليهم والذين لهم روايات في كتب الحديث. وفي الفصل الثالث: تم تحليل لروايات الاباضية في الكتب السبعة.

■ وتمت مناقشة رسالة اخرى للطالب العماني يوسف بن ابراهيم بن سعيد السرحني بعنوان «الوسطية في القرآن الكريم - دراسة موضوعية».

وهدفت هذه الدراسة الى بيان حقيقة الاسلام من انه دين الوسطية والاعتدال، والى إبطال شبهات اهل الافراط والتفريط.

وبين الطالب اسباب اختيار الموضوع وأهميته، والمنهجية في البحث، وبين في الفصل الاول معنى الوسطية في اللغة والاصطلاح، ومفهومها الاسلامي. وفي الفصل الثاني تحدث عن وحدانية الله تعالى وتنزيهه واتصافه بالكمال، وعن وجوب الموازنة بين الخوف والرجاء وعن العلاقة الوطيدة بين الوحي والعقل، وعن حقيقة الملائكة والنبوة والانبياء. وفي الفصل الثالث كان الحديث عن الصلاة والانفاق والصيام والحج، والكفارة المتعلقة بالطعام والكسوة. وفي الفصل الرابع تكلم عن وفاء الكيل والوزن، والاكل من مال اليتيم، وشؤون الاسرة، والعقوبات، ومعاملة الاسرى. وفي الفصل الخامس تحدث عن المنهج الدعوي الذي رسمه القرآن الكريم.

هيئة تدريسية جديدة في جامعة عمان الاهلية

اتخذ مجلس عمداء جامعة عمان الاهلية برئاسة الاستاذ الدكتور امين محمود رئيس الجامعة مؤخرا عدة قرارات بتعيين اعضاء هيئة تدريسية في الجامعة للعام الجامعي الجديد ١٩٩٨/ ١٩٩٩ هم:

كلية الآداب والعلوم

الدكتورة روشن عبدالرحمن باشا استاذ مشارك في قسم الحاسوب، والدكتور عبدالرؤوف الحلاق استاذ مساعد في قسم الحاسوب، والدكتور بسام حداد استاذ مساعد في قسم الحاسوب، والدكتور خالد الزيات استاذ مساعد في قسم الحاسوب، والدكتور نبيل الخطيب استاذ مشارك في قسم الحاسوب، والدكتور مظفر الجراح استاذ مساعد في قسم الحاسوب، وستيفان الزعبي، والدكتور صالح العقيل استاذ في قسم الحاسوب.

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

الاستاذ الدكتور عبدالوهاب الامين استاذ في قسم المالية والمصرفية، الدكتور نزار الجزائري استاذ مشارك في قسم ادارة الاعمال، الدكتور هادي جبرين استاذ مساعد في قسم ادارة الاعمال، والدكتور صادق الحسيني برتبة استاذ مشارك في قسم المحاسبة، والدكتور ايمن فرنسيس استاذ مشارك في قسم المحاسبة، والدكتور حامد الحديدي استاذ مشارك في قسم المحاسبة، والدكتور غسان اومت استاذ مشارك في قسم ادارة مالية ومصرفية، والدكتورة سهيلة الصوفي استاذ مساعد في قسم ادارة مالية ومصرفية

كلية الصيدلة

الاستاذ الدكتور علي ندا استاذ في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والاستاذة الدكتورة فهيمة عثمان في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والدكتور زهير عمرو استاذ مشارك في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والاستاذ الدكتور علي ابو الفضل استاذ في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والاستاذ الدكتور عبدالعظيم الشيخ استاذ مشارك في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والاستاذ الدكتور علي عوض استاذ في كلية الصيدلة والعلوم الطبية، والدكتور ضياء السنوي استاذ مساعد في كلية الصيدلة والعلوم الطبية.

كلية الهندسة

الدكتور وليد شهاب استاذ مشارك في كلية الهندسة، الدكتور غسان هلسة استاذ مشارك في كلية الهندسة، والدكتور اسامة عمر استاذ مساعد في كلية الهندسة.



«الانتاج» تعيد طرح شامبو صانسيلك

قامت شركة الانتاج بالتعاون مع «يونيليفر ليفانت» بإعادة طرح شامبو «صانسيلك» الجديد وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مكاتب الشركة.

وقال المسؤول عن المبيعات والتسويق في الشركة مشهور شرايعة ان علاقة الانتاج بيونيليفر قديمة جدا ونحن نعمل على تقديم افضل المنتجات لتلائم احتياجات المواطن الاردني ومتطلباته وبالتالي فان شامبو صانسيلك الجديد يقدم مجموعة من الشامبوهات المستخلصة من مكونات طبيعية تناسب جميع انواع الشعر.

واشار مدير التسويق الاقليمي لمنطقة الاردن، سوريا، لبنان في شركة يونيليفر ليفانت شاهزاد اختر ان الاردن في منطقة استراتيجية بموقعها ولذلك ارتأينا تطوير شامبو صانسيلك والعمل على زيادة بيع منتجاتنا في السوق من ٢٥٪ الى ٥٠٪ مؤكدا على دور الشركة في تطوير سوق الشامبو في الاردن.

في حين اكدت مديرة الصنف في المنطقة جمانة سالم ان صانسيلك الجديد يعطي صورة عصرية للمواطن من خلال عبوته الجديدة ومكوناته المستخلصة من المواد الطبيعية والمحددة لكل نوع شعر حيث يوجد (٨) اصناف جديدة لملاءمة كافة انواع الشعر بالاضافة الى اسعارها المنافسة.

هكذا الأصل

قتلوا طفلا بالهراوات

اطفال المستوطنات سفاكو دماء!

منذ اسبوعين تم استدعاء فريق المراقبين النرويجيين من الخليل الى احد المنازل التي قام المستوطنون بالاستيلاء عليها. المنزل يقع بشارع الشهداء - وهو المحور الرئيسي الذي يربط منازل اليهود في مدينة الخليل ويطلقون عليه شارع «الملك داود» - وهو مملوك لعرب لكن تم الاستيلاء عليه بواسطة الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٠ في أعقاب مقتل تلاميذ المدرسة الدينية اليهودية بالقرب من بيت هداسا، ومنذ ذلك الحين لا تستطيع الاسرة الفلسطينية صاحبة المنزل العودة اليه وبعد الانسحاب الجزئي من الخليل، حاول المستوطنون دخول البيت عدة مرات بل وقاموا مؤخرا بفتح مداخل اخرى بهذا البيت المهجور.

وبعد ذلك قرر احد اطفال المستوطنين القيام بعمل صبياني حيث وضع حذاءه تحت اطارات سيارة المراقبين، وهي تمر وصرخ طفل آخر نحو السائق لقد مررت فوق قدم صديقي، وهرع المراقبون المذعولون بمغادرة السيارة والاسراع نحو الطفل وهنا انفجر كل الواقفين من الضحك، ثم اقتربت مستوطنة اخرى من احد المراقبين وبصقت في وجهه وقالت له ايها النازي وبدأ المستوطنون في الضرب على نوافذ السيارة واسرع المراقبون بمغادرة المكان.

وقد توجه المراقبون الى رئيس ادارة التنسيق والاتصال في الخليل العقيد باروخ ناجار وقدموا احتجاجا على اقتحام المنزل وتصرفات المستوطنين، فاخبرهم العقيد بان الجيش الاسرائيلي سيتاكد من عدم دخول المستوطنين للمنزل مرة اخرى وقامت ادارة الحكم المدني بوضع قفل جديد على الباب ولكن بعد ذلك بوقت قصير عاد المستوطنون الى المنزل.

يذكر ان عملا صبيانيا آخر لاحد الصبية من هذه المنطقة انتهى منذ مدة بمقتل احد الفلسطينيين الذي كان يسير في حال سبيله بجانب الطريق حيث قام صبيان من قرية الشباب في مستوطنة بيت حاجي بضربه بهراوة.. وتسببوا في وفاته.. وقد انتقد احد رجال جهاز الامن الداخلي وهو امر نادر هذا الحادث بشدة وقال ان القتلة الذين ارتكبوا الحادث في بيت حاجي شبوا في جو من اباحة سفك الدماء.

وفي مساء السبت ٢٠ يونيو حوالي الساعة العاشرة جرت مظاهرة لمستوطني الخليل وكريات اربع احتجاجا على اطلاق النار باتجاه سيارة لاحد المستوطنين، ورغم انهم لم يطلبوا تصريحا بالتظاهر كما هو متبع الا ان قائد شرطة الخليل العقيد آفي اربيتي سمح لهم باقامة المظاهرة وبعد ذلك اغلاق الطريق لمدة ساعة تقريبا.

وفي الماضي لم تكن الشرطة تسمح بالقيام بمثل هذه المظاهرات خاصة مع الشخصية المستفزة والمتطرفة لباروخ مارزيل لكن هذه المرة لم تفعل الشرطة اي شيء بل على العكس قامت مجموعة من رجال الشرطة وجنود الجيش بتأمين المظاهرة كما قال بعض السكان العرب في شارع الشهداء انه في الشهر الماضي قامت مجموعة من المستوطنين ومن بينهم المتحدث باسمهم نوعام ارنون بالدخول الى منطقة العقبة المحددة كمنطقة محظور على الاسرائيليين دخولها، وفي المرات السابقة التي كان يدخل فيها المستوطنون الى مناطق ممنوعة كان يتم تحديد عقوبة ضدهم مع ايقاف التنفيذ لكن هذه المرة مر كل شيء بهدوء.

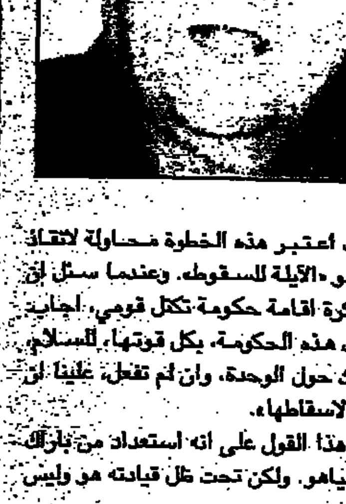
القائد السابق لشرطة الخليل هو المقدم يعقوف إيفل، يميني الذي ترك منصبه في ابريل الماضي بعد ان شغله منذ مذبحة الحرم الابراهيمي ويسود شعور انه تم اقصاء هذا الرجل لقيامه بتشديد الاجراءات نوعا ما ضد المستوطنين في الخليل وزيادة عدد جنود الشرطة الى ١٥٠ بعد ان كانوا ٤٨ فقط.

وفي الاسابيع الستة الاخيرة تم اشعال النار في ست سيارات فلسطينية، وتم تشكيل فريق خاص للتحقيق وفي هذه المرحلة اظهرت التحقيقات ان هناك احتمالا كبيرا لان يكون اليهود هم المسؤولون عن الحادث، كما تم مهاجمة سيارة ضابط فلسطيني بالاحجار بينما كان يسير بها في الخليل وأصيب سائقه من جراء ذلك ووفقا لاقوال الضابط فان من قذفوه بالحجارة كانوا من المستوطنين، ومن الاحداث الاخرى التي تدل الشبهات على تورط المستوطنين في تنفيذها نسف سخانات شمسية خاصة بالفلسطينيين واشعال النار في حقول المزروعات واقتلاع الاشجار والشتلات في منطقة الخليل وحول الطريق الالتفافي، وتنسب هذه الافعال لاعضاء حركة كاخ المتطرفة كما ظهر من اعتراف لاحد ضباط الشرطة الاسرائيلية غير الرسمي بذلك حين قال تعقيبا على هذه الاحداث ان اعضاء كاخ يمثلون قلة بين مستوطني الخليل».

وكان رئيس الشرطة الجديد في المدينة الذي بدأ هذا الاتجاه يسود في اعقاب توليه للمهمة قد بدأ مهام منصبه بتوجيهات الى رجاله بانه ينوي فتح صفحة جديدة مع المستوطنين حيث قال انه من اليوم لن يتم اعتقال اي يهودي دون اعلامه بذلك اولا وقد انكر قائد شرطة الخليل بعد ذلك انه قال هذا كما قام «آفي اوريتي» ايضا باستضافة وفد من المستوطنين في احتفالات ٥٠ عاما على اسرائيل في داخل قيادة الشرطة.

باراك: حزب العمل يحتاج الى «فياغرا سياسية»





اثارت التصريحات التي اطلقها زعيم حزب العمل ايهود باراك دويا سياسيا في اسرائيل حيث قال ان حزبه يحتاج الى «فياغرا سياسية» للنهوض ومواجهة حزب الليكود. وكان باراك قد قال في وقت سابق بدلا من ان توحد كل جهودنا لاسقاط حكومة نتنياهو الكارثية، نجد ان عددا من اعضاء حزب العمل يتذللون على باب الحكومة ويعقدون الصفقات المشبوهة ويطلبون من نتنياهو ادخالهم في الحكومة، وعندما يحتاجهم الواجب الشعبي نرى هؤلاء في سبات عميق، ان حزبا جديا لا يستطيع ان يعمل هكذا، اننا نحتاج الى «فياغرا سياسية».

هذه العبارة قالها باراك عندما علم بان ١٨ عضو كنيست من حزبه وقعوا على رسالة الى رئيس الحكومة تعهدوا فيها منحه سبعة اشهر بعدم اسقاط الحكومة اذا ما نفذ الانسحاب بنسبة ١٣,١٪ من الضفة الغربية شريطة ان يتم الانسحاب خلال اسبوع ويعلن ايضا الامتناع عن بناء المستوطنات خاصة في جبل ابو غنيم وراس العامود.

والجدير بالذكر ان من بين الموقعين كان شمعون بيريز الامر الذي جعل هجوم باراك دراميا، اذ ذهب المقربون من بيريز للدفاع عنه ويردون الهجوم على باراك، فقد قال النائب شلومو بن عامي، هذه الخطوة كانت لمنح نتنياهو الامان ولنقول له نحن صادقون مع انفسنا، لان معركتنا معه مبنية على كون حكومته معادية للسلام، فما هو الخطأ اذا ما قمنا بدفعه الى الامام والاقدام على خطوة باتجاه السلام من خلال تقديم الدعم [illegible] التي تهدده باسقاط حكومته.

لكن باراك اعتبر هذه الخطوة محاولة لانقاذ حكومة نتنياهو «الآيلة للسقوط». وعندما سئل ان كان يرفض فكرة اقامة حكومة تكتل قومي، اجاب «لا. اذا جنحت هذه الحكومة، بكل قوتها، للسلام، فسيكون حديث حول الوحدة، وان لم تفعل، علينا ان نبذل كل جهد لاسقاطها».

وقد فسر هذا القول على انه استعداد من باراك للتعاون مع نتنياهو. ولكن تحت ظل قيادته هو وليس من وراء ظهره.

من جهة ثانية يقدر المراقبون ان يكون بيريس ومجموعته قد اقدموا على خطوتهم بالتنسيق مع زعيم حركة «شاس»، اريه درعي وزعيم حركة «الطريق الثالث»، وزير الامن الداخلي، افيجدور كهلاني اللذين يخشيان ان القوى المؤيدة في الائتلاف الحكومي لتنفيذ الانسحاب من الضفة الغربية.

رابينوفيتش: الكونغرس أفشل السلام بين سوريا واسرائيل





القى السفير الاسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة ايتمار رابينوفيتش اللوم على رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين والرئيس السوري حافظ الاسد واعضاء في الكونغرس وقال انهم كانوا وراء فشل المفاوضات على المسار السوري - اللبناني - الاسرائيلي.

وقال رابينوفيتش في كتاب له سيصدر في اوائل ايلول المقبل بعنوان «حافة السلام» انه عقد عددا من الاجتماعات مع السفير السوري وليد المعلم في منزل دنيس روس، وقال لقد عمل موت نجل الرئيس السوري تأثيرا كبيرا على سير المفاوضات، اضافة الى ان الرئيس الاسد كان يهدف الى تطوير علاقات بلاده بالولايات المتحدة من خلال المفاوضات ولكنه لم يغير مشاعره تجاه اسرائيل.

ويضيف.. هناك ايضا عوامل ضغط مارسها اعضاء في الكونغرس حيث كونوا مجموعة ضغط تعارض فكرة السلام بين اسرائيل وسوريا الامر الذي ازعج كثيرا الرئيس الاسد مما دفعه للابقاء على العملية السلمية تراوح مكانها دون احراز تقدم.

ويذكر المؤلف ان رابين كان مترددا في اعادة هضبة الجولان الى سوريا وانه قال في احدى المرات للرئيس الامريكي انه يحتاج الى بعض الوقت للتفكير وطلب من كلينتون مساعدته لاقناع الرئيس الاسد للانتظار الى نهاية العام ورغم هذا الطلب الا انه رفض نقل الانسحاب من الجولان من الفرضية التي التأكيد.

وفي هذا الصدد يقول السفير السوري وليد المعلم ان رابينوفيتش انكر وقال ان ما اورده رابينوفيتش غير صحيح مشيرا الى انه اكد، في الندوة التي اقيمت في مركز بيتر وشارك فيها رابينوفيتش وآخرون بأن رابين قدم التزاما بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران، وان هذا الالتزام تم تبادله بين المفاوضين الاسرائيليين والامريكيين بشكل مباشر.

وقال المعلم، ان رابينوفيتش اضطر للاقرار بهذا الالتزام علنا امام الحضور واعتبره نجاحا كبيرا في ذلك الوقت.

امريكا تستعد لافتتاح اول متحف جنسي

دافع النائب الامريكي «اريانا هافينجتون» المعروف بتشدده في القضايا الاخلاقية، عن المشروع الذي سيتم افتتاحه في اوائل العام المقبل، وهو مشروع اقامة متحف للجنس.

وقد اتهم المعارضون للمشروع الرئيس الامريكي كلينتون وفضائحه التي شجعت على اقامة مثل هذا المتحف، وقالوا.. لولا فضائح الرئيس لما تجرأت الشاذة «اليسون ماركس» على تنفيذ مثل هذا المشروع.

وتقول صاحبة المشروع ان متحفها سيعمل على تشجيع السياحة خاصة وان الولايات المتحدة تعاني الآن من كساد في هذا القطاع وانها فكرت طويلا لتنشيط السياحة واهتدت الى اقامة المتحف بعد دراسات خرجت بنتائج تقول ان السائح الاجنبي مل من النظر الى ناطحات السحاب ومدن الملاهي ونوادي القمار وانه اصبح بحاجة الى شيء غريب يشد انتباهه.

وقالت ان الاستعدادات تجري لافتتاح هذا المتحف الذي يعتبر مدرسة للباحثين عن اصل العلاقة الجنسية منذ بداية الخلق خاصة وان المتحف سيقام في مدينة نيويورك ومن المؤكد انه سيؤثر كثيرا على الصحافة الصفراء والمجلات التي تتعامل بالجنس خاصة وان هذا المتحف وظف الكثير من العلماء والنحاتين ومتخصصين في علوم الجنس الذين سيقدمون شروحا وافية عن كل منظر ومشهد جنسي.

جهود اسلامية لتغيير وجهة النظر عن الاسلام في امريكا

قام مجلس مسلمي الولايات المتحدة وبعض رجالات الكونغرس بجهود كبيرة لدعم قرار من الكونغرس الامريكي لتشجيع التسامح الديني تجاه المسلمين. الجهود تهدف الى زيادة فعالية مشروع قرار قدم للكونغرس الاسبوع الماضي، وهو يشابه قرارا قدم لمجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا.

هذا القرار يأتي على خلفية رعاية المسلمين وتبرعاتهم في مناطق متعددة ومجالات مختلفة منها العلوم والفن والادب وسوف يؤدي القرار الى ادانة اي تحرك معاد للاسلام او اي تمييز ديني ضد المسلمين.

وقد ارتفعت في الاسبوع الماضي عدة اصوات منادية بتغطية اعلامية موضوعية لنشاطات المسلمين في الولايات المتحدة في الصحافة الامريكية.

وكان مجلس مسلمي الولايات المتحدة قد تلقى رسالة من ناشر احدى الصحف الامريكية يؤكد فيها اعتزازه بمساعدة المجلس للصحيفة.

وتهدف هذه الجهة كذلك الى اعطاء المجتمع الامريكي صورة اوضح واكثر واقعية عن الاسلام.

وقد اصدر المجلس كتابا بعنوان «انهاء الكره - منع الجرائم ضد المسلمين والاستجابة لهم». ويشكل هذا الكتاب دليلا للمسلمين لتخفيف الحقد والكراهية بينهم وبين جيرانهم الامريكان. ذلك انه من المؤسف ما اشير اليه مؤخرا على انه زيادة في الجرائم ضد المسلمين خصوصا بعد عملية عاصفة الصحراء وانفجار اوكلاهوما وتفجير الطائرة الامريكية. وبالرغم من عدم تورط أي مسلم في حادثي الطائرة واوكلاهوما الا ان الصحافة الامريكية اشارت الى ان هذه الحوادث لها علاقة «بالارهاب الشرق اوسطي» مما ادى الى سوء فهم واساءة الى مسلمي الولايات المتحدة.

طبيب عراقي في سجون الـ«سي آي ايه» يعترف:

المخابرات العراقية اخترقت كافة احزاب المعارضة

اعترف الطبيب علي ياسين محمد وهو معارض كردي عمل لدى وكالة المخابرات المركزية الامريكية، بان المخابرات العراقية نجحت منذ البداية في اختراق المعارضة العراقية، وكانت المخابرات الامريكية قد اعتقلت الطبيب ووجهت اليه تهمة العمالة المزدوجة، وهو موجود الآن في السجن تمهيدا لترحيله الى خارج الولايات المتحدة.

وقال.. لا احد يستطيع الثقة بالولايات المتحدة، وكان قرار الابعاد قد صدر بابعاد خمسة آخرين تعاونوا مع المخابرات الامريكية وفروا من شمال العراق بعد دخول القوات العراقية الى مدينة اربيل وتم ترحيلهم مع مجموعات كبيرة من الاكراد الى جزيرة غوام قبل منحهم حق اللجوء السياسي.

وجاء قرار الابعاد بعد مداولات قالت أن وجود هؤلاء يشكل خطرا على الامن القومي الامريكي في حين قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان هؤلاء العراقيين مصابون بالاحباط الشديد جراء رفض المسؤولين لامريكيين الاعلان عن الأدلة التي اعتمدوا عليها في قرار الابعاد. وقالت ان هذا القرار سيمنع العراقيين من التعاون مع الولايات المتحدة لانهم بذلك يعرضون حياتهم للخطر.

المصريون يحرقون ٥١ مليار سيجارة

ارتفع اجمالي السجائر التي يدخنها المصريون الى ٥١,٢٣٩ مليار سيجارة من يونيو ٩٧ الى يونيو ١٩٩٨ مقابل ٤٩,٢١٣ مليار من يونيو ٩٦ الى يونيو ١٩٩٧ بزيادة ١,٩٣٦ مليار سيجارة وبنسبة زيادة ٤٪ ووصلت قيمة ما يدخنه المصريون في الفترة الاولى الى حوالي ٤ مليارات جنيه يؤول منها لخزانة الدولة حوالي ٣ مليارات جنيه كضرائب، وكشفت دراسة للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء تناقص نسبة الانفاق على التدخين من ٤,٢٧٪ من اجمالي دخل الاسرة الى ٣,٤٣٪ من يونيو ٩٧ الى يونيو ١٩٩٨، ووصل متوسط انفاق الاسرة على التدخين حوالي ٣٦٠ جنيها سنويا، ولهذا دعت الشركة المنتجة بمصر الى زيادة الاسعار بحوالي ١٠٪، الا ان الحكومة رفضت، وبذلك اصبحت السجائر هي السلعة الثانية بعد البنزين التي تصر الحكومة على تسعيرها، ولكنها سمحت في الوقت نفسه للشركة بانتاج انواع اخرى من السجائر الاجنبية، على اساس ان يتم الانتاج باسعار لا تخضع للحكومة، وقال المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجائر لـ«الاهرام العربي» ان نسبة انتاج الانواع الاجنبية محدودة ولا تؤثر على انتاج السجائر الشعبية التي يصل انتاجها الى حوالي ٤٦ مليار سيجارة.

ديانا كانت على علاقة بخادمها ايضا

رغم مضي ما يقرب من عام على رحيل الاميرة الجميلة ديانا، الا ان الصحف والمجلات مازالت تنبش وراءها، في محاولة لاكتشاف المزيد من الاسرار والفضائح التي كان آخرها العثور على أدلة دامغة تؤكد ارتباطها بعلاقة عاطفية مع «بول بيرال» كبير الخدم بالرغم من انه كان متزوجا وابا لثلاث طفلات، الا ان ذلك لم يمنعها - على حد تعبير الصحف - من ان تقيم علاقة معه تبثه فيها كل حنانها واشواقها.. كانت تتكلم معه وكأنها تتكلم مع نفسها، وكانت تشكو له من الجميع.. ولم يلحظ احد هذه العلاقة ربما لانه كان المسؤول عن كل احتياجاتها فهو الذي يتتبع خطواتها داخل الغرفة، ويرتبها لها، ويعتني بملابسها واكسسواراتها، ولذلك حاز على اعجابها.. ووجدت فيه خير من يسمعها ويفهمها. يقول «بيرال»: انه كان يغني معها مثل الاطفال، ويؤكد انه الوحيد الذي سمع ضحكاتها الصافية الخالية من اي هموم او مشكلات، كان يشعر بانها مثل الفراشة الرقيقة التي تبحث عن الازهار الجميلة لكي تقفز عليها.. وفي النهاية يفجر «بيرال» مفاجأة بانه سافر مع الاميرة ديانا عدة مرات لقضاء الاجازات على شاطئ البحر، دون ان يلاحظ احد ذلك.. باعتباره خادمها الخاص!

«الميرمية» من اسلحة الدمار الشامل

خبر طريف لاشك انه يهم بعض الباحثين عن الشراكة التجارية مع اسرائيل. يقول الخبر ان السلطات الاسرائيلية منعت مواطنا فلسطينيا من نقل كمية صغيرة من نبات «الميرمية» من داخل الخط الاخضر الى غزة.

وبعد الاستفسار قيل للمواطن الفلسطيني ان هذه النبتة تدخل في قائمة «المحميات» ولا يجوز نقلها او العبث بها. الا ان مصدرا فلسطينيا في غزة قال.. الاسرائيليون يقومون بتصديرها الى الخارج على اساس انها نبتة طبية تعالج امراض المعدة، وان هذه النبتة تدر دخلا لا بأس به.

تحقيقات تكشف تورط الاطباء في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين

قام عدد من الاطباء الاسرائيليين بالاتصال برابطة الاطباء في اوروبا، من اجل التدخل والضغط على نقابة الاطباء في اسرائيل للعمل على حمايتهم من مسؤولي الشرطة وحرس الحدود الذين يطالبونهم بالتكتم على عمليات تعذيب المعتقلين الفلسطينيين.

وقال احد الاطباء، انه يشك في ان تستجيب النقابة الاسرائيلية لاي مطالب خاصة وانها «اي النقابة» تغض النظر عن التقارير التي يرسلها الاطباء ويشرحون فيها كيفية تدخل جهاز الامن في كتابة التقارير الكاذبة التي تنفي وقوع التعذيب.

وحول عمليات التعذيب فقد اورد «دان روزنتيك» في «هآرتس» انواعا متعددة من تعذيب المعتقلين الفلسطينيين ويقول.. في ايار من العام الماضي توفي المعتقل الفلسطيني خالد ابو دية في غرفة طوارئ مستشفى «شعاري تصيدك» في القدس بعد ان تلقى التعذيب والضرب المبرح. وكان ابو دية قد اعتقل قبل موته بستة ايام في القدس للاشتباه بانه كان يحاول خطف سلاح جندي اسرائيلي.

اثناء اعتقاله، قالت تقارير الشرطة انه حاول الانتحار وتم ارساله الى مستشفى الامراض العقلية في دير ياسين وبعد ذلك تم احضاره الى غرفة الطوارئ في مستشفى «شعاري تصيدك» وكان واضحا انه يعاني من التهاب في الحنجرة. لقد ادخل ابو دية الى الغرفة مقيدا، واثناء الليل تعرض لهجوم رجال الشرطة وحرس الحدود وحرس المستشفى واخرين مجهولي الهوية.

ووقف رجال الشرطة على ظهره وهو ملقى على الارض وبعد فترة هدأت حركته وبعد فحصه تبين انه فارق الحياة.

في نيسان الماضي قدم المحاميان عاموس غبعون وليئة تسيمل بدعوى الى للحكمة اللوائية في القدس ضد الشرطة، لتعويض عائلة ابو دية. وفي غضون ذلك ردت الشرطة بدفاع قالت فيه ان مثل هذه الدعوى تعتبر سابقة خطيرة ضد الشرطة والمستشفى الذي قدم الاسعاف اللازم لانقاذ ابو دية.

التقرير الذي قدمه المحاميان يؤكد بان المستشفى رفض اعطاء ابو دية حقنة مهدئة، وان الطاقم الطبي في المستشفى لم يحذر الشرطة من المخاطر التي تتعرض لها حياة المغدور جراء التعذيب حتى ان الطاقم ظل صامتا اثناء وقوف رجال الشرطة على ظهر المعتقل الفلسطيني.

ادارة المستشفى من جانبها قالت، ان موظفيها لم يشاركوا في التعذيب، اضافة الى عدم توفر امكانية الوصول الى ابو دية لانقاذه.

حادثة ابو دية فتحت الباب امام ورود الكثير من التقارير حول مشاركة اطباء يعملون مع الشرطة والشاباك وحرس الحدود والجيش، فقد اكد عدد من الفلسطينيين واليهود ممن يتعاطفون مع الفلسطينيين وتعرضوا للتحقيق في اقسام الشاباك، ان الاطباء قاموا بفحصهم قبل لجراء التحقيقات وبعد عمليات التعذيب وانهم (الاسرائيليون) قدموا شهادات لرابطة «اطباء من لجل حقوق الانسان» ومنظمة «بتسليم» الا انهم لم يتوصلوا الى نتيجة خاصة وان نقابة الاطباء في اسرائيل تغمض عينيها وتبدي موافقتها على نشاطات الاطباء بالرغم من ان معاهدة جنيف ومنظمة الاخلاقيات الطبية الدولية وبيان هلسنكي ومعاهدة طوكيو كلها تطالب بتحريم التعذيب.

هناك ايضا دلائل كثيرة على تجاوز الاطباء الخطوط الحمراء ظهر في عام ١٩٩٣، فقد كشفت رابطة اطباء من اجل حقوق الانسان في المؤتمر الدولي حول التعذيب والذي عقد في اسرائيل عن استمارة «الاهلية الطبية» التي يستخدمها قسم التحقيقات في الشاباك. وفي اسفل الاستمارة يتوجب ان يوضع توقيع الطبيب الذي فحص المعتقل او السجين قبل التحقيق معه وتحديد قيوده الطبية، مثل وضعه في غرفة العزل وتوثيقه ووضع غطاء على رأسه او عينيه والوقوف المتواصل. كما يتوجب ان يعد الاطباء تقريرا عن الاصابات الجسدية (قبل دخول السجين الى التحقيق) وتفصيل القيود الطبية.

الدكتورة مارتون ادعت امام نقابة الاطباء بان تعبئة هذه الاستمارة من الطبيب تعتبر مصادقة على التحقيق بالوسائل العنيفة وهذا الطبيب انما يتصرف حسب رأيها وخلافا لمعاهدة طوكيو ضد التعذيب.

ادارة نقابة الاطباء احتجت امام وزير الدفاع في حينه فرد عليهم رابين بان هذه الاستمارة صيغت في اطار عمل طاقم يهدف الى اجراء فحوصات طبية لمن سيتم التحقيق معهم ولكنه وصل بالخطأ الى قائد موقع طولكرم الذي بدأ بتطبيقه في مركزه.

فحص وتعليمات

ولكن حتى لو الغي استخدام الاستمارة الطبية المذكورة للتعذيب فعلا كما تشير فحوصات بتسيلم منذ عام ١٩٩٣ الا ان الاطباء، واصلوا فحص المعتقلين قبل التحقيق معهم في الشاباك وخلاله وبعده ايضا وهذا التدخل من قبل الاطباء في الامر فحص مرة تلو الاخرى. ومازال اولئك الاطباء الاعضاء في نقابة الاطباء، يعملون بشكل منهجي خلافا لميثاق طوكيو والمعاهدات الدولية والآداب المهنية.

في اذار الماضي اتصل احد المعتقلين الفلسطينيين بأحد المحققين في منظمة «بتسليم» واعلمه بان الشرطة اعتقلته وقادته الى سجن المسكوبية حيث قام طبيب بفحصه ومن ثم اقتادوه للتحقيق حيث تم تقييده ووضع الكيس على راسه ومنع من النوم حوالي ١٥ يوما واصيب بعد ذلك بنزيف بسبب الباصور واقتادوه للطبيب وكان يصحبته ممرض، المعتقل اشتكى للطبيب عن التعذيب الذي يتعرض فما كان من المرض الا ان نهره، وقال انتْ كاذب اخرج من هنا.

قبل عامين خاضت رابطة اطباء من اجل حقوق الانسان مواجهة مع مستشفى هداسا عين كارم وسجلت انتصارا في حينه. وبناء على الشهادات في هداسا جرى ادخال فلسطينيين مرضى الى المستشفى وتقييدهم الى الاسرة خلافا لقواعد الآداب الطبية. وكان شابان تعرضا لاطلاق النار عليهما في تشرين الاول ١٩٩٦ خلال اخلالات بالنظام وادخلا الى المستشفى لقسم الجراحة ونفس الشيء حدث مع شاب اخر ادخل الى القسم الباطني في آب ١٩٩٧.

بعد توجه الدكتورة مارتون لادارة المستشفى حول ذلك رد عليها المستشار القضائي لهداسا المحامي دان شيفي بان الادارة قد وجهت تعليماتها الى موظفيها بمنع تقييد اي مريض كان للاسرة.

الرابطة لا تميز بين اطباء الامراض العقلية عن غيرهم من الاطباء وتوجه اصبع الاتهام الى اطباء الامراض العقلية الذين شخصوا المرضى وفقا لمطالب قوات الامن.

الرابطة تدعي - وهذا ما تناوله تقريرها الاخير لعام ١٩٩٧، بان السجين الفلسطيني المريض عقليا لا يحصل على الظروف التي يستحقها المريض عقليا ولا يتم ارساله للفحص الذي يجري بشأنه بصورة خاطئة وغير سليمة.

وقالت رسالة الرابطة الى مكتب اداب نقابة الاطباء، ان هذا المكتب يماطل في الاستجابة للمطالب المتكررة الموجهة للمكتب خلال السنوات الخمس الاخيرة باعادة فحص التشخيصات الطبية العقلية الخاطئة للسجناء الفلسطينيين وحتى الآن لم يتم.

تقارير المانية - ايطالية: اسرائيل والبغايا الروسيات اخطار تهدد الأسر الاوروبية

قالت دراسات المانية وايطالية ان اوروبا الغربية اصبحت تواجه خطرا حقيقيا يتهدد تماسك الأسر الاوروبية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

وقالت دراسة لمكتب الجريمة الاتحادي في المانيا ان اخطارا حقيقية اصبحت تهدد كيان الاسرة الالمانية بعد تدفق مئات الآلاف من فتيات الليل الروسيات وبعض دول اوروبا الشرقية مشيرا الى ان اكثر من ٢٠ الف سيدة من اوروبا الشرقية يتدفقن الى المانيا سنويا حيث يقوم اشخاص ووكالات باستيرادهن اضافة الى قدوم اخريات بتأشيرات سياحية.

واضافت ان عصابات المانية وروسية اقامت علاقات وثيقة مع مسؤولي الحدود الالمان الامر الذي كان يوفر لهم الاف النسوة الى المانيا بدون تدقيق جوازات سفرهن او التأشيرات التي يحملنها، حيث تقوم هذه العصابات فيما بعد بدفعهن الى العمل بالدعارة وتوزيعهن الى باقي دول اوروبا الغربية بواسطة تهريبهن عبر الحدود.

وفي ايطاليا قالت دراسة ان الغجر واسرائيل يمثلان خطرا حقيقيا على كيان الاسرة الايطالية، فمن ناحية يقوم الغجر بتهريب آلاف الفتيات من جمهورية التشيك الى ايطاليا لممارسة الدعارة حيث تقوم عصابات الغجر باحتجازهن في معسكرات والاعتداء عليهن اولا حتى يقبلن تنفيذ العمل بالدعارة.

اما بالنسبة لاسرائيل فتقول الدراسة ان اسرائيل تعتبر مكان تجمع العاهرات الروسيات ومن اوروبا الشرقية حيث تقوم المافيات الاسرائيلية والروسية بجلبهن والعمل في مواخير تل ابيب وبعد فترة يتم تهريبهن الى ايطاليا.

وحسب ما نشرته الصحافة الاسرائيلية في وقت سابق فقد ضبط البوليس في شوارع المدن الاسرائيلية حوالي ٨٥٠ فتاة يعملن بالدعارة في منطقة «جواش دان» التي يوجد بها ٧٥ بيت دعارة، اضافة الى ترحيل ٣٥٠ سائحة جاءت للعمل بالبغاء، ووجود اكثر من خمسة الاف امرأة روسية حضرت من روسيا على اساس انهن مهاجرات اسرائيليات ولكن تبين انهن جئن من اجل العمل في البغاء.

ومن ناحية اخرى كشفت تقارير دائرة الهجرة الامريكية عن وصول مئات الاف العاهرات الروسيات الى الولايات المتحدة حيث لوحظ في الآونة الاخيرة كثرة الاعلانات في المجلات والفنادق الفخمة وصحف معينة تضم اسماء وعناوين هؤلاء اضافة الى تلك الاعلانات والملصقات على جانبي الشوارع خاصة في نيفادا ولاس فيجاس.

تقرير الشاباك حول مواجهات غزة وحصار المستوطنات

وزير التموين الفلسطيني خطط لاحداث مجزرة فلسطينية - اسرائيلية




قالت صحيفة «هآرتس»: رغم اهمية القضايا التي تعالجها الدوائر الحكومية في الآونة الاخيرة، وبالذات تنفيذ النبضة، ومحاكمة منير ايلون، وجد عامي وقتا الاسبوع الماضي للقيام بسلسلة تحقيقات في موضوع الحصار الذي فرضه الفلسطينيون على مستوطنات غوش قطيف قبل اسبوعين. فقد عقد ايلون، رئيس الشاباك اجتماعا في مكتبه للطاقم القيادي في المنطقة الجنوبية للشاباك وطلب الاستيضاح بشأن ما اذا كان ذلك قد تم بسبب قصور في الجهاز خصوصا وان الحدث كاد يتطور الى مواجهة جبهوية بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

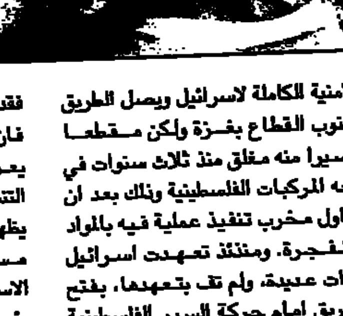
وقبل التحقيق جرى في الشاباك فحص لكل الانباء التي تدفقت الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي في الايام التي سبقت الحدث. وعرض ايلون هذه المعطيات على المشاركين في الجلسات وطالب رد فعلهم. واتضح ان شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي والتي تعنى بجمع المعلومات قد نقلت الى الشاباك قبل وقت وجيز من الاشتعال «تقديرات عن احتمال اشتعال قريب».

وتفيد فرضية العمل في اوساط محافل الاستخبارات منذ زمن بعيد بان ياسر عرفات سيحاول المبادرة الى مواجهات بؤرية ومتحكم بها بين الشرطة الفلسطينية والمتظاهرين وبين الجيش الاسرائيلي وليس في ذلك اي جديد غير ان «امان» (شعبة الاستخبارات العسكرية) اشارت الى احتمال ان تشتعل المنطقة في الايام القريبة القادمة. وبالمقابل كان للشاباك تقديرات مشابهة.

واتضح من التحقيق الذي اجراه ايلون بان المادة الاستخبارية التي وصلت من «امان» لم تعالج في الوقت المناسب فعملية المعالجة والتقدير لديه انتهت فقط بعد ان كان الحصار على موزغ قد بدأ ومعالجة المادة التي وصلت من الشاباك نفسه تأخرت بسبب يوم «كيف» شارك فيه العديد من موظفي الجهاز في بركة السباحة في شبايم قبل يوم من الحدث.

وقال ايلون للمشاركين في التحقيقات التي اجراها انه ينظر بعين الخطورة الى تسلسل الامور ومعالجة المادة الواصلة. وقال «لقد كنا قريبين جدا من سفك الدماء، ولو كان بوسعنا ان نضع مسبقا اصبعنا على النقطة التي سيحاولون هم (الفلسطينيون) فيها اثارة التوتر لكان يمكن مع قليل من الحساسية منع كل الامر وهذا درس هام بالنسبة للمستقبل. فالحصار على موزغ لن يكون المرة الاخيرة التي يحدث فيها امر كهذا. وعلينا ان نكون مستعدين جيدا في المرة القادمة».

لقد بدأ حدث موزغ عند الطريق المجاور لشاطئ غوش قطيف. ويدور الحديث عن منطقة تقع ضمن السيطرة الامنية الكاملة لاسرائيل ويصل الطريق جنوب القطاع بغزة ولكن مقطعا قصيرا منه مغلق منذ ثلاث سنوات في وجه المركبات الفلسطينية وذلك بعد ان حاول مخرب تنفيذ عملية فيه بالمواد المتفجرة. ومنذئذ تعهدت اسرائيل مرات عديدة، ولم تف بتعهدها، بفتح الطريق امام حركة السير الفلسطينية فحدث ما حدث.



وكما هو الامر بالنسبة لفرضية العمل لدى محافل الاستخبارات، قبل وبعد الحدث، فان هذا لم يكن حسب التقدير مبادرة محلية صدفية او عناء شخصي من وزير التموين الفلسطيني بل عملية منسقة مع محافل رفيعة في السلطة وربما مع ياسر عرفات نفسه. فالانتظام السريع لقوات الشرطة الفلسطينية في الموقع يشكل دليلا كافيا على ذلك.

كما ان لحقيقة ان شاهين ليس الشخصية الاكثر محبة في السلطة الفلسطينية وزنا في التقدير بان الحديث ليس صدفة ففي بداية العام ١٩٩٧ كشف النائب الفلسطيني حسام خضر قضية فساد ذات صلة بشاهين تحمل اسم «قضية الطحين». واتضح ان احد المقربين من شاهين قد حصل على امتياز استيراد الطحين الى مناطق السلطة الفلسطينية وقد استورد هذا ٥ الاف طن من الطحين من رومانيا وتلقى لهذا الغرض تصريحا من وزارة التموين التابعة لشاهين وقد خزن الطحين بطريقة غير ملائمة في مخازن كبيرة في نابلس وفسد. وادعى خضر انه رأى بأم عينه بان الطحين الفاسد يعاد تسويقه في المحلات التجارية في مناطق السلطة. وفور اندلاع هذه القصة امر شاهين بعدم تزويد المجلس التشريعي بأي وثائق او تفاصيل تتعلق باستيراد الطحين وشكل ياسر عرفات لجنة تحقيق قررت دون ان تعقد ولو جلسة واحدة بأن كل شيء كان سليما. اما لجنة التحقيق برئاسة خضر فقد توصلت الى استنتاج معاكس والقت التبعة على شاهين.

وفي السابق ايضا شكل شاهين قناة للاستفزازات المختلفة ضد اسرائيل فقد ادعى مثلا ان اسرائيل توزع علكة سامة في المناطق وتحاول نقل عدوى الايدز ومرض جنون البقر الى الاطفال الفلسطينيين.

وفي الجلسات التي عقدها عامي ايلون كجزء من التحقيقات اشرك الحاضرين بزاوية نظره في القضية فقد اتضح انه خلافا للسنوات الماضية فان قادة اجهزة الامن الفلسطينيين لم يعودوا يكتفون بالعلاقة مع لجان التنسيق المشتركة لهم وللشاباك والتي يظهر فيها بشكل دائم موظفون من مستويات وسطى للاستخبارات الاسرائيلية. وقبل عدة اشهر نقل رئيس الامن الوقائي في غزة محمد دحلان مركز اهتمامه مباشرة الى محافل الشاباك في المنطقة الجنوبية وفي الآونة الاخيرة تماما فانه بات يهاتف رئيس الشاباك عامي ايلون مباشرة.

وروى ايلون انه وضع في صورة اخر التطورات في موزغ وتوقع مكالمة من دحلان. وفي ذات المساء بعد عدة دقائق من وصوله الى حفل الوداع لامنون شاحك في هرتسليا رن الهاتف النقال لايلون وبدا دحلان غاضبا على ما حدث كما روى ايلون في التحقيق ولكنه سيقبل حلا وسطا ينهي القضية بهدوء، وفي ذات المرحلة خشيت محافل الامن من ان تتواصل المواجهة حتى ساعات الصباح من يوم الجمعة فيحتدم على خلفية الصلاة في المساجد ويؤدي الى تدفق الفلسطينيين نحو منطقة المواجهة. والتقديرات عن السلوك المتوقع للمستوطنين لم تكن متفائلة جدا. فلحد قادة الجيش الاسرائيلي في القاطع والذي تحدث مع ممثلي المستوطنين نقل تحذيرا عاجلا الى الجيش الاسرائيلي والشاباك بانه اذا بقيت المستوطنات تحت الحصار الى ما بعد الفجر فان المستوطنين من شأنهم ان يحاولوا خرقه بالقوة.

وروى ايلون بانه في الحديث المريح نسبيا بينه وبين دحلان ذاك المساء قال لدحلان انهما يعرفان ان الانفجار الكبير قد يحصل في كل يوم ولكن مهمتهما تقتضي ان يمنعاه بكل طاقتهما. والحل الوسط الذي اتفقا عليه وحصل على ضوء لخضر من قادة السلطة الفلسطينية كان ان تمر القافلة في الحاجز لمرة واحدة ولكن بدون شاهين حامل بطاقة الشخصية الهامة والذي لن يسمح له بالعبور وسيخلي الفلسطينيون المفترقات التي اغلقوها وبالمقابل يرفع الجيش الاسرائيلي الطوق الذي فرضه على القطاع.

وهنا يبدأ التورط الاسرائيلي والذي ادى في النهاية الى احراج رئيس الوزراء، عندما قال ارئيل شارون ان نتنياهو نقل روايتين متضاربتين في موضوع الاتفاق الذي ادى الى انهاء الحصار. ففي جلسة الحكومة يوم الجمعة بعد الحدث اعرب نتنياهو عن رضاه من انتهاء الاشتعال في غوش قطيف بسلام وردا عليه قال شارون ان هذه الاقوال لا تنسجم مع المحادثة الهاتفية التي جرت بينه وبين نتنياهو مساء يوم الجمعة وحسب شارون اعرب نتنياهو في تلك المحادثة عن عدم رضاه من التفاهم المتحقق وقال ان وزير الدفاع ايضا اسحق مردخاي ورئيس الاركان السابق امنون شاحاك غير راضيين عنه ايضا.

ونتنياهو كما كتبت الصحافة لم ينف كلام شارون ولكنه اعرب عن استيائه من ان الوزير «كشف عن تفاصيل محادثة خاصة». وقال «اني اقدم الاسناد الكامل للجيش الاسرائيلي ولعمله في شاطئ غزة وهذا هو المهم وليس التفاصيل التكتيكية كيف تحققت التسوية». اما رئيس الاركان فقال انه حسب علمه كان نتنياهو شريكا في الاتفاق المتحقق وكذا وزير الدفاع.

وروى عامي ايلون في التحقيقات انه توجه الى مردخاي وطلب منه مصادقته على اتفاق الحل الوسط كما تبلور مع محمد دحلان فصادق وزير الدفاع على الاتفاق وما لم يعرفه ايلون هو انه بالتوازي مع التوجه اليه بادر دحلان الى فتح قناة اتصال اخرى مع متخذي القرارات في اسرائيل هذه المرة عبر اللواء قائد المنطقة الجنوبية يوم طوف ساميه واعتقد ساميه الذي لم يعرف عن الاجمال مع ايلون بان اقتراح دحلان يعني تنازلا حقيقيا من ناحية اسرائيل واعتقد بانه لا يجب الموافقة عليه كما هو. وقال ساميه رأيه في الامر لرئيس الاركان ووزير الدفاع. اما دحلان الذي شعر ان ثمة في الجانب الاسرائيلي ترددا حول الموافقة على الاتفاق خشي من عدم تنفيذ الاتفاق فهاتف ايلون مرة اخرى، فاجرى الاخير اتصالا مع وزير الدفاع الذي على الرغم من الرسالة المتشككة من قائد المنطقة قرر الاسناد القاطع للاتفاق الذي توصل اليه بمصادقة رئيس الشاباك.

وعقب المستشار الاعلامي لوزير الدفاع افي بنيهو بقوله: «لن ادخل في تفاصيل المحادثات بين وزير الدفاع ورئيس الشاباك او اي محادثة اخرى بصورة من قال وماذا ولمن وبشكل عام فقد اعلن وزير الدفاع وهو يكرر اعلانه ان كل الاتفاقات كانت بمصادقته وموافقته وانه يمنحها الاسناد الكامل. فالاجمال المقر قد تبلور وفقا لتوجيهاته المزدوجة: محاولة حل الحدث بدون سفك دماء وعدم خرق الوضع الراهن».

وبعد الموافقة المتجددة لوزير الدفاع فقد رفع الطوق عن قطاع غزة وسمح للقافلة بالمرور وبالمقابل ابعدت القوات الفلسطينية عن المستوطنات وصار بوسع سكان غوش قطيف التوجه الى العمل بدون عراقيل.

«اخوان» مصر الى اين؟

- صراع الجيلين القديم والشباب قد يؤدي الى بعثرة «الجماعة»
- المخابرات المصرية تصعد الخلافات

تحدثت التقارير الواردة من القاهرة عن انشقاقات عميقة حصلت في صفوف جماعة «الاخوان المسلمين» بعد استقالة تسعة اشخاص اثر خلافات مع مرشد الجماعة مصطفى مشهور ونائبه مأمون الهضيبي.

وتقول.. خلال ثلاث سنوات كان الاعضاء المستقيلون يطالبون باجراء تعديلات معينة في صفوف «الجماعة» الا ان مكتب الارشاد رفض الاستجابة طوال تلك المدة. وكان الاعضاء قد طالبوا باجراء اصلاحات جذرية خاصة بعد تدهور الاوضاع السياسية والاجتماعية للحزب وكذلك ابعاد القيادات الشابة عن مواقع المسؤولية وامتناع مكتب الارشاد عن اجراء تحقيقات مع اشخاص على خلفية مالية.

وبدلا من بحث اسباب الاستقالات الجماعية وجه مكتب الارشاد تحذيرا لهؤلاء بفصلهم من الحزب على اساس «ممنوع معارضة القيادة» وان المعارضة من شأنها عامل هدم للحزب واركانه، الا ان المستقيلين اكدوا على موقفهم، وانه من اجل التراجع يجب ان تكون قرارات الجهاز ملزمة لمكتب الارشاد الذي تهيمن عليه فئة كبار السن الذين يرفضون الاصلاح وتفعيل النشاط السياسي الذي اصبح ضرورة لمواكبة التطورات السياسية والاجتماعية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

التقارير الواردة من القاهرة تؤكد ان الخلافات ليست وليدة الساعة، بل تعود الى حوالي ٤٠ عاما وكانت ولاتزال بين جيل الشباب وجيل الشيوخ وطوال هذه السنين كان الخلاف يتجدد باشكال مختلفة ولكن بنفس المضمون.

مأمون الهضيبي نفى الخلافات، وقال.. الخلافات في وجهات النظر ظاهرة صحية وهي تحصل بين الاحزاب وليست ظاهرة تخص «الاخوان» وحدهم.

اما المفكر جمال البنا شقيق حسن البنا مؤسس «الجماعة»، فيقول ان اسلوب «الجماعة» في الوقت الحاضر وكيفية تعاملها يؤكد بان «الجماعة» الى زوال وطالب بولادة جديدة لـ«الاخوان» على اصول غير تلك التي تسير عليها.. وقال.. عليها ان تقطع صلتها بالسلفية وتعود الى القران الكريم.

في السنتين الماضيتين حدث انشقاق كبير في صفوف «الجماعة» وادى ذلك الى الاعلان عن قيام حزب «الوسط» بقيادة ابو العلا ماضي، ففي ذلك الوقت خرج ٧٤ شخصا من الجماعة معظمهم من الشباب الذين برزوا من خلال



العمل النقابي اضافة الى اثنين من الاقباط احدهم نجل رئيس الطائفة الانجيلية السابق وهو الدكتور رفيق حبيب الامر الذي فاجأ «الجماعة» خاصة وانها علمت بأمر تأسيس الحزب الجديد من خلال الصحافة واجهزة الاعلام.

وقال التقرير ان الانشقاقات ليست جديدة فأول انشقاق في صفوف «الجماعة» كان في عام ١٩٤٩ اثر وفاة حسن البنا، وفي فترة حكم الرئيس جمال عبدالناصر حدث نزوح شديد من «الجماعة» اضافة الى وفاة عدد من القيادات، حتى ان هذه اشتدت ابان تولي عمر التلمساني قيادة «الجماعة» فقد ظهر في ذلك الوقت تياران احدهما يتزعمه صلاح شادي الذي كان يطالب بتأسيس حزب سياسي، والآخر تولاه مصطفى مشهور الذي كان يرى بأنه لا ضرورة لذلك.

وفي فترة حامد ابو النصر ظهرت ثلاثة تيارات، الاول بزعامة مصطفى مشهور، والثاني بزعامة احمد سيف الاسلام حسن البنا، والثالث كان بزعامة مأمون الهضيبي، وكان واضحا ان الخلاف بين هذه التيارات كان ينحصر بين جيل الشباب وجيل الشيوخ والذي اعطى ايضا مؤشرات باستمرار الخلاف بين الجيلين في المستقبل. وقد تجلى هذا الخلاف في الصراع بين الهضيبي والبنا ابان عملهما في مجلس الشعب كعضوين، فكان الهضيبي يحاول استجماع اعضاء الحزب من اجل تأييده لخلافة حامد ابو النصر الامر الذي اثار البنا حيث طلب من سعيد رمضان «زوج اخته» العودة من سويسرا لمنافسة الهضيبي وقد فعل الاخير ذلك.

الباحث الاسلامي د. محمود مورو يقول معظم الخلافات كانت تركز على الخلافة وليس على التحديات، وان الخلافات كانت متوقعة خاصة من جيل الشباب المتسلح بالعلم والخبرة السياسية في حين ان القيادات القديمة لازالت تتعامل بعقلية الثلاثينيات والاربعينيات.

كلام الدكتور مورو عن ضيق أطر جماعة «الاخوان» بالجيل الثاني فيها يطرح عدة اسئلة من بينها ما حدث بعد مجرد خلاف أجيال ام خلاف في الرؤى؟ وهل هذا الانفصال يعد انشقاقا تنظيميا ام مجرد خلاف سياسي؟!.

نعود للبداية عندما ظهر مشروع «الوسط» وما حدث لهم خلال عام ١٩٩٥ والذي اعتبر ذروة الاجراءات التي تستهدف وجودهم.. ففي بداية العام اعتقل الدكتور عصام العريان وبعض النقابيين، ثم فرضت الحراسة على النقابات المهنية وتم القبض على عدد من النقابيين وكوادر «الاخوان» وأحيل الجميع الى محاكمة عسكرية كانت الاولى بالنسبة لـ«الاخوان»، واكب ذلك اخفاق ما يقرب من ١٥٠ من مرشحي التيار الاسلامي في الفوز في الانتخابات البرلمانية بعدها وفي يناير ١٩٩٦ كانت المفاجأة بتقدم «ابو العلا ماضي» وكيل مؤسسي الحزب بطلب لتأسيس حزب سياسي باسم «الوسط» ضم من قائمة المؤسسين ٧٤ اسما من بينهم الدكتور رفيق حبيب نجل القس صموئيل حبيب رئيس الكنيسة الانجيلية في مصر، وعصام سلطان زوج ابنة مأمون الهضيبي نائب المرشد العام لـ«الاخوان المسلمين» بينما كان باقي المؤسسين ينتمون الى جماعة «الاخوان» وهو ما عززه الاتجاه السائد في ذلك الوقت بان الحزب الجديد هو تنظيم سياسي علني لحركة «الاخوان» ساعد على رواج هذا الاتجاه التصريحات التي اطلقها قادة جماعة «الاخوان المسلمين» في وقت تقديم طلب تأسيس الحزب حين قال «مصطفى مشهور» المرشد العام ان بعض شباب «الاخوان» فكروا في انشاء حزب سيطلق عليه اسم «الوسط» حتى نتحرك بشكل قانوني.. لكن تأييد «الجماعة» للحزب الجديد لم يستمر بعد اعتقال اجهزة الامن لـ(٣) من المسؤولين ضمن ١٣ شخصا اتهموا بالانتماء الى جماعة «الاخوان» والتحايل لانشاء حزب شرعي كواجهة لهم فبدأت المواجهة بين «الاخوان» و«الوسط» حيث اكتشفت «الجماعة» من هذا الاجراء ان الحكومة لن توافق على تأسيس الحزب وان تحدي عدم الموافقة سيخلق مواجهة بين الحكومة و«الجماعة» هي في غنى عنها. على اثر ذلك قررت هيئة الارشاد عرقلة تأسيس الحزب عبر الغاء التوكيلات للمؤسسين. وانسحب من الحزب الجديد ٦٢ شخصا من اصل ٧٤ تقدموا بطلب التأسيس الا ان قيادة «الوسط» التي يمثلها ماضي ورفيق حبيب وعصام سلطان قررت تحدي قرار «الاخوان» والمضي في المعركة حتى النهاية، وظهر ذلك بشكل واضح عندما تقدم ابو العلا ماضي بطلب تأسيس لحزب جديد بعد ٤٨ ساعة فقط من رفض المحكمة لحزبه الاول وذلك بمؤسسين جدد.. وتغيير ٨٠٪ من برنامج الحزب المرفوض.

كشفت هذه الخطوة وما سبقها عن حالة الانفصام داخل جماعة «الاخوان» بين جناح النظام الخاص المتشدد من شيوخ «قادة» الجماعة، من جهة وبين جناح الشباب الصاعد.

هكذا من الاصل

بعد تطبيق سياسة التطهير العرقي في القدس

الوني: اسرائيل تتصرف كـ«عبد صار ملكا»

وجهت شولميت الوني انتقادا شديدا للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وقالت انها تتصرف «كعبد صار ملكا» وانها تستهتر بالقيم الانسانية عبر تطبيق سياسة التطهير العرقي في القدس.

وقالت.. تخيلوا اللحظة واللحظة فقط ان كل تلك العائلات التي اشترت او استأجرت او تضمنت ارضا او منزلا او شقة من القيم على املاك الغائبين او الصندوق القومي لاسرائيل (والذي يحتفظ باثنين ونصف مليون دونم من الاراضي العربية) او من ادارة اراضي اسرائيل وكل المؤسسات التي تلقت اراضي الغائبين واملاكهم. كلها تلقى ذات يوم الى قارعة الطريق لان الارض او المنزل او الشقة ستعاد دفعة واحدة الى اصحابها العرب الذين هربوا او ابعدوا او سلبوا في ايام الحروب.

وهذا بالطبع لن يحصل. لا تقلقوا. فنحن بضفتنا الضحية القصوى نعرف ان لليهود وحدهم وبسبب معاناتهم في الماضي الحق في طرد الناس من منازلهم والقائهم الى قارعة الطريق، وهذا ايضا «عدل» ذلك انه ذات مرة في مكان ما في الماضي السحيق قبل كل الحروب في العام ١٩٢١ كان المنزل او الارض قد اشتراها يهودي ما من الخارج في منطقة سلوان مثلما قرب الاوبرا في العفولة.

منذ حرب الايام الستة وبقدر اكبر منذ صعود الليكود الى السلطة غدا الليفتغريون على اختلاف انواعهم ممثلين لكل اليهود وهم اصحاب بيت هداسا وبيت رومانو في الخليل ومسموح لهم ان يطردوا بركلات اقدامهم الفظة وبالتهديدات بالقوة والتنكيل سكان هذه المنازل هناك. هكذا ايضا سلبت عائلات في سلوان في شرقي القدس وهكذا ايضا في الحي الاسلامي في البلدة القديمة. والالتماس في موضوع برقان الذي القي من منزله في الحي اليهودي، بعدما تقرر انه في البلدة القديمة لكل حيه ودينه، لا ينطبق الا على استغلال العرب. اما لليهود وعطيرت كوهنيم على رأسهم فمسموح لهم بقوة الجيش الاسرائيلي الاستيطان بتوسع في الحي الاسلامي.

منذ حرب الايام الستة اخذ الصندوق القومي لاسرائيل يتجلى. فقد اصبح مرة اخرى مخلصا للاراضي ويعمل يدا بيد مع محبي الاملاك والتوسع من غوش ايمونيم.

وكانت عائلة غزلان التي تتألف من ٢٨ فردا تلقت في العام ١٩٦٤ ارضا من السلطة الاردنية مثلها مثل عشرات آلاف الاسرائيليين الذين تلقوا من السلطات الاسرائيلية املاكا عربية في الطالبية والقطمون ويافا وحيفا وعكا وباقي ارجاء البلاد وهذه العائلة مثل غيرها بنت منزلا وعاشت فيه بأمان كمن يحافظ على القانون. واكتشفت اليوم جمعية العاد للمستوطنين والصندوق القومي لاسرائيل انه في العام ١٩٢١ اشترى يهود اراضي في منطقة القرى العربية.

ومنذ صعود الليكود الى السلطة وايام اريئيل شارون كوزير للبناء والاسكان غدا المستوطنون ممثلي اليهود على مدى اجيالهم والصندوق القومي لاسرائيل غدا ذراعهم الفاعلة والمنفذة فالناس يلقى بهم الى قارعة الطريق بدون حقوق وبدون مكانة وبدون خيار شراء منازلهم. وسياسة التطهير الاثني وسياسة كراهية «الآخر» صارتا مؤسسة معجبا بها في الصندوق القومي لاسرائيل والذي جمع القرش فوق القرش لتخليص الارض لصالح المستوطنين في عهود الازمة وبات اداة للاستغلال على نمط الاستعمار الاستبدادي الاكثر فظاعة والاكثر وحشية الذي لا مثيل له لا في عهد الاتراك ولا في عهد الانتداب البريطاني. ان نهج «مالي لك ومالك لي ايضا» يميز ما يحدث في القدس الموسعة ومناطق الضفة والنقب (في ظل استغلال البدو).

واضح ان المستوطنين والصندوق القومي لاسرائيل يحبون القيام بعملهم بصمت. وآذان النواب «الوطنيين» لا تسمع صرخة المستغلين والمضطهدين و«السلام الآن» وحدها لاتزال تقف بالمرصاد بل وتذكر تقرير «لجنة كلوغمان» حول مواضيع السكن في القدس والذي سحب مع مقتل رابين وانتقال السلطة.

يقول واضع كتاب انه على ثلاثة امور غضبت البلاد ولا تطيق الرابع منها وهذه هي عبد اصبح ملكا ونذل شبع. فلا عدل ولا قانون نرى في القدس بل فظاعة ووحشية من «منزل الى منزل ومن حقل الى حقل حتى آخر شبر» كما يقول النبي يشعياهو (هـ٨).

ان استغلال الحكومات الاسرائيلية للناس الذين لا حول لهم ولا قوة والخاضعين للاحتلال الاسرائيلي، بدل الحرص على رفاهيتهم وحسب كل ميثاق دولي لهو عار كبير جدا والمساعدة التي يتلقاها الاستغلاليون من الحكومة ومن مؤسساتها وتعاون الصندوق القومي لاسرائيل مع اعضاء «العاد» وعطيرت كوهنيم لهو دليل على ان القوة قد اخرجتنا عن طورنا واننا نتصرف كمن يغضب البلاد كالعبد الذي صار ملكا وكالنذل الذي شبع. كاسرائيلي سمن وبات يركل كل قواعد العدل الانساني.

الضفة الغربية مكب للنفايات السامة الاسرائيلية

نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن الدكتور عبدالرحمن ابو هنية الطبيب الذي يعالج اهالي قرية عزون الفلسطينية قوله بان اصابات السكان بالسرطان تضاعفت عشر مرات منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ وحتى الآن وان العدد مرشح للتصاعد والزيادة.

وقالت الصحيفة ان اسباب ارتفاع الاصابة تعود الى ان سلطات الاحتلال جعلت من هذه القرية مكبا للنفايات الكيماوية السامة، ويقول مراسل الصحيفة «تلتهب الحنجرة وتدمع العينان خلال ساعات قليلة جراء الابخرة المتصاعدة من مكب النفايات».

من ناحيته قال ابو هنية ان معظم السكان مصابون بامراض اللوكيميا وسرطان غدة البروستات جراء المكب خاصة وان القرية لا تخضع لقانون التخلص من النفايات الاسرائيلي لانها تقع ضمن الضفة الغربية المحتلة.

وتقول الصحيفة.. تأتي السيارات الاسرائيلية المحملة بالنفايات السامة لتفرغها على اعتاب القرية التي لا تعتبر الوحيدة، فكذلك مدينتا قلقيلية وطولكرم، فهذه المدن الثلاث تشكل مثلثا خطرا كمكب نفايات سامة وتجمعها الامر الذي يشكل خطورة مضاعفة على السكان.

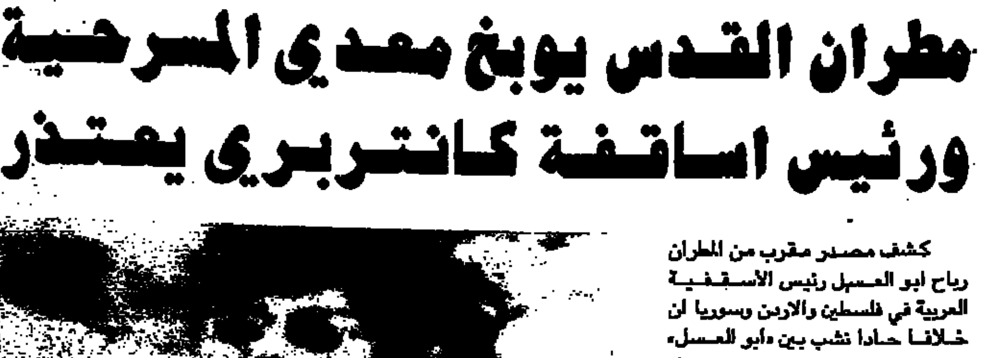
وتضيف ان الموتى في عزون هم ضحايا موقع بلدتهم الجغرافي، وان معظمهم ضحايا مرض السرطان الناجم عن الكيماويات الاسرائيلية، وان اكثر ما يستطيع ان يفعله رئيس بلدية عزون احسان عبداللطيف لمواجهة هذه المشكلة هو جمع اهالي القرية للاعتصام امام موقع النفايات، علما بان هذه السموم تلقى ايضا خارج حدود البلدة الواقعة تحت سيطرة الاسرائيليين. وتقول الصحيفة ان مضار هذه النفايات ستلحق بالاسرائيليين انفسهم ايضا. وقال محمد الحاجي مدير عام سلطة البيئة الفلسطينية ان «قلقيلية وطولكرم تقع فيهما مصادر المياه الرئيسية للمنطقة». واضاف «انها تزود الاسرائيليين والفلسطينيين واذا ما تلوثت فانها ستضر الجميع».

وذكر محمد ابو هنية وهو مزارع فلسطيني من عائلة الدكتور ابو هنية اسماء عدد من اقربائه الذين ماتوا بالسرطان، من ضمنهم زوجته وشقيقه وابن عمه. وقال «انها جريمة».

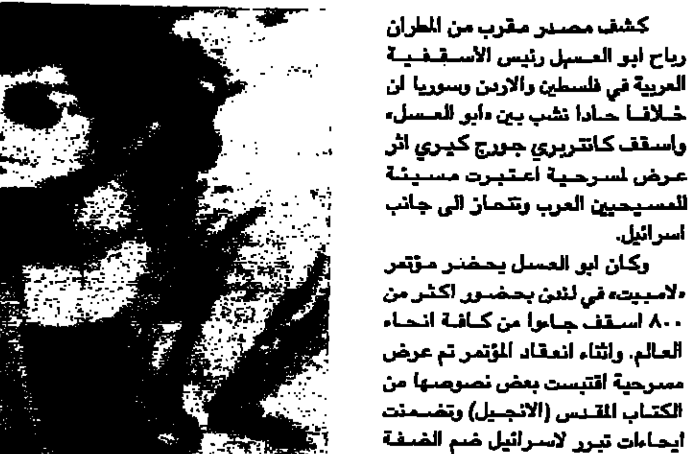
وقال غيدون برومبيرغ مدير منظمة «ايكوبيس» الاسرائيلية المعنية بشؤون البيئة ان مقالب النفايات في اسرائيل معظمها مغلقة، مما يشجع المصانع على التوجه نحو الضفة الغربية. وعلى الطريق المؤدي الى بلدة عزون، تقيم اسرائيل مصنعا للزجاج تخرج منه كميات كثيفة من الدخان، ورغم احتجاجات السكان المحليين الا ان ادارة المصنع تجاهلت مطالبهم باستخدام فلاتر او مدخنات.

وقال منذر عياش الذي يدير محلا صغيرا لقطع غيار السيارات في نفس الشارع انه يعاني من عدة امراض منها الدوار والغثيان. واضاف «عندما يبدأ المصنع عمله فانك لن تستطيع الضحك او فتح فمك على الاطلاق. لقد رفضت ادارة المصنع الاستجابة لمطالبنا، فهم يتعاملون معنا وكأننا حيوانات».

مسرحية دينية منحازة لاسرائيل



مطران القدس يوبخ معدي المسرحية ورئيس اساقفة كانتربري يعتذر



كشف مصدر مقرب من المطران رياح ابو العسل رئيس الاسقفية العربية في فلسطين والاردن وسوريا ان خلافا حادا نشب بين «ابو العسل» واسقف كانتربري جورج كيري اثر عرض لمسرحية اعتبرت مسيئة للمسيحيين العرب وتنحاز الى جانب اسرائيل.

وكان ابو العسل يحضر مؤتمر «لامبيث» في لندن بحضور اكثر من ٨٠٠ اسقف جاءوا من كافة انحاء العالم. واثناء انعقاد المؤتمر تم عرض مسرحية اقتبست بعض نصوصها من الكتاب المقدس (الانجيل) وتضمنت ايحاءات تبرر لاسرائيل ضم الضفة الغربية.

واثناء العرض انسحب ابو العسل احتجاجا على العرض الذي اعتبره مسيئا لمشاعر المسيحيين في فلسطين والعالم العربي. وعلى اثر ذلك قام الاسقف البريطاني جورج كيري بالاجتماع بأبي العسل لتهدئته وتطييب خاطره حيث قدم اعتذاره على ما جاء في المسرحية.

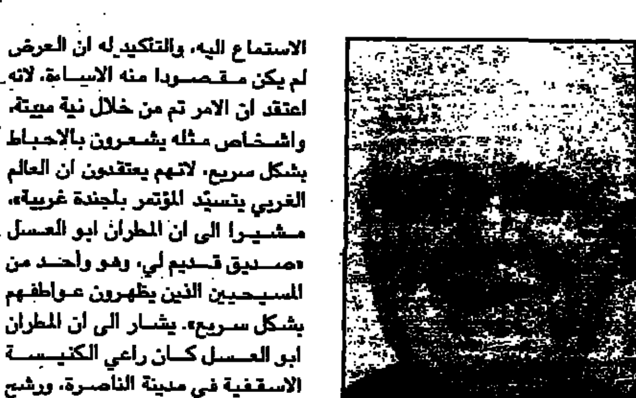
وقال ابو العسل الذي من المتوقع ان تتم سيامته في الخامس عشر من الشهر الجاري في كاتدرائية القديس جورج في القدس، انه وافق على البقاء مقابل عدم المساس بمشاعر المسيحيين في فلسطين والعالم العربي خاصة بعد الاساءة التي جاءت في صورة عصاتين تمثلان اسرائيل والضفة الغربية التي تطلق عليها اسرائيل اسم «يهودا والسامرة» كعنوان للتوحد. وقد اعتبرت دعوة من قبل معدي المسرحية لتصديق ادعاءات اسرائيل بأحقيتها في الضفة.

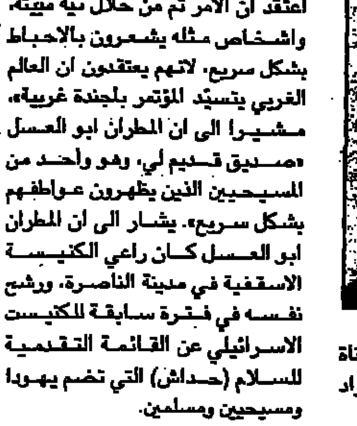
واضاف.. لقد سببت لي احباطا شديدا، وكنت اتوقع ان يكون لدى المعدين نوع من الاحساس، واذا قصد معدو المسرحية هذا الامر، فانه يعني كارثة. فالفلسطينيون حاولوا تجاوز الماضي بآلامه والبداية من جديد ولكنني عندما شاهدت المسرحية لم اكن سعيدا.

الاسقف كيري من جهته قال.. لقد اعتذرت لابي العسل، اما مخرج المسرحية فقد اعتذر هو الآخر وقال.. لم اكن اقصد الجانب السياسي، لقد كنا ساذجين.

وقال المصدر كان ابو العسل يهدف ايضا الى وضع قضية القدس في سلم الاولويات في المؤتمر بهدف عرض الرؤية الفلسطينية.

اما الاسقف كيري فيقول.. ان المطران ابو العسل يمثل «اقلية مسيحية في فلسطين تتعرض للتناقص نتيجة الضغوط الاسرائيلية، وافهم مشاعره





من ان المسرحية لم تظهر معاناة المسيحيين الفلسطينيين التي اراد مشاركتنا فيها».

واضاف «كان باستطاعتي الاستماع اليه، والتكيد له ان العرض لم يكن مقصودا منه الاساءة، لانه اعتقد ان الامر تم من خلال نية ميتة، واشخاص مثله يشعرون بالاحباط بشكل سريع، لانهم يعتقدون ان العالم الغربي يتسيد المؤتمر بلجندة غربية»، مشيرا الى ان المطران ابو العسل «صديق قديم لي، وهو واحد من المسيحيين الذين يظهرون عواطفهم بشكل سريع». يشار الى ان المطران ابو العسل كان راعي الكنيسة الاسقفية في مدينة الناصرة، ورشح نفسه في فترة سابقة للكنيست الاسرائيلي عن القائمة التقدمية للسلام (حداش) التي تضم يهودا ومسيحيين ومسلمين.

امريكا.. مصدر العذاب الفلسطيني

يعود سبب سوء الفهم الذي يكتنف الجموع الامريكية عن الشرق الاوسط الى ان وسائل الاعلام الامريكية ـ الرئيسية تستمد معلوماتها من اشخاص ومؤسسات تعمل منجرفة نحو اللوبي الاسرائيلي ـ اليهودي في امريكا او تلك التي تمولها الحكومة الامريكية. فنسبة التحليلات والآراء التي تقدم بكل صراحة للامريكان محدودة جدا. ولهذا السبب الحيوي خدع الشعب الامريكي بما تطلقه الحكومة الامريكية من مسميات على مشكلة الشرق الاوسط وكيف انها تسعى لإحقاق العدل وحقوق الانسان واعادة المسيرة السلمية الى وضعها الطبيعي، مما يجعل الشعب يرى هذا الامر مفيدا وذا قيمة عالية جدا. وبالتالي عندما تقدم الحكومة الامريكية تعبيرات مثل «ميليشيا» و«عدائية» و«عدوانية» و«ضد الديمقراطية» و«معتدين» فان غالبية الامريكان ينخدعون كثيرا بهذه التعبيرات ويخطر في ذهنهم ان هذه الاوصاف للراديكالية والارهابيين.

وبالرجوع الى بعض النقاط الجوهرية المباشرة ومن خلال «ضياع المعلومة» و«اخفاء المعلومة» فان الامريكان ايضا لا يستطيعون الربط بين الحقائق التي تقوم بها بلادهم وبين ما يحدث فعليا في الشرق الاوسط ولا يدركون ان حكومتهم متورطة مع الدول والشعوب في الشرق الاوسط.

الازدواجية السياسية من واشنطن

برز مؤخرا مثالان على هذا الاسلوب الامريكي في الازدواجية السياسية في قلب عاصمة النظام العالمي الجديد، الاول تمثل فيما صرحه المتحدث باسم مجلس الشيوخ الامريكي نيوت غينغرش الذي ادعى ان منع بيع الاراضي الفلسطينية الذي تقوم به السلطة الفلسطينية لصالح المستوطنين اليهود هو تصرف نازي. والثاني كان بقرار الكونغرس الذي اعتبر القدس المحتلة هي عاصمة اسرائيل الموحدة.

ملاحظات غينغرش اكبر مثال على هذا الاسلوب الذي تغاضى عن ما يدّعونه من حقوق الانسان والعدالة وتجاهل عمليات القتل للابرياء التي تقوم بها سلطة الاحتلال او حتى عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في سجون سلطتهم الوطنية. هذه الاعمال لم تثر قلق غينغرش بقدر ما اثاره منع عمليات البيع لليهود. واكثر من ذلك، لا يبدو ان العمليات الارهابية التي يقوم بها المتشددون اليهود ضد الاطفال الفلسطينيين من ضرب وتعذيب وتكسير تستحق ان تذكر في خطابات وتصريحات غينغرش.

وبعيدا عن اصوله العائلية اليهودية، فمن الواضح ان هذا الرجل يتحدث بلسان موجه ومأجور اكثر مما يعبر عن دواخل حقيقية، فقد كان عليه ان يعرف انه اذا ما كان وصف «نازي» سيطلق على احد في اي جزء من فلسطين فهو بالتأكيد على المستوطنين اليهود. وكان عليه ان يعرف ايضا ان اليهود يعتبرون ان الدم اليهودي هو اطهر من اي دم آخر بما فيه دمه هو بالطبع ولذا فان ارواحهم وحياتهم اقدس عند الله من غيرهم.

والتصحيح السياسي الفعلي الذي كان على غينغرش ان يعيه هو ان اسرائيل تسعى بكل ما اوتيت من قوة لإنشاء معسكرات تعذيب للفلسطينيين في كل اجزاء الضفة الغربية المحتلة.

هذا المتحدث التعس كان عليه ان يعرف ايضا ان هناك وزراء في الحكومة الاسرائيلية مثل رافئيل ايتان وارئيل شارون يستخدمون تعبيرات ضد العرب مشابهة تماما لما استخدمه النازيون ضد اليهود.

في الحقيقة، ان غينغرش ذهب للخليل والتقى المستوطنين اليهود الذين استعدوا لوصف انفسهم له بانهم نازيون. هذه هي حقوق الانسان التي يدافع عنها غينغرش، والتي يرى فيها منغصة.

ولا داعي للقول انه كان نفاقا واضحا ان يهدئ غينغرش من اللوبي اليهودي الذي يبدو انه ضربه في قلبه وأعماه وجعله يحرف ويحوّر في الحقائق قاصدا الاهانة والاساءة للشعب الفلسطيني ام ان غينغرش يرغب بالاعلان صراحة ان الولايات المتحدة هي المعذب الحقيقي للفلسطينيين.

الحلقة العاشرة

خفايا حرب أيلول

الحصول على السلاح كان الهم الاكبر للمنظمات

• عدم دخول الجبهة الشعبية في المجلس الوطني احرج فتح

يواصل الصحفي الاسترالي «مادي يونغ» الذي كان مقيما في الشرق الأوسط ويتنقل بين عمان ودمشق إبان حرب ايلول، حديثه بالقول:

دعم فتح للجبهة الديمقراطية ادى الى ازدياد شق الخلاف



بدأت «فتح» بالسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان اصبحت اكبر منظمة بين منظمات المقاومة جميعها. وكانت الاقدر على فهم الخلاف بين مجموعة حواتمة وبين الجبهة الشعبية الذي اندلع في بداية ١٩٦٩.

التجزئة والتعاون

قدمت «فتح» نفسها ضمن الية منظمة التحرير الفلسطينية وبنفس المستوى، كوسيط بين الطرفين جاعلة من نفسها القوة التي يمكنها تحقيق الوحدة. واستمرت وسائل اعلام «فتح» في التأكيد على ضرورة الوحدة لمواجهة التحديات التي تعيق الثورة. وعلى مستوى آخر دعمت «فتح» مجموعة حواتمة في صراعها وزادت من تدعيم موقفها هي بالتذكير بايام «فتح» والصعوبات التي واجهتها.

حواتمة من جهته دعا منظمة التحرير للتوسط عندما تفاقمت الامور الى اصطدام في عام ١٩٦٩، مؤكدا ان عناصر جماعته لا يرغبون بالقتال مع اخوانهم. بينما اتهمت الجبهة الشعبية جماعة حواتمة برفض التوفيق بين الخلافات وقيامهم باعتقال ومحاكمة اعضاء في الجبهة فيما عرف بمحاكم الثورة. على أية حال اعلنت «فتح» المسيطرة على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المشكلة قد تم حلها وبعد يومين اعلن رسميا تشكيل جماعة حواتمة باسم «الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين». ولم يكن مثيرا للاستغراب انضمام الجبهة الديمقراطية الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطينية، بالرغم من الاختلافات والمنهج السياسي المغاير بين «الجبهة» و«فتح».

هذا الترتيب الجديد حقق الفائدة للطرفين. فمن ناحية، كانت «فتح» ترغب باقامة علاقات مع الولايات المتحدة، بسبب المنافسة التقليدية بينها وبين الحركة القومية العربية وبين الجبهة الشعبية. وكذلك كانت ترغب بالاستفادة من الانشقاق الذي حدث في الجبهة الشعبية لاضعاف حبش وموقفه واضعاف قيادته التاريخية والتقليدية لاحتلال موقعه.

ومن الناحية الثانية، المشاركة في قيادة الكفاح المسلح كان مع نفس الدرب والسياسة التي تنتهجها الجبهة الشعبية الديمقراطية المستمدة من التوجه للجبهة الوطنية الصينية (الشيوعية). وبطريقة اكثر برلغماتية، قدمت للجبهة الديمقراطية الدعم والحماية.

ياسر عبد ربه يوضح الاسباب لهذه العلاقة البراغماتية بقوله: «كانت منظمات الجناح اليميني الفلسطيني تختلف عن أي منظمة اخرى تشكلت في اواخر الستينيات مثل الحركة الطلابية والحركات الاخرى. فلم يكن ممكنا لأي حركة ان تستمر وباحترام دون سلاح لذا فان وضعنا تحت ضغوطات كبيرة ودفعنا لتكوين علاقات براغماتية خصوصا عندما كان الحصول على السلاح غير ممكن في دول اخرى، لانه من الممكن ان يكون لدينا خلية من عشرين او خمسين شخصا لنشر الماركسية او توزيع البيانات والقيام بالمظاهرات ومهاجمة البرجوازيين ولكن لبناء منظمة مسلحة تحتم علينا التعامل مع الامور بواقعية».

واقعية (براغماتية) الجبهة الديمقراطية واستراتيجية «فتح» لم تتشابها ابدا مع الجبهة الشعبية، لذا فقد اندلعت الصدامات مرة اخرى في منتصف ١٩٦٩، ومرة اخرى اعلنت الجبهة الديمقراطية رغبتها في تجنب الصدام. واعلنت اللجنة التنفيذية ان هذه الحوادث يجب ان تنتهي واصدرت البيانات التي تحث على توجيه البنادق نحو العدو.

خلال تلك العام مارست «فتح» خليطا من الضغط والاقناع لاحتواء المنظمات الصغرى.

فقد هوجمت مقرات جبهة النضال الشعبي الفلسطينية وتقلصت بالتالي مجموعة صغيرة هي «الفتح الاسلامي» وانكرت «فتح» تورطها في هذه الحوادث، لكن اعلامها اكد ان عمليات الانتقام والثأر بين المنظمات اضعفت حركة المقاومة، واساءت للثقة والدعم من الجموع الشعبية وارهقت القوى البشرية.

ويؤكد صلاح خلف ان المجموعات الجديدة التي تشكلت يقف وراءها الاعداء.



عبد الناصر

عرفات

ياسر عبد ربه

نايف حواتمة

ويجهود توسطية من «فتح» التقت المجموعات الصغيرة وشكلت تحالفا. وتم اصدار اتفاقية بعد عدة اجتماعات مع «فتح» ومنظمة التحرير تنص على انه لا ضرر من تعدد المنظمات طالما انها جميعا تعمل ضد عدو واحد.

كانت هناك عدة نشاطات سبقت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني لتلك العام. واستمرت التحذيرات حول ما سيحدث لتلك المجموعات التي بقيت خارج اطار العمل المشترك. واقرت اللجنة التنفيذية طلب منظمة فلسطين العربية بالانضمام الى قيادة الكفاح المسلح وذلك في الثالث من آب. واعلن باسم قيادة الكفاح المسلح عن توسيع الهجمات ضد اسرائيل في نفس الشهر، للتعبير عن بدء مرحلة جديدة من العمل الفلسطيني.

وأبقت الجبهة الشعبية على وضعيتها المستقلة المنفصلة مما اعطى الانطباع بان تعبيرات الخلاف بين «فتح» و«الجبهة» هو على دقة التصريحات العسكرية.

فمثلا، وعلى اثر الهجوم على مصفاة حيفا في حزيران، اندلعت حرب اعلامية لبعض الوقت وكان هناك اتهام للجبهة الشعبية بانها عرضت كوماندوز «فتح» للخطر بادعائها التغطية المالية للعمليات قبل ان يعودوا سالمين الى مواقعهم. ووصلت هذه المشكلة حدها الاقصى عندما وقع صراع مسلح واطلاق نار بين المنظمتين. وعندما اقترب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في ايلول، كانت هناك جهود حثيثة لسحب الجبهة الشعبية للمشاركة لكن الجبهة وافقت بشرط ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية ثورية وهذا كان يعني اتخاذ اهداف امبريالية ويستهدف كذلك دولا عربية التي تمثل تهديدا للمقاومة اكثر من اسرائيل على حد تعبير قيادة الجبهة الشعبية.

على أية حال، لم تشارك الجبهة الشعبية في المجلس الوطني وهاجمته على اعتبار انه شأن سلطوي لـ«فتح».

وانتقدت «الجبهة» المجلس معتبرة اياه نصرا للكتلة اليمينية الفلسطينية.

ازدياد الدعم للبدائل الراديكالية

شهدت هذه الفترة انخفاضا في سيطرة «فتح» على الراديكاليين داخل قيادة الكفاح المسلح وانهيارا في تأثيرها عليه بسبب استمرار رفض الجبهة الشعبية بالانضمام له.

وفي ايلول، انضمت جبهة النضال الشعبي الفلسطينية للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واقر انضمام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة. وفي الوقت الذي استمرت فيه قيادة الكفاح المسلح في الاعلان عن العمليات المشتركة، اعطى راديو بغداد الانطباع بالهجمات المستقلة التي كانت تقوم بها الجبهة الشعبية. وباءت الجهود الليبية لجمع «فتح» والجبهة الشعبية بالفشل في نهاية تلك العام.

وحتى المحاولات التي قامت بها الاطراف لايجاد وحدة تمويل كانت ايضا فاشلة الى حد ما.

ومع نهاية العام، كان هناك توقع بان قوة الجبهة الشعبية والمجموعات الراديكالية في ازدياد مستمر، خصوصا في مخيمات اللاجئين، بالمقارنة مع «فتح». وكانت هناك مؤشرات ان الهجمات على «فتح» بسبب علاقاتها مع الدول العربية وسياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول قد بدات تأتي اكلها بالنسبة للجبهة الشعبية.

عدا عن ذلك، لاقت عمليات الجبهة الشعبية الخارجية استحسانا لدى الناس في ظل استمرار الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وتحديدا بعد الاعتداء الغاشم على المسجد الاقصى في آب ١٩٦٩.

في ايار ١٩٦٩، عكس حواتمة فكرة الراديكالي عندما اعلن: «ان شهر العسل السيئ مع الحكومات العربية قد انتهى».

وقد وضح التناقض بين الحكومات العربية وحركة المقاومة الفلسطينية وهو ان الحكومات العربية كانت تدعم أي حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي، وتسعى الى حرب تقليدية تنسيقية للسيطرة على حركة المقاومة الفلسطينية.

على أية حال وضعت المقاومة كل وزنها على الكفاح المسلح والحرية الشعبية وتحرير الحركة لصالح الفدائيين. وفتح حواتمة اعلانه بان مبدأ عدم التدخل اصبح لاغيا وان الاصطدام مع الحكومة الاردنية تحديدا امر وارد.

وطالب بالتحالف مع القوات القومية المتنامية في الاقطار المحيطة وقطع العلاقات مع الحكومات الاخرى. في نهاية العام، وجدت الجبهة الشعبية الديمقراطية نفسها من القوة بمكان بحيث انها هددت بايقاف عضويتها في قيادة الكفاح المسلح بسبب سيطرة «فتح» الكاملة عليه.

مثل هذه الانتقادات كانت داخل «فتح» نفسها ايضا، فالخلاف ارتفع بين الجناح اليميني المثل بعرفات وخليل الوزير والجناح اليساري الذي مثله صلاح خلف والقدومي.

وفي تلك النقطة لم يكن واضحا بعد ان كان خلف والقدومي يؤيدان الاطاحة بالحكومة الاردنية.

لكن اتضح فيما بعد ان جميع الاطراف كانت متفقة على ضرورة القيام بعمل ما من شأنه زيادة نفوذ الحركة ودعم وجودها داخل الاردن، وحتى ان كان الثمن الاطاحة بالحكومة.

من ناحية اخرى، كان الموقف الاردني عقلانيا سياسيا في التعامل مع كل هذه المسائل، وادت سياسة الملك التي واكبت التطورات المحلية والاقليمية الى التخفيف من حدة الخطاب السياسي لهذه المنظمات الراديكالية. لكن جلالة الملك كان يقلقه امران، الاول المتمثل بالقلق من التحركات التي تقوم بها هذه المنظمات على الارض الاردنية والتي تتجاهل بها الحكومة الاردنية. والثاني ازدياد الدعم العربي لهذه الحركة وخاصة من قبل الرئيس المصري عبدالناصر، حيث لم يكن الحكام العرب يدركون حقيقة المدخلات السياسية الاردنية على حقيقتها وكانت تأخذهم العاطفة للدعم اكثر من الواقعية السياسية المطلوبة منهم في ذلك الوقت. ومع ذلك حافظ الاردن على علاقات ودية قريبة من القاهرة، مؤكدا على ضرورة ايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي. وتمثل تدعيم العلاقة مع مصر بعدة زيارات قام بها جلالة الملك خلال العام في اذار وايار واب. وقد انكر جلالته والوزراء الاردنيون الاشاعات التي تحدثت عن سعي اردني لسلام منفصل مع اسرائيل. مؤكدا دعمه وتأييده للفدائيين المخلصين الشرفاء.

وقد كان الملك واضحا جدا عندما اعلن صراحة عن قناعته بضرورة ايجاد حل سلمي مستند الى قرار الامم المتحدة ٢٤٢ وان تطبيق هذا القرار هو الذي سيرضي الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء. مشيرا الى ان الاردن لن يتوانى عن خوض حرب اذا اضطر لحماية حقوقه «عندها سنصبح جميعنا فدائيين» ولكن ذلك كان سيأخذ شكلا معينا ومحددا.

وذكر جلالته في احد الخطابات «ان الوضع يتطلب دوما موقفا عربيا موحدا مخططا له ومنظما بشكل جيد، ويتطلب كذلك تعبئة الموارد لحماية حقنا في الدفاع عن وطننا وتقرير مصيرنا» (راديو عمان ١٨/٣/١٩٦٩).

هيلموت كول يكشف اسرار موافقته على «اليورو»

مصالح المانيا الاستراتيجية دفعتني للموافقة

ثاتشر كانت تخشى «امبراطورية الراين» فعارضت الوحدة الإلمانية



نشرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية وثائق خطيرة حول موافقة المانيا على الدخول في صندوق وحدة النقد الاوروبي والعملة الاوروبية الموحدة «يورو» وكيف تم ارغام المستشار الالماني هيلموت كول للموافقة رغما عنه ولاعتبارات سياسية للانضمام لصندوق وحدة النقد الاوروبية كجزء من ثمن اعادة توحيد المانيا.

مقالة «دير شبيغل» ظهرت عشية اجتماع للقمة الاوروبية في بروكسل، وحضرها رؤساء دول الاتحاد ووزراء المالية حيث تم اقرار القبول بـ«اليورو» كعملة اوروبية اعتبارا من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩. وكان من بين القرارات التي ستمرر:

١- القرار النهائي والملزم للدول التي ستشكل صندوق وحدة النقد الاوروبية.

٢- الاعلان عن نسبة التبادلات المالية لعملات الدول المشكلة للصندوق وذلك حتى بدء التعامل بالعملة الجديدة.

٣- القرار الاكثر منافسة على من سيرأس البنك الاوروبي المركزي.

ولكن، وفي النقطة التي اعتقد فيها صناع السياسة السكانية بانهم حصلوا على «اليورو» كانجاز تاريخي لهم، نجد ان التأثيرات السيئة للازمات المالية العالمية اصبحت موجودة فعليا ليس في اسيا وحدها بل في اوروبا نفسها. وظاهرة اسواق المواد المستعملة ستتفجر في اوروبا وامريكا مشيرة الى المرحلة الثانية من الازمة المالية العالمية.

وسيتحول مركز الازمة باتجاه امريكا واوروبا. لكن ازمة اسيا ستتضاعف بالمقابل.

ويمكن وضع صندوق الوحدة الاوروبية ضمن الازمة للمالية العالمية كمؤشر على هذه التطورات. وفي غضون الاشهر القادمة، سيوجه المحللون الاقتصاديون هجومهم على النسب للوافق عليها من الاحد عشر عضوا في صندوق النقد الاوروبي، وستدخل عمليات التضخم في اسعار البضائع وستتفجر الاسواق في اوروبا مع اثار ازمة اسيا وبالتالي تضرب الاقتصاد الاوروبي مباشرة.

وستزداد المعارضة السياسية للصندوق بالتوازن مع المعارضة لارتفاع نسبة البطالة.

مؤشرات هذه المعارضة بداها وزير الداخلية الفرنسي الذي وصف صندوق وحدة النقد الاوروبية بانه يشبه «السفينة الغارقة» «تيتانك» ومحذرا من المعطيات الاجتماعية السلبية التي قد تنجم عن الصندوق.

وذكرت «دير شبيغل» ان «مصالح الدولة الخاصة» كانت وراء اتخاذ المستشار كول الخطوة غير المسبوقة باطلاق وثائق خاصة من هذا النوع للصحافة بينما لايزال هو في السلطة. ذلك ان مثل هذه الوثائق لا تنشر في العادة قبل ثلاثين عاما.

ويلقي تقرير «دير شبيغل» الضوء على الخلافات العميقة حول عملة اليورو، سواء داخل الحكومة الالمانية او في كواليسها، وكلما ازدادت المطالبة بدعم «اليورو» كلما ازدادت الاثار السلبية لهذه المرحلة الحرجة وبواسطة كول نفسه.

ويظهر الآن للمحللين ان نشر مثل هذه الوثائق في هذه المرحلة يعطي انطباعا بان كول يرغب بالقول: «اذا ما فشل مشروع (اليورو) ستعلم الاجيال القادمة بانني كنت ضده منذ البداية، وان الضغوطات السياسية اجبرتني على الموافقة». وما كلمات مدير بنك المانيا المركزي هانز تيتماير التي وصف بها نتائج فشل صندوق النقد الاوروبي الا دليل القلق الكبير الذي تشعر به اوساط المال الالمانية. فقد ذكر «ان فشل اتحاد النقد يعني مأساة، ولكن نجاحها في ظروف غير مستقرة يعني مصيبة».

وفي حسابات «دير شبيغل»، ان المستشار كول لم يكن في نيته التخلي عن المارك عام ١٩٨٩، لكنه كان يرغب في توسيع اطار نظام النقد الاوروبي، وكانت رغبته بوحدة سياسية كمقدمة للمطالب بتوحيد النقد الاوروبي، عكس ما حدث فعليا الآن.

ففي عام ١٩٨٨ شكلت لجنة برئاسة فرنسية لدراسة خطة عمل لكن بدون وقت محدد او خطوات محددة، ولكن الوضع تغير فجأة مع الثورة السياسية في المانيا الشرقية عام ١٩٨٩. لقد قال الرئيس الفرنسي انذاك فرانسوا ميتران لـكول، الذي كان يقوم بزيارة لفرنسا، انه يريد قرارا بشأن وحدة النقد وبالتالي وضع نهاية للمارك الالماني. وتذكر «شبيغل» ان الفرنسيين رأوا ان الحل الوحيد الذي يمكن الاستناد عليه للسيطرة على الاعلان، هو بدخولهم بهذه الوحدة النقدية.

فبالنسبة لميتران، فان موافقته على اعادة توحيد المانيا كانت مرتبطة بدمج العملة الالمانية بالاوروبية. وكان هذا عامل خداع واضح اكتشفه الالمان فيما بعد. بعد ذلك بقليل تم هدم حائط برلين، فعاد ميتران للمطالبة بعقد قمة للجنة الاوروبية في باريس حيث اعاد مطالبه بضرورة توسيع الوحدة النقدية بدون تأخير، والح ميتران انه بدون ذلك فان بلاده ستعارض فكرة الكونفدرالية الالمانية (حتى تلك اللحظة لم يكن مطروحا للعامة فكرة الوحدة).

وفي رسالة وجهها لميتران قال كول «ان رغبته بتأجيل حل المارك الالماني لصالح عملة اوروبية يأتي من قناعته بضرورة ان يضع المجلس الاوروبي الخطوات الاولية للبدء بالتحول نحو الوحدة الاقتصادية والنقدية تدريجيا. ولكن شيراك رد بعنف وقال: لقد توصلنا الى قرارات في ستراسبورغ تلزمنا جميعا بمسيرة الوحدة النقدية والاقتصادية. وكان ميتران يتوقع ان يتم الانتهاء من مفاوضات مستقبل الوحدة الاقتصادية والنقدية بحلول عام ١٩٩٠، ثم يتبعه معاهدة وحدة نقدية التي يمكن تقديمها بالحروف الاولى عام ١٩٩١ ليتم المصادقة بحلول ١٩٩٢.

اغتيال مستشار كول الاقتصادي

بعد ثلاثة ايام من اعلان كول عن قيام الاتحاد الكونفدرالي الالماني، قامت عناصر الجيش الاحمر باغتيال مستشار كول الاقتصادي وصديقه المقرب الفرد هيرهوسن، الذي طالب بخطة تنفيذية لاعادة بناء اقتصاد اوروبا الشرقية، بمعنى هدم جدار برلين. ويرى مراقبون ان عملية الاغتيال اعطت تنبيها لكول الذي لم يشاور ميتران ومارغريت تاتشر في الاعلان عن الكونفدرالية الالمانية وجعلته يغير من سلوكه وتصرفاته تجاه «اليورو».

ففي اجتماع القمة في ستراسبورغ عام ١٩٨٩ استجاب كول لمطالب ميتران والتزم بالتوقيت الذي وضعه للوصول الى وحدة نقد اوروبية ضاربا بتحفظاته السابقة. وفي اجتماع له مع وزير خارجية امريكا في ذلك الوقت جيمس بيكر، قال كول: ان قراره الذي اتخذه يتعارض والمصالح الالمانية.

وثائق «شبيغل» تلقي الضوء على جانب من الصورة، لكن الجوانب الاخرى تظهر في مذكرات تاتشر وفي تحليلات للمؤرخ الامريكي ديتلف جانكر، على سياسة ادارة جورج بوش. فقد نشرت احدى الصحف الالمانية اليومية مقالا لجانكر بعد سقوط جدار برلين يقول فيه: شكل الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر مع مجموعة من المساعدين (ثالوث) السياسة الامريكية - تجاه المانيا وهي: «الوحدة الالمانية، الاحتواء، التكامل». ويذكر جانكر ان رفض الامريكيين لاعادة توحيد المانيا كان يعني نهاية الدور الامريكي في السياسة الاوروبية. وشكلت تاتشر اقوى جبهات المعارضة لتلك الوحدة.

ويقول عنها جانكر «انها كانت ترى النصر الانجليزي كما في ايام فيكتوريا عام ١٩٤٥ الذي ادى الى تقسيم المانيا. واكد كول نفسه انها قالت له في اجتماع في ستراسبورغ «لقد هزمناكم مرتين، وها انتم مرة اخرى».

بريطانيا تلعب بالخيوط

اوضحت مارغريت تاتشر بشكل واضح في مذكراتها انها كانت وراء المعارضة لاعادة قومية لالمانيا، وتذكر انها قالت لجورج بوش وميخائيل غورباتشوف ولميتران قبل سقوط حائط برلين ان بريطانيا لن تقبل تحت اي ظرف من الظروف ان تقبل اعادة توحيد المانيا. وخلال عام ١٩٨٩ شنت حملة اعلامية حذرت فيها من (الرايخ الرابع) «امبراطورية المانيا»، وربطت سياسة كول بطموحات هتلر السلطوية.

والتأكد من عدم تحقيق المانيا لهذا الهدف، عارضت بريطانيا «اليورو»، لان تاتشر حذرت في فصل «المسألة الالمانية وتوازن القوى»، من ان المانيا قد تأخذ دور الريادة في الفيدرالية الاوروبية، لان المانيا الموحدة تعني ببساطة قوة كبيرة جدا وبالتالي قوية لعمل دور في اوروبا. عدا عن ذلك، كانت المانيا دوما تتطلع شرقا وغربا للتوسع حتى وان كان اقتصاديا بدلا من التوسع بالاراضي، والاقتصاد هو سمة العصر للسيطرة في هذا المجال. وترى تاتشر ان المانيا بقوتها المثيرة للجدل في اوروبا، لا يمكن ايقافها الا بالقوة العسكرية والسياسية لامريكا من جهة ولبريطانيا وفرنسا كقوى اوروبية من جهة اخرى. هذه هي نظرة تاتشر التي مازالت حتى هذا اليوم مسيطرة ومتحكمة في السياسة الخارجية البريطانية.

في ايلول ١٩٨٩، وخلال زيارة لموسكو، ابلغت تاتشر الرئيس السوفياتي غورباتشوف ان بريطانيا لا ترغب باعادة توحيد المانيا، واخبرته انها ناقشت هذا الموضوع مع رئيس اوروبي آخر مشيرة دون الافصاح عن الرئيس ميتران، فأكد عندها غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يريد اعادة توحيد المانيا ايضا. وقبل اجتماع القمة الذي دعا له ميتران ارسلت تاتشر برسالة للرئيس بوش قالت فيها ان الامر من وجهة نظرها يجب ان يناقش على اساس ايجاد حالة من الديمقراطية في المانيا الشرقية وان اعادة توحيد المانيا يجب ان لا يقدم في هذه المرحلة.

وخلال حديثها في الاجتماع، اعلنت تاتشر صراحة معارضة بريطانية لاعادة الوحدة الالمانية مستغلة الخلافات الحدودية الالمانية التاريخية مع جيرانها الاوروبيين ومستندة الى خارطة كانت معها تؤكد الخلاف الالماني المستمر على الحدود، وان حالة الوحدة الالمانية ستخلق هياجا في وسط اوروبا. داعية الى ابقاء الناتو ووارسو كضامنين للاستقرار.

وتشير تاتشر في مذكراتها عن مدى غضبها واستيائها الشديد عندما اعلن كول عن خطته ذات العشرة بنود والمتعلقة بالوحدة الالمانية والتي دعا فيها الى ان يتخذ الالمان انفسهم قرارهم دون الحاجة الى اية مشورة خارجية مهما كانت. وفي الوقت الذي اقترح فيه «الكونفدرالية» بين طرفي الدولة، طالب بأن يعطى الالمان الشرقيون الفرصة لاختيار مستقبلهم، وكان امل تاتشر في ذاك الوقت هو خلق تجمع سياسي بين بريطانيا العظمى وفرنسا.

وعندما فشلت الخطة البريطانية للاطاحة باعادة توحيد المانيا، سعت الخارجية البريطانية في السنوات التي تلتها الى خلق حالة اللااستقرار في اوروبا بالحروب الدموية كالتي في العراق والبلقان. هذه القوى كانت تسعى الى تقويض التطورات الاقتصادية في اوروبا الشرقية ومنعها من الاستقرار.

والخلاف حول اليورو، الذي تبنت انجلترا سياسة تشكيكية تجاهه تحول الى اداة سياسية. ووسع الساسة البريطانيون من الخطر في اوروبا داعين الى جعل اليورو عملة تناظر الدولار الامريكي ليجعل من نفسه العملة الرئيسة في العالم. وبنفس الوقت جعلت بريطانيا من اليورو قضية سياسية سكانية تستطيع بواسطته تدمير هيمنة الدول الاوروبية وتحدد اقتصادهم بسياسات مالية تخدم المصالح المالية البريطانية. ليصبح اليورو بعد ذلك (سرير بروكستيز البريطاني)(١).

(١) سرير بروكستيز: نهج يكره المرء عليه بوسائل عنيفة.

هكذا من الاصل

رؤساء امريكا وعبادة اسرائيل

■ محمد القدوسي

الشعب الامريكي هو الأكثر تدينا في استطلاع اجراه معهد جالوب.. ولكن بأي دين يؤمن؟



كنيدي: اله اليهود يحفظ اميركا

ريجان حاصر ليبيا خوفاً على «اورشليم»

كارتر اكد التزام اميركا بوجود اسرائيل

يقول الباحث الامريكي «ادوارد تيفنان» ان الاسرائيليين، عندما يتحدثون عن اتساع نطاق الدعم الجماهيري الامريكي، يفعلون ذلك وفي اذهانهم «ملايين البروتستانت الاصوليين الامريكيين الذين يدعمون اسرائيل عن ايمان كامل بان دعم امريكا لاسرائيل هو السبيل الاساسي لبقاء امريكا السياسي والروحي؛ فالتزام اولئك الامريكيين بالدولة اليهودية مبني على اساس راسخ من الايمان بان اعادة انشاء تلك الدولة يعتبر تحققا للنبوءات التوراتية».

ويقول فرانكلين ليتل - استاذ بجامعة الهيكل (المقصود هيكل سليمان) بولاية بنسلفانيا، واحد قساوسة الكنيسة المنهجية الامريكية (الميثوديست) - «كون المرء مسيحيا يعني انه يهودي، والواجب الاول لكل مسيحي هو ان يضع دعم ارض اسرائيل فوق كل اعتبار واي اعتبار اخر».

هذا هو «الدين» الذي يؤمن به اغلب الشعب الامريكي، وقد اوضحنا في حلقات سابقة جانبا من الاساس النظري لما يعرف بـ«المسيحية الصهيونية»، والتي تعد «الاصولية الامريكية» على اختلاف مذاهبها اهم تمثلاتها.

وطبقا للاصولية الامريكية، فان اقامة دولة اسرائيل فرض ديني، والشعب الفلسطيني - بمسلميه ومسيحييه - مباح الدم وافراده هم «من غير المولوديتانية» وهو تعبير اصولي معناه انهم سيفنون فناء مطلقا بلا امل في البعث بعد الموت.

هذه العقيدة هي التي تدفع امريكا - على مستوى الساسة والنخبة - الى تقديم دعم غير محدود لاسرائيل، وهو ليس مجرد دعم، بل هو - في الواقع - شكل من اشكال «العبادة» يؤديها التابع «امريكا» الى المتبوع «اسرائيل».

وقبل ان نتتبع مظاهر التسلط العبراني وعبادة اسرائيل في عقول رؤساء امريكا، ننفي - اولا - تلك الكذبة التي تجعل من قوة «اللوبي اليهودي» داخل الولايات المتحدة الامريكية سببا في «انحياز» سياستها ناحية اسرائيل. وهي كذبة في اكثر من وجه، مع التسليم بقوة النفوذ اليهودي؛ فما تفعله امريكا ليس مجرد «انحياز» بل هو «عبادة» كما سنرى، عبادة يزيد من سطوتها ان المجتمع الامريكي مجتمع متدين (على الطريقة الامريكية)، فقد اثبت مسح اجراه معهد جالوب ان ٩٥ في المائة من الامريكيين يؤمنون بوجود الله، و٨٤ في المائة يؤمنون بالجنة و٦٧ في المائة يؤمنون بالجحيم، وهي نسب وضعت الولايات المتحدة الامريكية على رأس الدول الغربية التي اجري المسح فيها، فيما احتلت «السويد» المركز الاخير بنسب ٥٢، ٣٦، ١٠ على الترتيب.

واثبت نفس المسح ان ٥٧ في المائة من السكان في امريكا منتسبون الى كنائس او منظمات دينية، و٢٣ في المائة من السكان متطوعون بلا اجر في خدمة الكنائس والمنظمات، ومرة اخرى فقد احتلت الولايات المتحدة قمة الجدول بهذه النسبة، فيما قبعت الدنمارك في اخره برصيد ٢,٤ في المائة على الترتيب.

كما احتلت الولايات المتحدة قمة جدول «اشباع الاحتياجات الروحية عبر الكنيسة» واستمداد الراحة والقوة من الدين».

هذا التدين المرتبط عضويا باليهودية، والذي تقع «اسرائيل» في القلب منه، جعل المرشحين الاكثر شعبية لدى اليهود في انتخابات الرئاسة يحصلون على اغلبية ساحقة حتى في الولايات التي لا يمثل اليهود نسبة تذكر من سكانها، ولا يوجد فيها تاثير ملحوظ، وجانب من هذه النتائج تحقق بفضل وجود ٢٥٠ منظمة انجيلية ممالئة لاسرائيل تعمل لخدمتها في امريكا. فلننصرف اذن عن الاكذوبة، ولنتابع مع «شفيق مقار» في كتابه القيم «المسيحية والتوراة» التسلط العبراني على رؤساء امريكا.

لماذا حاصر ريجان ليبيا؟

يقول السياسي الامريكي «جيمس ميلز» في حديث نشرته المجلة الامريكية «سان دييجو ماجازين» ان الرئيس رونالد ريجان، في عام ١٩٨١، انتحى به جانبا في حفل غداء وتكره «بما قاله حزقيال من ان يهوه «الله» وعده بانه سوف يمطر على جيش ابناء الظلام حجارة برد عظيمة ونارا وكبريتا يدمر بها اعداء شعبه المختار، وقال له ان ذلك يعني شيئا واحدا هو ان اعداء اسرائيل سوف يدمرون بالاسلحة النووية التي تنبأ بها حزقيال بقوله «حجارة برد عظيمة ونار وكبريت» وان تلك الاسلحة لم تكن موجودة لكنها باتت جاهزة الآن».

ولهذا السبب فقد اهتم «ريجان» بتزويد اسرائيل بالسلاح النووي، ليتمكنوا من تدمير «الجوييم - غير اليهود» ويقيموا مملكة اسرائيل من النيل الى الفرات.

يقول شفيق مقار: «وان شئنا دليلا على مدى تاثير هذه المسائل (اي النبوءات التوراتية) في ادمغة الرؤساء الامريكيين، فلنعد الى مشكلة ليبيا مع رونالد ريجان، ففي ضروب الهذيان التي امتلأت بها ادمغة المتدينين والعرافين اليهود واكتظت بنتائجها صفحات العهد القديم، كان هذيانا عن «لهابيم» (ليبيا الآن) وكيف ان لهابيم هذه من الامم الكثيرة التي ستزحف جيوشها على اورشليم المدينة المحبوبة، وعلى ارض اسرائيل حيث امة القديسين.

وحقيقة ان كل تلك الجيوش سوف تباد ابادة تامة (هي حقيقة من وجهة نظر التوراة) في وادي «مجيدو» حيث ستدور رحى معركة هرمجدون، الا ان ذلك سيكون في «آخر الايام». ولذا فان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يجد لديه من الصبر ما كان حريا (حسب ايمانه) بان يمكنه من ترك ليبيا لمصيرها في «آخر الايام».

هذان حادثان واضحا الدلالة، لكنهما ليسا وحيدين في مسيرة رؤساء امريكا، تلك المسيرة التي قال عنها «جيمي كارتر» في خطابه الذي القاه من على منصة الكنيست الاسرائيلي في ١٩٧٩:

لقد آمن سبعة رؤساء وبرهنوا على ان علاقة امريكا باسرائيل أعمق بكثير من مجرد علاقة خاصة فهي كانت دائما وستظل ابدا علاقة فريدة لا نظير لها، وهي علاقة لا سبيل الى القضاء عليها لانها ضاربة بجذورها بعمق بالغ في وعي الشعب الامريكي وقيمه الاخلاقية وديانته ومعتقداته».

واضاف كارتر، رابطا بقوة لاشك فيها بين امريكا واسرائيل: «كل من اسرائيل والولايات المتحدة صنعهما الرواد (بدلا من الغزاة) لان امتي انا ايضا امة من المهاجرين واللاجئين، فكلتا الامتين تكونتا من اراض عديدة.. ونحن نشترك في ذلك كما نشترك في تراث التوراة».

وقال كارتر: اني، كمعظم الامريكيين، اتفهم تماما واشارك في الالتزام الامريكي العميق والمتواصل بوجود هذه الدولة الديمقراطية الصغيرة المحاطة بالعداوات (يقصد اسرائيل) وبأمنها. وبوجوب تحقيق السلام لها [ارجوكم: افهموا ان امريكا تريد تحقيق السلام (لاسرائيل) لا (مع اسرائيل) والمعنى واضح، والفرق بين المعنيين هو إفناء العرب (لاسرائيل) لا تصالحهم (مع اسرائيل)].

.. واضاف كارتر: وانا اعرف ان تخصيص الولايات المتحدة اكثر من ٧ ملايين (هي في الواقع ١٥ مليونا) من الدولارات من ميزانيتها العامة، مع طلعة كل يوم، للاسرائيليين على شكل معونات اقتصادية وعسكرية امر يثير استفظاع الزعماء العرب بل وبعض الامم الاوروبية، ويستجلب ادانتهم، واعرف انه مما يثير استغرابهم ان مثل هذا المستوى من المساعدة المالية نادرا ما يثير أي تساؤل جاد في امريكا اثناء وضع الميزانية السنوية في واشنطن. فأسباب هذا الالتزام المستمر المتواصل باستقلال اسرائيل ليس مما يسهل شرحه لغير الامريكيين».

انتهى الاقتباس من كلمة «كارتر» الواضحة اكثر مما ينبغي، هذا هو «صديقي كارتر» كما كان «السادات» يناديه، صهيوني بلا ادنى مواربة، متعطش لدمائنا كرمال اريزونا الساخنة، ودوره في بناء (مجد اسرائيل) كدور الحكم المرتشي في مباريات مصارعة المحترفين الامريكية، ذلك الحكم الذي يسمح للاعبه المحبوب بكل الضربات غير الشرعية، بينما يتدخل لايقاف المباراة فورا اذا احس ان لاعبه في خطر، وانه سيهزم، حتى ولن كانت الهزيمة (شرعية). انها شريعة امريكا التي ابادت السكان الاصليين لصالح «ام الشتات»، وها هي تبيد «العرب الاصليين» لصالح يهود الشتات.

ولتفهم اكثر، نعود الى سيرة رؤساء امريكا الاوائل، ونتابع العامل اليهودي في تفكيرهم.

الصهيونية من واشنطن الى ماديسون

يقول شفيق مقار عن جورج واشنطن: كان اول رئيس امريكي رجلا شديد التدين عبرانيا، وقال في رسالتين وجههما الى اثنين من قادة اليهود في امريكا انه يامل في «ان يظل الرب صانع المعجزات الذي خلص العبرانيين من الازمنة القديمة من بغي مضطهديهم المصريين، ورزعهم في ارض الميعاد يسقيهم من ظل السماء».

وفي كلمة الى جيشه سنة ١٧٧٧ حث واشنطن جنوده على ان «يرقوا الى المستويات الرفيعة التي كانت لجيش بني اسرائيل العظيم».

وعن جورج آدامز، يقول شفيق مقار في «المسيحية والتوراة» ان هذا الرئيس الامريكي أعرب قبل هرتزل بقرن كامل (١٧٩٧) عن «الرغبة الصادقة في ان يعود اليهود ثانية الى ارض يهوذا (فلسطين)».

وكتب الى توماس جفرسون (الرئيس الذي تلاه) يقول: حتى لو كنت ملحدا.. لكنت حريا بأن اؤمن بان القدر قضى بان يكون اليهود العامل الجوهري الأعظم والأفعل في جعل امم العالم امما متحضرة.

اما جفرسون، فكتب الى يوسف مارك - احد قادة اليهود في ريتشموند - يقول «لطالما احزنني ان أرى طائفتكم اليهودية وهي الام والمنبع لكل طوائف المسيحية (واضح ان جفرسون هنا يجعل اليهودية مجرد طائفة من طوائف المسيحية) تستفرد من جانب كل تلك الطوائف فتضطهد وتقهر».

وعن جيمس ماديسون (١٨٠٩ - ١٨١٧) يقول شفيق مقار: في الجانب الشخصي من حياة جيمس ماديسون، يتضح تأثير اليهود المالي، او - بالأصح - التمويلي، والاعلامي.

ولهذا كان ماديسون يعين يهوديا في منصب دبلوماسي فقد اختار الداعية اليهودي النشط موردخاي نوح لمنصب القنصل العام الامريكي في تونس.

مبدأ مونرو: صهيوني لصالح اليهود

يضع شفيق مقار اصبعه على الجذر الحقيقي لتدخل الولايات المتحدة في شؤون دول العالم، وتنصيب نفسها زعيما للنظام العالمي الجديد في ظل «العولمة» وكيف ان هذا كله يستغل مباشرة لصالح اسرائيل. حيث يقول: عندما تولى جون كوينسي آدمز منصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس جيمس مونرو (١٨١٧ - ١٨٢٥) ارسى في اسس السياسة الخارجية الامريكية المبدأ الذي مازال معمولا به حتى اليوم في مجال الابتزاز الدبلوماسي والتدخل في الشؤون الداخلية المحضة للدول الاخرى تحت اسم «الحقوق الانسانية» ففي ظل مونرو، ادخل آدمز الولايات المتحدة في شجار دبلوماسي مع روسيا يمكن اعتباره البذرة الاولى للصراع الامريكي السوفيتي في النصف الثاني من هذا القرن، وهو الصراع الذي كمنت في جذور «حربه الباردة» بشكل متواصل ولجوج، دعاوى «الحقوق الانسانية» لليهود.

يقول شفيق مقار عن نتيجة التدخل الامريكي لفتح باب الهجرة لليهود الروس، بان عدد اليهود تضاعف بين ١٨٨١ - ١٩٢٠ في الولايات المتحدة ثلاث عشرة مرة «مما اثار قلقا لدى كثيرة من الامريكيين «المعبرين» لم يحسنوا اخفاءه، وهو قلق ظل من العوامل الكامنة تحت السطح، شديدة الفاعلية في تحريك وحفز الجهد الامريكي لاعادة اليهود الى ارض يهوذا».

وعلى هذا الدرب سار جون كوينسي ادامز (١٨٢٥ - ١٨٢٩) في فترة رئاسته، يقول الباحث جروس: ان الطموح الى تحويل اليهود الى المسيحية (ليتحقق المجيء الثاني للمسيح طبقا للمسيحية الصهيونية) اكتسب قوة جعلت منه شبه حملة صليبية اجتماعية في مستهل حياة الجمهورية الامريكية، وانه تولدت عنه حركة شاعت بين النخبة الامريكية كان من اوائل مؤيديها جون كوينسي أدامز».

اما الرئيس اندرو جاكسون (١٨٢٩ - ١٨٣٧)، ففي عهده ظهر اسم اليهودي موردخاي نوح مرة اخرى حيث عينه الرئيس مشرفا ماليا على ميناء نيويورك، وفي احاديثه الخاصة وخطبه عني جاكسون بان يفصح عن انتمائه الى الرؤية التي تدعو لاقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين.

وفي عهد الرئيس مارتين فان بورين (١٨٣٧ - ١٨٤١) استن تقليد التدخل الامريكي فيما وراء البحار انتصارا لـ«الجنس اليهودي المضطهد المقهور».

ويبيع جون تايلر (١٨٤١ - ١٨٤٥) علنا الجنرال وينفيلد سكوت، لانه رأس مؤتمرا من ضباط الجيش والبحرية لم يمثل فيه اليهود، ثم جاء جيمس نوكس بولك (١٨٤٥ - ١٨٤٩) ليشكل اول فيلق يهودي، سابقا بذلك الفيلق اليهودي في الجيش البريطاني بقرن من الزمان، وأتم العمل زخاري تايلور (١٨٤٩ - ١٨٥٠) بفتحه ابواب البيت الابيض - للمرة الاولى - لحاخامات اليهود.

طاقية اليهود على رأس الرئيس

ونمضي مع كتاب «المسيحية والتوراة» لنعرف ان ميلارد فيلمور (١٨٥٠ - ١٨٥٣) حقق لليهود اول سابقة دبلوماسية، اذ اعترضوا على معاهدة بين الولايات المتحدة وسويسرا، سلمت فيها الاولى بحق الثانية في الامتناع عن السماح لليهود بالاقامة في الكانتونات السويسرية حتى وان كانوا مواطنين امريكيين.

واستجاب فيلمور لاعتراض اليهود، فوجه رسالة للكونجرس اعلن فيها «اعتراضه الحاسم» على المعاهدة، ورغم ما لحق بالولايات المتحدة من خسائر تجارية، رفض مجلس الشيوخ بالكونجرس التصديق على المعاهدة.

وشهد عهد فرانكلين بيرس (١٨٥٣ - ١٨٥٧) اختراقا بالغ الاهمية، تمثل في فتح باب المحكمة العليا امام اليهود، كما عين رسام الخرائط اليهودي مجوليوس بين مشرفا عاما على انشطة وزارة الحرب في مجالات تخصصه.

وتدخل جيمس بوكانان (١٨٥٧ - ١٨٦١) صراحة في شؤون سويسرا لتحقيق «عتق» اليهود في ١٨٧٤، (وهو نفس ما تفعله امريكا اليوم بتدخلها الوقح في الشؤون الداخلية لدول العالم تحقيقا لمصلحة اليهود).

اما ابراهام لنكولن (١٨٦١ - ١٨٦٥) صاحب الهيئة مشبه التوراتية، فشهد عهده سابقة مناعة اليهود القانونية من المؤاخذة حتى فيما يتعلق بجريمة أعتبرت دائما من مكونات تهمة الخيانة العظمى، حيث اوقف تنفيذ الامر بطرد اليهود من قطاع تنيسي الذي صدر عقابا على دورهم المزدوج اثناء الحرب الاهلية.

وفي عهد لنكولن لحكم اليهود قبضتهم على مقدرات الولايات المتحدة مما جعلهم يقولون في نعيه على لسان فيليب يواقيمسون - احد زعمائهم في نيويورك - «اننا نحن اليهود ملأ قلوبنا الحب والتقدير للفقيد لانه، وهو في منصبه العالي، اتصف بالتقدير والعرفان بالجميل تجاه كل من خفوا لاقامة أوده من ابناء ديننا».

ويقف بنا شفيق مقار امام اندرو جونسون (١٨٦٥ - ١٨٦٩) اول رئيس امريكي يضع اليارمولكا (الطاقية اليهودية) على رأسه وذلك اثناء القائه خطبة في حفل تدشين معبد يهودي قال فيها: «لم يوجد من امتلأ حبا لليهود مثله بين ابناء ديانته المسيحيين جميعا. ولم يوجد من اهتم اهتمامه العميق والدائم بنجاح اليهود ورخائهم».

ولا يكاد يخلو سجل رئيس امريكي واحد من خدمة اليهود، فيوليسيس جرانت عين اليهودي بنيامين بيكسوتو (رئيس المنظمة الصهيونية بناي بريث) قنصلا في رومانيا للتحقيق في تصرفات حكومة رومانيا ضد اليهود، ونثر فورد هايز اغلى موظفيه اليهود من العمل يوم السبت، وعين جيمس ابرام جارفيلد قنصلا يهوديا في مصر (١٨٨١) هو سيمون وولف معربا عن سعادته اذ «عين سليل الشعب الذي استعبد في مصر قديما مبعوثا دبلوماسيا الى تلك البلد من الامة الامريكية الحرة العظيمة».

وعمد تشستر الان آرثر الى تعيين اليهودي «ادولفوس سولوموننز» - رئيس البناي بريث - ممثلا للولايات المتحدة في الصليب الاحمر، حتى تتمكن بناي بريث (المنظمة الصهيونية) من التدخل في شؤون الدول الاخرى تحت ستار «الانسانية».

وعلى نفس النهج سار ستيفن جروفر كليفلاند، فامتدح «بناي بريث» في عدة رسائل، واختار اليهودي «شتراوس» مبعوثا دبلوماسيا الى تركيا. وهو الذي حاول شراء القدس.

ثم يشير الكتاب الى بنيامين هاريسون (١٨٨٩ - ١٨٩٣) الذي تبنى عريضة قدمت اليه موقعة من ٤١٣ من كبار الاصوليين البارزين بطلب تجميع اليهود في وطنهم القومي فلسطين، وعريضة اخرى قدمها اليهود بطلب «عقد مؤتمر دولي للنظر في احقية اليهود في استرداد وطنهم القديم «فلسطين - كما يزعمون».

كل هذا قبل بلفور ووعده انها امريكا: ام الصهيونية، وحاضنتها، وسيفها ودرعها.

* * *

قبل ان نصل الى نهاية الحلقة، نشير الى ما قاله الرئيس هاري ترومان سنة ١٩٥٢ في تأكيد مبكر على ما عرف فيما بعد بـ«النظام العالمي الجديد»، حيث قال: «ان الولايات المتحدة استجابت لإلحاح العناية الالهية فقبلت ان تلخذ عبء زعامة العالم على عاتقها، هذه المقولة التي جاءت على لسان الرئيس ترومان بعد ان القيت بأمره اول قنبلة من قنابل الدمار الشامل في التاريخ على هدف مدني، كانت بداية لسلسلة من تصريحات الساسة ورجال الدولة الامريكيين افصحت عن اتجاه الولايات المتحدة الذي لا رجعة فيه صوب وضع الدولة الحاكمة لكوكب الارض، ومثلا قال دوايت ايزنهاور ان مهمة الشعب الامريكي هي «تنفيذ مشيئة الله على ارضه».

واستمرت المسيحية الصهيونية تغذي الفكرة المتنامية «نحو عالم واحد تسوده امريكا» عالم يقام بمشيئة الرب لصالح ليهود ابنائه الاثيرين الى قلبه الذين يشبه الاصوليون انفسهم بانهم كالكلاب التي تتسقط الفتات من موائدهم (أي موائد اليهود).

وفي هذا الصدد، استشهد جون كيندي بعدد من مزامير العهد القديم مؤكدا «ان الذي يفعل هو يهوه (إله اليهود) وانه الحفيظ على امريكا والموجه لها». وحين اغتيل جون كيندي ورشح اخوه روبرت نفسه للرئاسة قال: انه ما فكر في ذلك الا ليواصل حمل الرسالة قائدا للبلد الذي اصطفاه الله فمنحه حقا إلهيا في تزعم كوكب الارض».

انها نظرية «الحق الالهي» في الحكم تظهر بلا حياء، لكن بعض الدجالين والمغفلين يرمون دعاة الاسلام بانهم يريدون الحكم بـ«الحق الالهي» ولو فتحوا عيونهم لراوا، انه لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

* * *

والآن هل يدهشكم ان نتنياهو - في الواقع - هو الذي يقود اولبرايت وكلينتون؟

وهل تشعرون بالاستياء حين ترون الطاقية اليهودية على رأس كلينتون؟

وهل تتفقون معي حين اقول ان تحذيرات اولبرايت من مخاطر تعثر عملية السلام هي تحذيرات موجهة لنا - نحن العرب - وان معنى تحذيراتها هو التهديد بسحقنا فورا ان لم نرضخ ونحقق السلام لاسرائيل؟

ان امريكا هي اسرائيل، وأي محاولة للفصل بينهما - حسب تصريحات رؤساء امريكا على مر العصور - محض عبط ومطلق غباء او حيلة دجال وخفة يده.

على خلفية المياه

هل تتم محاكمة الوزراء؟

النواب أثاروا أزمة التلوث بعد انتهائها

اكد النائب سلامة الحياري عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب ان اللجنة لم تستكمل بحث تقارير المياه الموجودة امامها. وقال في تصريح خاص لـ«الاردن» ان اللجنة ستعقد اجتماعات متتالية يوم غد الثلاثاء (٨/٤) مع مجموعة من الكفاءات وذوي الاختصاص في مجال الهندسة والتحاليل الكيماوية اضافة الى اساتذة الجامعات المتخصصين لبحث موضوع المياه للوصول الى طريقة للخروج من الازمة التي وقعت فيها البلاد.

وحول موضوع تقديم بعض الوزراء والكوادر الوظيفية التشغيلية الى المحاكمة وطرح الثقة قال.. ليس من صلاحية مجلس النواب محاكمة الوزراء في الوقت الحاضر خاصة وان هذه الدورة استثنائية وليست عادية، ولذلك لا يحق للمجلس المطالبة بمحاكمة اي وزير من ناحية دستورية.

واضاف.. اللجنة البرلمانية لم تستكمل حتى الآن بحث التقارير الموجودة لديها، وبعد استكمالها وتطابق الآراء حولها سيتم الاعلان عن المسؤولين الذين يجب ان تتم محاكمتهم ومن هم الابرياء خاصة وان اعضاء اللجنة هم اصحاب بالوصاية القانونية الدستورية..

مصادر مطلعة على ما يجري تقول ان هذه المشكلة اصبحت ايضا قابلة للتضخم خاصة عندما يصبح الجدل بين اركان الحكومة ومجلس النواب عقيما. ففي اليومين الماضيين اكد مقرر لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب عايد العضايلة ان تلوث المياه لم يكن نتيجة خطأ تشغيلي ولو كان كذلك لتم اصلاح الخطأ وانتهت المشكلة. اضافة الى ان ما اعلنته وزارة المياه يتعارض كليا والنتائج التي اجرتها الجمعية العلمية الملكية وخبراء منظمة الصحة العالمية.

وقال ان التقارير اثبتت ان المياه الواصلة من بحيرة طبريا تحتوي على كميات هائلة من الطحالب والديدان الميتة.

وجاء في تقرير لجنة الزراعة والمياه، ان الاحمال العضوية الهائلة المرافقة للمياه القادمة الينا من طبريا كانت السبب في مشكلة التلوث، وان اللجنة ترى عدم صحة القول بان المشكلة نجمت عن خطأ تشغيلي.

وطالبت اللجنة في تقريرها بضرورة عقد حوار وطني سريع لتدارس ابعاد المشكلة في حين طلبت عدم خلط مياه دجانيا بمياه اليرموك والمخيبة، وطالبت الحكومة ايضا بضرورة اقالة الكوادر المسؤولة لانها هي المعنية مباشرة بالاشراف على موضوع المياه والتاكد من نقائها وليس وزير المياه أو الصحة.

من جهته حذر رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الدكتور محمد عبيدات من خطورة استخدام هذه المياه وذلك من خلال بيان شرح فيه اخطار المياه الملوثة وما تحمله من مسببات للسرطان.

وقال البيان ان توضيحات وزير المياه غير مقنعة ويجب مساءلة المسؤولين عن تلوث المياه الواردة من مصادر مشكوك في صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واكد د. عبيدات ان استخدام مادة الكلور بنسب عالية يمكن ان يقضي على الملوثات ولكن هذه المادة تتحول الى مواد مسرطنة مشيرا الى ان نتائج الفحوصات التي اجرتها مختبرات الجمعية العلمية الملكية اثبتت التلوث وهذا كاف لتقديم المسؤولين عن ذلك الى المساءلة القانونية.

وحول مطالب النواب، قال مصدر مطلع في وزارة المياه والري، عندما طالب النواب بنتائج مختبرات الجمعية العلمية الملكية، رفضت الجمعية على اساس انها تقوم بعمل لجهة معينة وان النتائج تسلم فقط الى صاحب العلاقة.

واشار.. في الواقع، ما اجرته الجمعية العلمية كان تحليلا لنسبة الاملاح والمعادن في المياه، ولكن نتائج مختبرات الوزارة هي التي اكدت وجود طحالب، وبعد البحث والتحري وجدنا انها قادمة من بحيرة طبريا بكثافة، ورغم ذلك تمت معالجتها بطرق علمية.

واكد المصدر ان ما يقال حول الضرر الذي يصيب الناس جراء معالجة المياه بمادة الكلور، غير دقيقة بالمرة، فالمياه مهما كان نوعها ومصدرها تتم معالجتها بالكلور حفاظا على صحة الناس ولكن ضمن نسب معينة وبمواصفات دولية واردنية، وقد تم استخدام مادة الكلور في معالجة المياه، ولكن ما نتج هو ان الكلور عمل على تحلل الديدان وجراء ذلك نجم عن هذه المعالجة نوع من الغازات التي رافقت المياه المتدفقة، وقد عالجنا الامر وتم اعلام وزارة الصحة.

وحول الطلب من خبراء المنظمة الصحية العالمية فحص المياه، قال.. في الحقيقة لم نطلب استقدام خبراء، ولكن يبدو ان هؤلاء الذين طلبوا، طبقوا المثل القائل «كل افرنجي برنجي»، ونحن اول من اكتشف الخطأ، ففي يوم ٧/١٠ تم اكتشاف الخطأ وانتظرنا ثلاثة ايام حيث اعلمنا وزارة الصحة بالحادث وانه تحت السيطرة عليه وليس هناك خوف على اوضاع الصحة العامة مشيرا الى ان الوزارة اعلمت الصحف المحلية بالحادث ايضا لكي يتم طمأنة المواطنين، ولكن يبدو ان البعض حاول استغلال موضوع المياه بصورة ادت الى رد فعل عكسي لدى المواطنين وهذا يعني بصراحة ان الضجة اثيرت بعد انتهاء المشكلة.

واكد المصدر انه كان بامكان الوزارة التعتيم على كل شيء ولكن حرصا على المصلحة العامة فقد تم نشر كل شيء عن الملابسات وكان ذلك باعتقادنا كافيا لقطع كل سوء فهم من قبل الجمهور الاردني، ولكن اثارة الموضوع بهذا الاسلوب زادت البلبلة. فمن المؤكد ان الجهات التي تثيره لها هدف او اهداف لا تمت الى المصلحة العامة بصلة.

واكد المصدر.. وزيادة في الحرص على صحة المواطنين ومصلحة الوطن فقد جرى التاكيد على ضرورة تنظيف خزانات الضخ ليطمئن المواطن مع العلم ان هذه العملية مكلفة جدا، ولكن يبقى الهدف هو طمأنة المواطنين.

وان هناك اهدافا خبيثة وراء خلق الذعر بين المواطنين في موضوع المياه وذلك خدمة لمخطط خارجي خبيث.

ابو غيدا: انقذوا ميناء العقبة

حذر نقيب المهندسين حسني ابو غيدا من خطورة السكوت على ما يجري بشأن تهميش ميناء العقبة وتهميش دوره الاقتصادي وذلك من خلال التوجه الى الاستيراد بواسطة ميناء حيفا في فلسطين المحتلة.

وقال في حديث خاص لـ«الاردن» ان اقتصادنا الوطني وامن الاردن الغذائي اهم بكثير من المصالح الشخصية التي سيحققها البعض جراء هجرهم ميناء العقبة والتوجه الى الموانئ المجاورة الامر الذي يدفعنا الى القول ان هذه الفئة تعمل على محاربة الاردن ومصالحه الوطنية والقومية، وهو حصار غير معلن يضاف الى الحصار الذي يتعرض له الميناء والاردن.

والجدير بالذكر ان ميناء العقبة يتعرض لحصار دولي غير معلن وذلك من خلال وجود شركة لويدز التي تقوم بتفتيش البضائع الواردة عبر الميناء خوفا من تسرب بضائع معينة الى العراق مع العلم ان حدود العراق مع الدول الاخرى مفتوحة ويتم التبادل التجاري وعمليات التهريب بسهولة وفي نفس الوقت يتم التغاضي عنها من قبل الدول التي تفرض الحصار على ميناء العقبة.

واضاف ابو غيدا ان التحول عن ميناء العقبة سيسبب خسارة اقتصادية كبيرة للبلاد اضافة الى انه عامل مساعد في زيادة عدد العاطلين عن العمل وخسارة مضاعفة لعمليات النقل واسطول النقل البري الاردني الذي يعتبر مفخرة للاردن والناقل الاردني وهذه بالتالي تعتبر خدمة مجانية نقدمها لخدمة الاعداء.

وقال.. من واقع حرصنا على مصالحنا الوطنية والقومية وامننا الغذائي فاننا ندعو كافة المسؤولين والمعنيين والغيورين على مصالح الوطن مقاومة هذا التوجه، واننا ندعو لفرض غرامات عالية على المستوردات عبر موانئ غير ميناء العقبة مشيرا الى ان النقابات والفعاليات الاقتصادية والنقابية سوف تتصدى لهذه المخاطر.

وكانت اللجنة الوطنية الاردنية لمقاومة التطبيع قد حذرت في بيان لها من خطورة حصر استيراد الغذاء عن طريق ميناء حيفا لانه يشكل خطورة على الاردن والاردنيين ودعت الهيئات والمؤسسات الى مقاطعة اسرائيل كيانا وافرادا ومؤسسات والالتزام بقرارات اللجنة المتعلقة بمكافحة التطبيع.

وقال المهندس علي ابو سكر الامين العام المساعد لنقابة المهندسين عضو اللجنة اننا نرحب بقرار غرفتي التجارة والصناعة بمقاطعة اسرائيل والتزامها بالتوجهات التي تخدم الاقتصاد الاردني وتطوير فعالياته مشيرا الى ان اللجنة قامت بتوجيه تعميم الى كافة منتسبي القطاع التجاري بعدم التوجه الى ميناء حيفا لاستيراد او تصدير أي مواد عبر الموانئ الاسرائيلية لما يشكل ذلك من مخاطر على ميناء العقبة والاقتصاد الاردني.

وفي غضون ذلك قالت مصادر عراقية ان استعدادات تجري الآن لتشغيل الموانئ في جنوب البلاد في عمليات التصدير والاستيراد في مجالي النفط والغذاء والادوية.

واضافت.. انه سيتم تصدير كميات من النفط عبر ميناء البكر وقسم آخر عبر تركيا مشيرا الى ان العراق سيقوم باستيراد الادوية والاغذية عبر ميناء البكر وميناء اللاذقية السوري.

ومن المعروف ان العراق كان يستورد احتياجاته الغذائية والدوائية عبر ميناء العقبة الاردنية طيلة سنوات الحرب مع ايران وابان احتلاله لدولة الكويت خاصة وان للموانئ العراقية تم تدميرها ابان حرب عاصفة الصحراء الامر الذي ادى الى استخدام ميناء العقبة لاستيراد كافة الاحتياجات العراقية.

وبعد التوصل الى اتفاق النفط مقابل الغذاء استورد العراق احتياجاته الدوائية والغذائية اضافة الى ميناء العقبة عبر موانئ في دولة الامارات العربية بعد ان وافقت الامم المتحدة على فتح خط بحري بين ميناء البصرة وميناء جبل علي. ومع زيادة تصدير النفط العراقي فان العراق ينظر الآن الى استخدام ميناء اللاذقية السوري لاستيراد ...

مؤتمر المعارضة في مهب الريح

تستطيع احزاب المعارضة المحلية ان «تزعم» دائما انها في افضل احوالها، وانها تتمتع بكامل لياقتها البدنية، لكن الواقع الموضوعي يشير الى خلاف ذلك على الاطلاق، فقد ثبت ان «المعارضة» باقطابها فشلت عمليا في الاتفاق على جدول اعمال موحد، ومحدد لبرنامج المؤتمر الوطني المقترح. اليساريون يحاولون اقصاء الاسلاميين والهيمنة على المؤتمر بكامل توجهاته ليخدم اجندتهم الخفية والمعلنة.

واصرار التيار الاسلامي على التمسك بزمام القيادة لعملية التحضير لعقد المؤتمر الوطني كان له اثر خاص على المؤتمر نفسه، ويبدو، كما يقول اليساري البارز بسام حدادين، ان الاسلاميين منحوا خصومهم فرصة وافرة لكي يصطادوا في مياه «مؤتمرهم الوطني» عندما اظهروا رفضا للمهادنة على مبادىء المؤتمر او في مسألة قيادتهم لعملية التحضير والاتصالات على هامش المؤتمر.

- وكنتيجة مضادة لتحرك اليسار باتجاه عقد مؤتمر «وطني مواز» بمواصفات يسارية تشتت جهود المعارضة الاسلامية، وكانت المحصلة تأجيل المؤتمر الى «اشعار آخر» علما بانه كان من المقرر ان يعقد في (٢٧) من الشهر الماضي.

وفي الاثناء كان بسام حدادين، ورفاقه ينجحون في اصطياد خمسة احزاب من «نادي لجنة التنسيق الحزبي» ويستميلونها الى جانبهم داعين الى اعادة النظر في تزعم التيار الاسلامي لعملية التحضير للمؤتمر.

وفي رد فعل عكسي تحرك التيار الاسلامي باتجاه احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق، وطلبوا منه التدخل لدى اصدقائه في الاحزاب الخمسة وهي (الاتصار، المستقبل، البعث العربي، الوحدة الشعبية، الديمقراطي الوحدوي) لدفعهم الى الانضمام لجهود اللجنة التحضيرية، وعدم وضع العراقيل امام عقد المؤتمر، لكن تدخل عبيدات لم يحل دون استمرار الجهود المضادة للتيار الاسلامي، في حين ان قوى اليسار تجتمع وتتصل مع بعضها لعقد مؤتمر وطني بنكهة يسارية.

علماء الدين: الماء نجس لا يجوز التوضؤ به

الاثم يقع على الكوادر الوظيفية الذين توانوا في تنفيذ المهمات المطلوبة

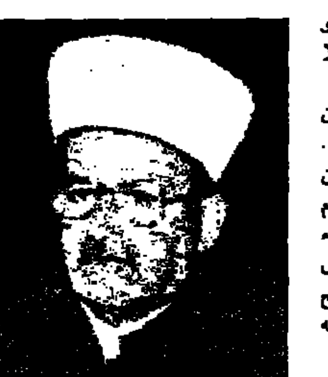
نظرا لكون مسألة الطهارة قضية ذات حساسية في الدين الاسلامي، فقد اثارت قضية تلوث المياه الواصلة للبيوت في الآونة الاخيرة، والتي تضاربت الاقوال حول ماهية اسباب تلوثها، ونظرا لما اثاره علماء الدين حول اخفاء ماهية المواد التي تسببت بتلوث المياه، قامت جريدة «الاردن» بسؤال سماحة الشيخ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف الاسبق حول جواز الوضوء بهذا الماء فقال:

ان الماء نوعان: ماء طاهر لا يجوز الوضوء والاغتسال به مثل الماء الذي يستعمل في غسل الايدي او الاغتسال، والثاني طاهر مطهر، وهو النوع الذي اذا اختلط به شيء جامد طاهر مثل الزعفران او الصابون فهو طاهر مطهر ويجوز التوضؤ به اذا كان غير جامد. اما اذا اختلط به شيء جامد او غير جامد نجس غير لونه او طعمه او رائحته وكان غير جار وعميق فلا يجوز التوضؤ به.

واذا كان جاريا ورأى الانسان النجاسة بعينها فلا يجوز التوضؤ به. ثم ان الاثم يقع على المسؤولين الذين توانوا في تنفيذ المهمات المطلوبة منهم من حيث مراقبة صحة وسلامة الماء الذي يورد للناس للشرب او الاغتسال وان كان جمهور علماء المسلمين يرجح جواز التوضؤ بالماء اذا سمع عنه انه نجس.

اما الشيخ عبدالعزيز جبر فقد صرح لجريدة «الاردن» حول نفس الموضوع بما يلي:

اذا صح ما تقوله لجنة المياه والزراعة في مجلس النواب من ان تلوث المياه الواصلة للبيوت يشبه مياه شبكات الصرف الصحي فانه ماء نجس حتما لا يجوز التوضؤ او التطهر او الاغتسال به. ذلك ان الحكم الشرعي في مسألة الماء الطاهر هو انه لا يصح ان يتغير لون الماء او رائحته او طعمه ليكون طاهرا مطهرا.





وعليه فان الماء الذي ورد لنا من قبل الحكومة وخزاناتها هو ماء نجس لا يجوز التطهر او التوضؤ به ما لم تثبت الحكومة عكس ما قالته اللجنة النيابية الزراعية المائية.

الخبير الاردني في فحص النظر خالد السعيد:

العين اكثر اعضاء الجسم حساسية وعلى من يتعامل معها ان يكون خبيرا متميزا

يعتبر السيد خالد السعيد صاحب معرض اوبتكس دافنشي من اشهر الخبراء الاردنيين في مجال فحص النظر وتركيب العدسات اللاصقة، نظرا لما اكتسبه من شهرة واسعة خلال عمله في هذا المجال منذ ان انهى دراسته في ايطاليا عام ١٩٩١ في أشهر المعاهد العالمية المتخصصة. فهو يحب هذه المهنة التي احترفها بشكل متميز، ولا يفتأ يتابع آخر ما توصل اليه علم البصريات في العالم، اضافة الى احساسه المرهف بالتعامل مع المريض اثناء الفحص او متابعته الدورية بعد ذلك، وهذه الاسباب وغيرها مجتمعة جعلت منه احد الخبراء المتميزين في مجال فحص وتركيب العدسات اللاصقة في الاردن، وقد كان لـ«الاردن» هذا الحوار السريع معه:

* يعتبر الاستاذ خالد السعيد من الخبراء المعدودين في الاردن في مجال البصريات، كيف حققت هذه الشهرة في فترة قصيرة نسبيا؟

- بداية اسمح لي ان اتوجه بالشكر لصحيفة «الاردن» التي عودتنا دائما على التواصل المستمر، وعلى ما تطرحه من افكار بناءة ورسالة وطنية صادقة.

اما كيف حصلت على هذه الشهرة فهناك في الواقع اسباب كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر، انني أؤمن بقيمة واهمية العمل الذي امارسه، فانا اعمل في ادق واكثر اجهزة الجسم حساسية وهي العين، والتعامل مع العين حذر جدا، ولذلك كنت ومازلت دائم التواصل والاطلاع على احدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال، واستقدام احدث الاجهزة المتعلقة بذلك. ومن هذه الاسباب ايضا انني درست هذه المهنة في اشهر المعاهد الايطالية لمدة ثلاث سنوات ونصف. ثم كان التخصص على خلفية اكاديمية عالية. اضافة الى ان التعامل مع المريض، يحتاج الى سلوك مختلف نوعا ما. والحرص على تقديم ما هو افضل باستمرار.

* لماذا اخترت هذه المهنة بالذات علما ان الباب كان مشرعا امامك التخصص في مجالات اخرى؟

- الواقع ان ما تذكره صحيح، ولكن هناك سببا شخصيا او على الاقل «عائليا» وهو ان شقيقتي وشقيقي يعملان في هذا المجال، وتخرجا من نفس المعهد. كانت هناك خيارات متعددة، ولكني في حقيقة الامر احببت هذه المهنة، واعتقد انني حققت نجاحا كبيرا بحمد الله.

* من المعروف ان بعض كليات المجتمع في الاردن، ادخلت ضمن مساقاتها التعليمية «فن البصريات»، هل هذه الكليات مؤهلة لذلك؟

- هذا موضوع في الواقع في غاية الاهمية، بالفعل بعض الكليات ادخلت في برامجها التعليمية هذه المهنة، وبشكل تجاري. وبدأت تخرج افواجا كثيرة، كفنيين متخصصين، ذوي كفاءات متفاوتة، والسوق الاردني لا يستطيع ان يستوعب هذا الكم الهائل من الخريجين، اضافة الى المستوى المتواضع في الاعداد الجيد، اذ ان الكليات لا تملك التقنية اللازمة في اجهزة فحص النظر وتركيب العدسات اللاصقة. طبعا هذا ينعكس في صورة سلبية على الطلاب، وبالتالي على المواطن، وهناك حالات متعددة عانى منها الكثيرون بسبب سوء الفحص وتقدير النتائج.

* اذا ما الذي تراه حيال ذلك؟

- فيما يتعلق بالكليات، يجب عليها ان ترتقي بتدريس هذه المادة، الى مستوى المعاهد العالمية المشهورة، وان توفر احدث الاجهزة، وان تتابع كل ما يستجد في هذا المجال.

وعلى المريض ان يراجع الطبيب او الفاحص الذي يثق به، وان يبتعد عن الدعاية التجارية، وان يتأكد من ان فاحص النظر مرخص من وزارة الصحة لمزاولة هذه المهنة.

* لماذا لا يكون الطبيب هو المخول بفحص النظر، كونه مختصا؟ ما هو الاختلاف بين فاحص النظر والطبيب؟

- هناك اختلاف كبير، والواقع انه لا يمكن الاستغناء عن فاحص النظر، ففاحص النظر هو الذي يصحح العيوب الانكسارية في العين، مثل الطول، القصر، الانحراف، تركيب العدسات اللاصقة، والتشخيص الى حد معين.

اما طبيب العيون فهو يقوم بجميع هذه المهام، لكن عمله الاساسي هو القيام بالعمليات الجراحية واعطاء الوصفات.

ويعتبر فاحص النظر اكثر تخصصا في فحص النظر لانه يدرس سنتين في هذا المجال، بينما الطبيب تعتبر دراسته في هذا المجال ثانوية، ولا يدرس عنه سوى مساق واحد خلال دراسته.



ولقد واجهنا الكثير والعديد من الحالات التي شخصت بشكل خاطئ من قبل الطبيب، فلا يمكن الاستغناء عن فاحص النظر.

* ما هي العدسات اللاصقة؟ وهل هي افضل من النظارات الطبية؟

العدسات اللاصقة هي عبارة عن قطعة بلاستيكية يدخل في تصنيعها كمية كبيرة من الماء، وتصنع بطرق متعددة لتأخذ افضل شكل على القرنية، وتحافظ على نسبة الاوكسجين لتبقي القرنية في وضعها السليم، والعدسات اللاصقة تقسم الى صلبة ولينة، والصلبة استعمالها قليل، اذ انها منفذة للاوكسجين.

واما اللينة التي هي الاكثر استعمالا في العالم، فهي اكثر راحة للعين، والذي يستعملها لا يشعر بها داخل العين، ولا تؤدي الى خدش القرنية، وقدرتها على معالجة الاخطاء عالية جدا، وتصحح ايضا الانحراف لحد كبير (الى ٩٥٪ على الاقل). والعدسات اللاصقة تعطي شكلا جماليا افضل لعدم وجود نظارة، وقوة الابصار من خلالها افضل من النظارة في حالة قصر البصر العالي اضافة الى زيادة زاوية الرؤيا في حالة طول البصر «العالي» وهي تستعمل بشكل كبير عند الفتيات، وخاصة لتغيير لون العين (تجميليات).

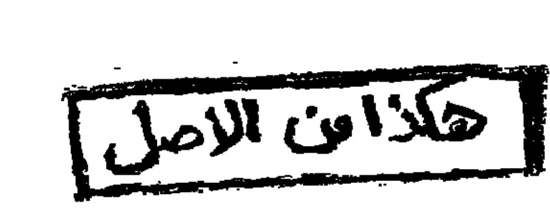
اما فيما يتعلق بالمضاعفات، فاهم شيء في العدسات اللاصقة، هو المحافظة على نظافة العدسات، لان ٩٠٪ من المشاكل تنتج عن عدم النظافة الجيدة، وسوء الاستعمال، وعدم تغيير العدسات بشكل دوري، وقد يظن ان فترة سنة للتغيير فترة قصيرة نسبيا، مع العلم بانها فترة طويلة، والفترة المناسبة هي «ستة اشهر» على اكثر تقدير. كي يحافظ المريض على رؤيا جيدة ويتجنب المشاكل التي قد تحدث. وهناك عدسات تغير كل شهر، كل اسبوعين، للمحافظة على الوضع الصحي السليم للعين. والعدسات اللاصقة غير مكلفة واسعارها عادية جدا مقارنة مع النظارة العادية.

كما ينصح بالابتعاد عن النوم بالعدسات حتى لو كانت مؤهلة للنوم لان نسبة خطورة الالتهابات تزداد بنسبة عشرة اضعاف.

* وماذا عن العمليات الجراحية؟ وتحديدا عملية تصحيح النظر بالتشطيب؟

- التشطيب عملية قديمة نسبيا، وهي تعتمد على جرح القرنية من ٨ الى ١٦ جرحا افقيا يمتد من طرف القرنية الخارجي باتجاه الداخل، وهو يعمل على تسطيح القرنية لتقليل قوتها الانكسارية ويعالج القصر. ويجب على الطبيب الذي يجري العملية ان يكون ماهرا جدا. ولهذه العملية مضاعفات منها: احداث مشاكل بالرؤية الليلية عند توسيع البؤبؤ، نظرا لان التشطيبات الافقية تحدث حالات من الانكسار الضوئي الذي يظهر بشكل هالات مزعجة لدى الشخص. اضافة الى انه في النهاية تحدث تغييرات جذرية في القرنية نتيجة التشطيب.

اما عملية الليزر فبشكل عام اثبتت فاعلية اكبر في هذا المجال حيث انها تستطيع معالجة قصر نظر عال، ولا تحدث اية تشطيبات في القرنية، انما تعتمد على تسطيح القرنية في مساحة مقدارها ٨ ملم، حيث لا يواجه المريض اية مشاكل في الرؤية الليلية، وتصحح الانحراف الى حد معين.



هكذا من الاصل



حساب التوفير الخاص من



البنك الأهلي الأردني م ع
JORDAN NATIONAL BANK PLC



لا جوائز نقدية أو ذهبية بل اكثر

نمنحك أعلى سعر فائدة ٧٪
تحتسب لك على الرصيد اليومي وتدفع شهريا

نسبة زيادة عوائد توفيرك ستصل الى أكثر من ٤٠٪ خلال ٥ سنوات

هديتنا لك بطاقة اليانصيب الخيري الاردني عند قيامك بفتح حساب توفير خاص في أحد فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة

لفتح حساب أو للاستفسار . بادر بزيارة قسم خدمة العملاء لدى أقرب فرع اليك

نرحب اتصالك بالخط الساخن - المباشر ٥٦٨٩٢٧١ . ٠٦

http://www.ahli.com زورو موقعنا على شبكة الانترنت e-mail: jnb@go.com.jo

ASSALA